(إسرائيل) تتسلل الى الجمهوريات الإسلامية في آسيا الوسطى بمساعدة واشنطن

القدس المحتلة – قدس برس

تقدم الولايات المتحدة مساعدة (إسرائيل)، لتمكينها من اقامة علاقات سياسية واقتصادية مع الجمهوريات الإسلامية في اسيا الوسطى، والتي كانت منضوية ضمن الاتحاد السوفياتي السابق.

وقد انضمت (إسرائيل) الى لجنة شكلتها واشنطن، بدعوى دراسة احتياجات هذه الدول، وتقديم مساعدات مالية واقتصادية لها.

ووصلت اللجنة التي يشارك فيها وزير الزراعة الإسرائيلي السابق ابراهام كتسموت الى جمهورية قازاخستان التي زار رئيس وزرائها (إسرائيل) مؤخرا، ووقع مذكرة تعاون تشمل جوانب زراعية واقتصادية، ورفعت اللجنة توصية مخيبة للآمال تقضي بتقديم مساعدات بقيمة ٦ر٥ مليون دولار على مدى ثلاث سنوات لدعم مشاريع زراعية، والمساعدة في تدريب مهنيين، واجراء أبحاث علمية مشتركة، وتبادل الخبراء والمعارض التكنولوجية.

وتأمل (إسرائيل) أن تزيد من نطاق تعاونها مع جمهورية قازاخستان الإسلامية، والتي تعتبر احدى الدول الأربع التي تحتفظ بقدرات نووية من بقايا القدرة النووية السوفياتية، أملا في الحيلولة دون أن تلجأ قازاخستان لنقل جزء من طاقتها النووية الى دول أخرى من بينها ايران.



المرجفون يرون فيها خطراً داهما على الأمة؟

فوز كبير للإسلاميين في انتخابات نقابة المحامين في مصر (١٥ مقعداً من ٢٥)

● البنا: سنترك للآخرين حرية المشاركة معنا في الرأي.

● أحد الباحثين: النتائج تشكل واحداً من أهم الاحداث السياسية في هذا العقد !

سجلت الحركة الاسلامية فوزاً كبيراً في انتخابات نقابة المحامين المصريين التي جرت مؤخراً بواقع «١٥» مقعداً من اصل ٢٥ هي كامل مقاعد مجلس النقابة.

ورغم انه ليس للنقابة اي دور تشريعي إلا انها تنظم الحياة المهنية لنحو ١٤٠ الف محام في مصر حيث تصدر لهم شهادات الخبرة وتقدم المعاشات التقاعدية والتسهيلات الطبية وتشارك بصفة تقليدية في مناقشة القضايا السياسية السيارة.

ورأى مراقبون ان الفوز المذهل الذي حققه الإسلاميون في الانتخابات على المرشحين المؤيدين للحكومة والمرشحين العلمانيين يمثل تقدماً جديداً وكبيراً من جانب التيار «الاخواني» في قلب الحياة السياسية في مصر رغم الحظر الرسمي الذي تفرضه الحكومة على نشاط الجماعة ورفضها اعطاء الترخيص القانوني لها للعمل بحرية على الحلبة السياسية والاجتماعية في مصر.

وبفوز التيار الإسلامي في انتخابات نقابة المحامين التي جرت يوم الجمعة قبل الماضي يحكم الإسلاميون سيطرتهم على جميع النقابات المهنية باستثناء نقابة الصحفيين حيث فاز الإسلاميون في انتخابات نقابة الأطباء التي جرت في مصر عام ١٩٨٨ ونقابة المهندسين التي جرت في العام الذي تلاه.

ومن المعروف ان نقابة المحامين هي واحدة من أهم النقابات المهنية في البلاد الأمر الذي يجعلها اكثر تأثيراً على الحياة السياسية في مصر والوطن العربي.

وقال الاستاذ احمد سيف الإسلام حسن البنا نجل مؤسس جماعة الاخوان المسلمين الامام الشهيد حسن البنا والذي فاز بمجموع ٦،٨٩٥ صوتا انه سيكون للنقابة دور اكبر في القضايا الوطنية الداخلية في مصر والوطن العربي.

واضاف ان جميع اللجان ستنشط بفضل نجاح التيار الإسلامي والروح الجديدة التي ستسري في اوجه النشاط كافة، كما ستكون النقابة منارة للحرية ومتنفسا للشعب المصري كي يعبر عن رايه بحرية تامة وقال الاستاذ البنا: نحن الإسلاميين موجودون في قلب الشعب المصري وفي جميع النقابات المهنية واكد ان نقابتي الاطباء والمهندسين تحت سيطرة الإسلاميين ونحاول الآن مع نقابات العمال الاكثر عدداً وتاثيراً في جموع الشعب المصري، وقال ان القوانين التي تحكم نقابات العمال كلها قوانين حكومية، وسنعمل ان شاء الله على تغييرها وتحريرها من تلك القوانين.

واضاف ان روح التيار الإسلامي موجودة داخل النقابات العمالية ولكنها مكبلة بالقوانين الحكومية فإذا ما زالت هذه القوانين سيصبح التيار الإسلامي اكثر قوة، وقال ان الإسلاميين حاولوا خوض انتخابات المحامين في عام ١٩٧٥ غير انهم لم ينجحوا بسبب تزوير وتزييف الانتخابات. واضاف انه في عام ١٩٨٥ تم ترشيح مختار نوح ونجح وكان هذا بداية حقيقية للوجود الإسلامي داخل النقابة.

وقال إنه منذ خمس سنوات بدأ التيار الإسلامي ينظم صفوفه لخوض الانتخابات بوجود مؤثر ودخلنا بقائمة من ١٥ عضواً نجحت بالكامل والحمد لله.

واكد الاستاذ البنا ان الإسلاميين لا يريدون الاصطدام بالسلطة ابداً مشيراً إلى ان لدى الإسلاميين وجهة نظر سياسية سيدافعون عنها ولن نكون تابعين للدولة او امتداداً للنظام الحاكم».

وقال: سنوف نسعى إلى إعطاء النقابة دوراً تشريعيا بحيث لا يصدر قانون من مجلس الشعب إلا بعد عرضه على النقابة حتى نتفادى سلبيات هذه القوانين وثغراتها ومتاعبها.

واضاف: لقد اقسمنا على كتاب الله عز وجل ان ننفذ هذه المشروعات والقوانين وسوف نطالب بها صباحا ومساء حتى تتحقق وقال: لن نستخدم سيطرتنا على النقابة بعنف وقسوة وسنترك للآخرين حرية الاشتراك معنا في الراي.

واكد ان جماعة الاخوان المسلمين لن تدخل في صراع مع الحكومة وستستمر في التدرج في نشاطها حتى تحصل على ما تريد في النهاية.

وقال: ان اغلبية الشعب المصري اصبحت الآن تتقبل التيار الإسلامي تقبلا عقلانيا ومنطقيا. واضاف: ان الدعوة الإسلامية ليست قاصرة على النقابات ولكنها تبدأ من البيت والمدرسة والجامعة والحقل والمصنع وقال: نحن لنا رموز في كل هذه الاماكن لها رصيد من العمل بين افراد الشعب بالاضافة إلى رصيدنا في المعتقلات عبر اكثر من ٣٠ عاما.

مشيراً بذلك إلى المحنة الكبرى التي تعرض لها الاخوان المسلمون في الستينات من هذا القرن على ايدي الطغاة.

وقال: ان الشعب يتعامل معنا على اننا رموز للشرف والامانة والصدق، وروح العمل السياسي، الثقة، ومن هنا تقبل الشعب خاصة الشباب دعوة التيار الإسلامي.

اما الكاتب الإسلامي المعروف محمد عبد القدوس فيرى ان نجاح التيار الإسلامي في انتخابات نقابة المحامين كان متوقعا بسبب اقتناع شباب المحامين بافكار هذا التيار وهم الذين رجحوا كفة هذا التيار الإسلامي، واكد عبد القدوس أن الشريعة الإسلامية ليست خطراً على أحد رغم محاولات اثارة المشاكل بين المسلمين والاقباط.

اما مختار نوح الذي فاز في قائمة الإسلاميين فقال: سنعمل داخل النقابة على تطبيق الشعار الذي رفعناه وهو «الإسلام هو الحل» نعم نريدها اسلامية.

ويقول احمد الخواجة الذي فاز بمنصب النقيب ان النقابة سوف تستعيد دورها الوطني والقوي خلال المرحلة القادمة.

وقال في تصريح نشرته مجلة (اخر ساعة) الاسبوعية ان التيار الإسلامي نجح في الانتخابات لان مؤيديه كانوا اكثر تنظيماً واكثر نشاطا.

على صعيد اخر اعترض احد المرشحين الذين فشلوا في الانتخابات وهو عبد العظيم المغربي على نتيجة الانتخابات وادعى ان نجاح التيار الإسلامي يمثل «خطراً داهماً» على مصر والامة العربية ! على حد زعمه وذهب إلى ابعد من ذلك حين قال في محاولة لاستعداء السلطة على الإسلاميين: ان ما جرى ليس استيلاء على نقابة المحامين انما هو استيلاء على السلطة المدنية !

وحذر من «ان نجاح التيار الإسلامي في نقابة المحامين سيكون بداية مرحلة تجربة الجزائر والتي اوشك فيها التيار الإسلامي على الفوز في انتخابات عامة مما ادى إلى مشاكل داخلية انتهت باغتيال رئيس الدولة محمد بوضياف، محاولا الايهام ان سبب هذه المشاكل وما تبعها من مصادمات دامية بين الشعب والسلطة هم الإسلاميون مع انهم كانو الضحية بعد ان سرقت السلطة خيار الشعب وطوت نتيجة الانتخابات واعلنت الاحكام الاستثنائية كما هو معروف.

وقال المغربي انه ينبغي ان يواجه هذا التيار الجديد بجدية (!) دون ان نخرج على اسلوب الدمقراطية الذي ارتضيناه جميعا، دون ان يوضح كيف تتم هذه المواجهة !.

وقال المغربي مولولاً وهو عضو المكتب الدائم ومقرر لجنة الحريات (!) باتحاد المحامين العرب: النتيجة اصابت جموع المحامين بالفزع ويجب الاستعداد للمستقبل !

● سيف الإسلام البنا

يذكر ان ١١،٨٣٠ محاميا من جملة اعضاء النقابة وعددهم ١٣٠ الفا ادلوا باصواتهم في ٢٥ لجنة تحت اشراف لجنة قضائية تضم ١٩٢ قاضيا إلى جانب ٣٠٠ إداري تابعين لوزارة العدل.

وقال المغربي في هذا الصدد محاولا تبرير هزيمته وهزيمة التيار غير الإسلامي:

ان عشرة في المئة فقط من المحامين شاركوا في الانتخابات وعليه فالنتيجة لا يمكن ان تعبر عن مجموع المحامين او الشعب المصري !!!.

من جهة اخرى راى نبيل عبد الفتاح الباحث بمركز الاهرام للدراسات السياسية والاستراتيجية في تعقيب نشرته صحيفة «الاهرام ويكلي» التي تصدر بالانجليزية ان نتيجة الانتخابات من اهم الاحداث السياسية في هذا العقد وقال: اكثر آثار هذا الحدث خطورة هو انهيار الليبرالية التقليدية في مصر والتغير الحاد في المزاج السياسي للطبقة الوسطى والادنى من المتوسطة التي تشكل العمود الفقري الاجتماعي لمجتمع القانونيين في مصر.

واضاف: الليبراليون المصريون الذين تعود جذورهم إلى اجيال مضت فيزوا انتماءاتهم !.

المرصد الأخير

لماذا يفزعون من الإسلاميين ؟

● عقب كل نصر انتخابي يسجله المنتسبون للتيار الإسلامي نقرا او نسمع تصريحات متاولة تتوزع على محورين ؛

الاول : التهوين من اهمية هذا النصر واللجوء إلى لعبة الارقام في محاولة للتاكيد على ان فوز الإسلاميين جاء لعزوف السواد الاعظم من الناخبين وبالتالي الزعم ان الفائزين لا يمثلون غير نسبة ضئيلة من المجتمع بمعنى انهم لا يمثلون الاغلبية ...وفي حالة نقابة المحامين المصريين قال البعض ان عشرة في المئة فقط من المحامين شاركوا في الانتخابات وعليه فالنتيجة لا يمكن أن تعبر عن مجموع المحامين او الشعب المصري وقد قالوا مثل ذلك عن نتائج انتخابات مجلس النواب الاردني ناسين او متناسين ان الذي يقرر الامور في اي مجتمع او تجمع هم الناشطون بغض النظر عن اتجاهاتهم او معتقداتهم اما بقية افراد المجتمع او التجمع فهم السواد المنقادون للنشطاء والساحة مفتوحة للجميع للاستئثار بمكانة النشطاء وبالتالي فليس من المنطق في شيء ان نقول ان نتيجة الانتخابات في القطاع الفلاني لا تمثل راي اغلبية افراد هذا التجمع او ذاك المجتمع ..... لان الذي يعمل للانتخابات ويحشد لها هو الاولى بالهيمنة عليها !

ولا يخفى على كل ذي بصيرة ان منحى هذا الكلام تبريري يهدف إلى فلسفة الاخفاق كما فعل احد المرشحين الذين فشلوا في انتخابات نقابة المحامين المصريين !

الثاني: التضخيم من شأن اي فوز يسجله الإسلاميون وإيهام السلطات والجمهور على حد سواء وكان الخطر اصبح داهما حيث تشرع جهات بعينها بالتحذير والولولة والتخويف من هؤلاء «الإصوليين» الراديكاليين الذين يريدون ان يفعلوا كذا وكذا بالناس إلى درجة ان المتوجسين راوا ان فوز الإسلاميين في نقابة المحامين

● تتمة ص ٩
مرابط

تصدر عن مؤسسة الرباط للصحافة والنشر
رئيس التحرير كمال رشيد
المكتب الإقليمي عمان الأردن ص ب ٢٤١٤ هاتف ٦٩٢٨٥٢

النص الكامل للائحة الاتهام في قضية «النفير الإسلامي»

بسم الله الرحمن الرحيم
الرباط
السعر ٢٠٠ فلس
السنة الثانية ، العدد٨٥ ، ٣ – ١٠ ربيع ثاني ١٤١٣ هـ الموافق ٣٠ ايلول - ٦ تشرين اول ١٩٩٢م

فتح حاولت كسره واليهود رصدوه

ما دلالة نجاح الاضراب الذي دعت اليه فصائل (المعارضة) الفلسطينية ؟

الرباط الافتتاحية

الأشهر الحُسوم

الاحداث تكبر وتتوالى بسرعة ما عهدتها البشرية من قبل، ذلك أن الذي يخطط لهذا العالم عدو العالم، وهو اللجوج في عداوته، الولوج في كل صغيرة وكبيرة، المتفرد في هيمنته وارعابة للأنظمة والشعوب على حد سواء. متفرد في التخطيط والتنفيذ ثم التشفي بما يصيب الجنس البشري من ويلات، ذلكم العدو هو الرجل الابيض، او الرجل الصليبي او الحضارة الغربية او امريكا واوربا.

وكل ما يجري في العالم من كوارث وويلات واعمال ابادة وتدمير وتفتيت هو من ثمار ذلك التخطيط وذلك التنفيذ. وهو صدى لما يجري في البيت الابيض من قرارات وفي امريكا من احداث.

مطلوب من الايام الحسوم مما يسبق الانتخابات الامريكية ان تشهد تطورات واحداث خطيرة ومصيرية. ونجاح بوش او خصمه قضية عالمية وليست امريكية فحسب، ومن مستلزماتها استرضاء اليهود، واسترضاء اليهود من مستلزماته ان تحسم عملية المفاوضات لصالح اليهود، وبما يرضيهم ويصلح بالهم، وان يغيب من الوجود عنصر القوة العربية او الإسلامية، والصوت العربي المسلم الذي يقول لا، سواء اكان دولة او حركة او انتفاضة او صحوة. وان يفتت الجسم العربي والوطن الإسلامي إلى اشلاء ممزقة لا تزيد عن مستوى الاكل الذليل والنوم الذليل الذي يسبق الموت، بهذا الفهم نفسر الإصرار على تدمير القوة العراقية وتمزيق الجسم العراقي وتقسيمه، ونفسر الصمت الليبي المشبوه، والاستلطاف السوري "الإسرائيلي" والتاكيد على تشويه الصورة الاردنية وتكبير الصغائر وتضخيمها، واستعداء الحكومة على الحركة الإسلامية، وابراز الخبر الذي يريدون، واخفاء الذي لا يريدون. وتشكيك ابناء الوطن الواحد والأسرة الواحدة بانفسهم.

حتى إذا ما وصلنا إلى اخبار منظمة التحرير الفلسطينية، وما يجري مع الوفد الفلسطيني من مضايقات واحراجات وما يقبل به من تنازلات - ما حلم بها العدو قبل هذا اليوم - يزداد عندنا اليقين ان ما هو آت مملوء بالمفاجآت والويلات، وان الشهور القادمة هي شهور امريكا واوربا وحكومة "إسرائيل".

وإذا ما وسعنا الدائرة لنرى ذبح المسلمين وطردهم من بلادهم، وتدمير ممتلكاتهم وتشتيت نسائهم وأطفالهم، واستعداء الصوت الكنسي عليهم الفينا ان الخطر على الإسلام والمسلمين كبير.

هذا منطقهم وتلك امانيهم، ولكن منطق التاريخ البشري الذي عاركنا في متاهاته بايد بيضاء، والدين الإسلامي الذي عنه نصدر وبه نمتنع ونرى، وكرامة الإنسان التي لا نرى الحياة إلا بها، كل اولئك يجعل للقضية وجها آخر وفهما آخر، هو ان الحق غالب واهل الحق هم الغالبون، وان سنة الكون ولغة الشعوب تاتي بما لا يريد اهل الإفك، وان الإيمان مع العمل هما السبيل الخير للإنقاذ، وهما مناط استئناف حياة العزة والكرامة.

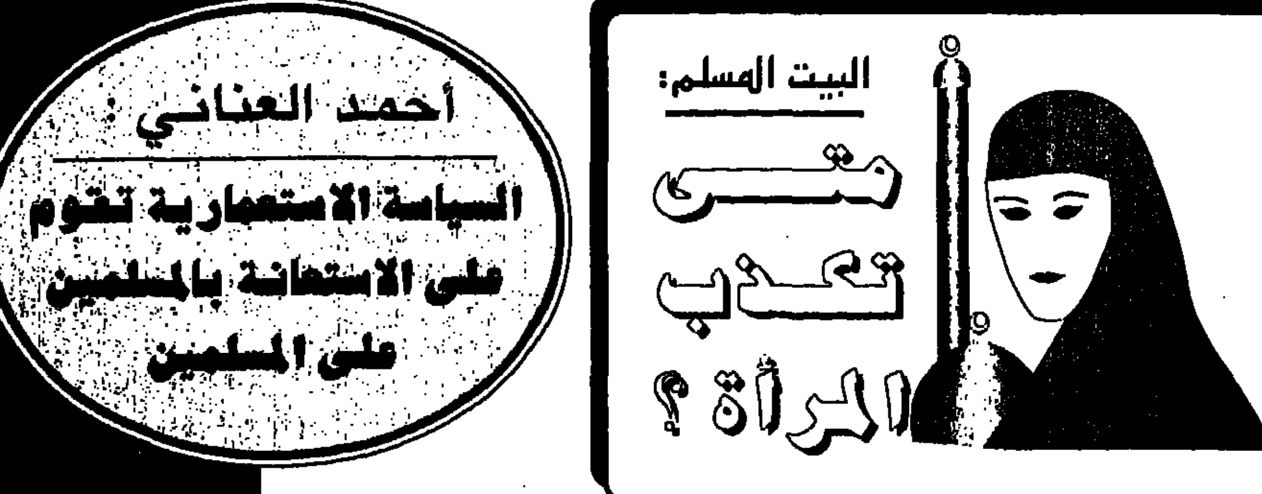
لهذه الأسباب انسحبت الكتلة الإسلامية من انتخابات جنين !

اليمن : الاشتراكيون ألغوا مدارس القرآن والمعاهد العلمية

الموساد وتجارة المخدرات!

تقرير مفصل حول نتائج انتخابات نقابة المحامين المصرية

فوز "الاخوان" يزيد من فرص نجاحهم في أي انتخابات نقابية قادمة



الكونفدرالية الثلاثية منطلقات وآثار

نيويورك تايمز

الحركة الإسلامية تقود الصحوة بين عرب فلسطين المحتلة

الموقف العربي بين المجازفة والتكتيك

هموم مواطن

● سميح المعايطة

الكونفدرالية الثلاثية منطلقات وآثار

نرفض المفاوضات لانها تتناقض مع عقيدتنا وشريعة الله تعالى، ولان هذه المفاوضات مهما تعاملت معها الأطراف العربية (بمرونة وايجابية !!) لن تكون قادرة على اعادة حق عربي ولو في حده الادنى الذي نصت عليه قرارات الامم المتحدة، ولان هذه المفاوضات لن تستطيع تعديل الاستراتيجية الصهيونية في التوسع الجغرافي والحضاري وما يدركه الجميع حتى اولئك الذين يسيرون في ركب التسوية ان المفاوضات ليست اكثر من وسيلة في التفكير الصهيوني على صعيد العمل او الليكود.

نرفض مبدا الصلح والمفاوضات مع العدو الصهيوني ما دامت هذه المفاوضات تعطي للصهاينة شرعية في احتلال ارضنا والبقاء كيانا سرطانياً يعيث في جسد الأمة التبعية بكافة اشكالها لتكون معول هدم لكيان الامة وجوداً وتاثيراً.

وإذا كانت التسوية بمسارها الحالي ونتائجها المتوقعة ستدفع بالأمة للدوران في فلك السياسة الصهيونية - الأمريكية وتفتح الباب امام اختراق صهيوني للانسان والمقدرات العربية لصالح تحقيق (اسرائيل الكبرى - النفوذ) وستغرق الأمة في مستنقع الضعف لعقود طويلة، اذا كان الامر كذلك بالنسبة للمسار الطبيعي فكيف إذا اضيف الى ذلك بعض الافكار والمشاريع التي عجز الصهاينة عن ترويجها ؟

نقول هذا ونحن نرى دائرة فكرة الكونفدرالية الثلاثية (الأردن - الحكم الاداري الفلسطيني - الكيان الصهيوني) تتسع، وبدات تطرح كاحد اشكال التسوية القادمة. ولعل من المفارقات ان يكون السيد فيصل الحسيني هو المبادر في طرح الفكرة ومحاولة تسويقها ثم تبعه بعض القادة الصهاينة وعلى راسهم رابين في التاكيد عليها. ولعل اهم دلالات ذلك ان الاختراق السياسي للجسد العربي والفلسطيني كبير ويصيب راس الهرم في النظام السياسي العربي.

وإذا كانت فكرة الحكم الذاتي تشكل تصفية للقضية الفلسطينية واهداراً للحق العربي الفلسطيني في ارض فلسطين فكيف إذا تم وضعها في اطار كونفدرالية مع الكيان الصهيوني ؟

وكما سيكون لاي اتفاق او معاهدة بين الأردن والكيان الصهيوني اثار سلبية على الأردن فإن نتائج المفاوضات في المسار الفلسطيني ستحمل اثاراً سلبية على الأردن والاردنيين هذا في المسار المتوقع فكيف اذا كان المسار في اتجاه افكار كفكرة الكونفدرالية الثلاثية ؟

ما ندركه ان الأردن يحتل موقعاً متميزاً في الاستراتيجية الصهيونية فهو جزء من (ارض اسرائيل المحتلة) التي لا بد من استعادتها، و هو البقعة الجغرافية لتطبيق فكرة الوطن البديل التي تتلازم مع المراحل الأخيرة في تصفية القضية الفلسطينية.

وهو الكيان السياسي الذي يقبل الكيان الصهيوني ان يتم حل للقضية الفلسطينية من خلاله. وفيه يمكن للفلسطينيين ممارسة (حقوقهم السياسية).

وإذا كنا نتحفظ على فكرة الكونفدرالية الأردنية - الفلسطينية إذا كانت ضمن سياق فرض الحل الصهيوني وجزءاً من طقوس الاعتراف بشرعية الاحتلال الصهيوني للارض العربية، اذا كان هذا مع كونفدرالية عربية الأطراف، فكيف اذا كانت هذه الكونفدرالية تضم الكيان الصهيوني. . ان هذه الفكرة الشيطانية خطوة متقدمة في اتجاه تحقيق الأهداف الصهيونية في تصفية القضية الفلسطينية واحتواء الكيان السياسي الأردني ومن ثم تحويل الأردن وفلسطين إلى عجلة في ماكينة الكيان الصهيوني، وإذا كان من مبررات المؤيدين للتسوية التفوق الصهيوني والضعف العربي في مختلف المجالات فهل من مصلحة الضعيف ان يدخل في كونفدرالية مع عدوه القوي ؟

وحتى لو افترضنا التوازن في علاقة اطراف الكونفدرالية فإنها ستشكل محوراً داخل دول المنطقة فضد من سيكون هذا المحور وما هي اهدافه ومصالحه في المنطقة ؟؟

نعجب لمن يتحدث عن كونفدرالية مع الكيان الصهيوني وباعتبارها امنية ومطلباً في الوقت الذي تعجز فيه دول امتنا ان تعقد قمة لقادتها ؟

واصبحت اكبر امانينا ان تتوقف الحملات الإعلامية العربية - العربية ؟

نستغرب هذا التهافت في الوقت الذي تشهد فصائل المنظمة تشتتاً وتعجز عن ايجاد قاسم وطني مشترك حتى ان كبرى هذه الفصائل لم تصل الى مستوى الكونفدرالية داخليا لشدة التباين في المواقف ومصادر القرار ؟

وبعد: نقدر ان تختار بعض الاطراف المفاوضات خياراً لاستعادة حقوقها لكن ان يتحير البعض إلى تبني بعض التصورات والمواقف التي لم يمتلك الصهاينة جراة في الحديث عنها فهذا الأمر ليس له ما يبرره إلا ما يتحدث عنه البعض من ارتباطات غير بريئة بدأت تظهر اثارها بشكل علني والمنتظر ان نشهد اثاراً اخرى لها خلال الشهور القادمة.



توضيح من مدير أوقاف معان

السيد/ رئيس تحرير صحيفة الرباط المحترم

اشارة لما كتب في صحيفتكم الموقرة بعددها رقم (٨) الصادر يوم الثلاثاء ١٩٩٢/٩/١م على الصفحة الرابعة بعنوان "لماذا يا مديرية اوقاف الشوبك".

ارجو نشر الرد التالي عملا بحرية الراي وتبيانا للحقيقة:

١- لقد جاءنا من وزارة الأوقاف والشؤون والمقدسات الإسلامية الكتاب رقم ٩٢٥٤/٤/١/٢ بتاريخ ١٩٩٢/٨/١٨م، والمتضمن تسهيل مهمة طلبة كلية الشريعة من خلال القاء الدروس والخطب في مساجد الشوبك والذين يشاركون في اسبوع العمل / ٩٢ التطوعي من الفترة الواقعة بين ٢٢ - ١٩٩٢/٨/٢٨م شريطة ان يكون الطلبة من طلاب السنة الثالثة والرابعة فقط من كلية الشريعة.

ولقد قام وفد من الطلبة بزيارة مكتب عطوفة محافظ معان لتسهيل مهمتهم في امور المياه والكهرباء يوم الاربعاء الموافق ١٩٩٢/٨/١٩م ووجدتهم في مكتب المحافظ في ذلك اليوم وتم التنسيق معهم بحضور عطوفة المحافظ ونائبه على تزويدنا بكشف اسماء الراغبين بالتدريس والخطابة في مساجد الشوبك شريطة ان يكون الطلاب من كلية الشريعة ومن طلاب السنة الثالثة او الرابعة فقط بناء على كتاب سماحة وزير الاوقاف حتى اتمكن من توزيعهم على المساجد فتم الاتفاق بيني وبينهم بحضور عطوفة المحافظ ونائبه على تزويدي بالكشف يوم الخميس الموافق ١٩٩٢/٨/٢٠م إلا انهم لم يحضروا في الموعد المحدد.

٢- لقد حضرت افتتاح المخيم الذي رعاه المحافظ يوم الاثنين الموافق ١٩٩٢/٨/٢٤م وبعد الافتتاح تحدثت مع عدد منهم بشان اسماء الطلبة حتى اتمكن من توزيعهم على المساجد يوم الثلاثاء او الأربعاء من كل اسبوع، ولكن للأسف لم يحضر احد منهم يوم الثلاثاء او الاربعاء الموافق ٢٥، ١٩٩٢/٨/٢٦م، مما اضطررت الى توزيع الخطباء على مساجدهم.

٣- حضر الي احدهم يوم الخميس الموافق ١٩٩٢/٨/٢٧م الساعة الثانية إلا ربع ولم يكن معه اسماء فاعتذرت له لعدم التزامهم بالمواعيد السابقة ولعدم احضارهم الأسماء حتى اتمكن من معرفتهم هل هم من مستوى السنة الثالثة او الرابعة كما ورد في الكتاب السالف الذكر وكذلك حتى اتمكن من نقل خطباء المساجد الى مساجد اخرى.

٤- ابديت كل استعداد لتسهيل مهمتهم ولكن وجدت منهم عدم التنسيق نهائيا.

٥- لم يحضر اي منهم كما هو مذكور يوم الاربعاء ولو حضروا يوم الاربعاء كما ذكر في صحيفة الرباط الغراء ومعهم الاسماء لقمت بترتيب كشف مستعجل ولكن حضورهم كان يوم الخميس الموافق ١٩٩٢/٨/٢٧م الساعة الثانية إلا ربع قبل نهاية الدوام بربع ساعة.

٦- ارجو ان اعلمكم بان عطوفة محافظ معان ونائبه ومساعده على اطلاع كامل من البداية وحتى النهاية بتفاصيل ما جرى.

مدير اوقاف معان
احمد الخوالدة

الى معالي وزير الداخلية



وصلت الى الرباط الرسالة التالية من المواطن رزق صالح محمد بني هاني من مدينة اربد جاء فيها:

تقدمت بطلب ترخيص مركز تدريب تايكواندو من الاتحاد التايكواندو والكراتيه وبعد الموافقة المبدائية زارت النادي لجنة فنية من الاتحاد واعطت موافقتها النهائية على منح الترخيص، وعندما طلبت من الاتحاد رخصة المزاولة اعتذر الاتحاد لعدم موافقة الجهات الامنية وبالرغم من تدخل عدد من النواب إلا انني لم احصل على نتيجة ايجابية، ولقد قمت بمراجعة النائب عيسى الريموني نائب سمو رئيس الاتحاد ولم احصل على شيء.

فالى معالي وزير الداخلية ارسل هذه الشكوى املا منه العمل على ايجاد حل لهذه المخالفة الصريحة للدستور والقانون ونحن نعيش في مرحلة الديموقراطية وعلما بان المركز قد كلفني اكثر من ٨٥٠٠ دينار اردني وهي معرضة للضياع بدون سبب مقنع او تبرير منطقي.

خليفة يفتتح المعرض الخاص بالمستشفى الاسلامي



افتتح تحت رعاية فضيلة الاستاذ محمد عبد الرحمن خليفة/ رئيس جمعية المركز الاسلامي الخيرية المعرض الخاص بمناسبة مرور عشر سنوات على افتتاح المستشفى الاسلامي، وقد حضر حفل الافتتاح النائبان ابراهيم خريسات عضو الجمعية والدكتور علي الحوامدة مدير عام المستشفى الاسلامي والمدير الاداري ومساعد المدير الادراي ورؤساء الاقسام بالمستشفى وعدد كبير من موظفي وموظفات المستشفى وجمع غفير من الزوار.

واقيم المعرض في قاعة الشهيد حسن البنا بالمستشفى وقد شمل المعرض على العديد من الصور والرسومات والمخططات وعرض افلام فيديو تمثل مسيرة المستشفى خلال عشر سنوات من العطاء وكذلك صور ورسومات تمثل الفروع التابعة لجمعية المركز الإسلامي الخيرية وانجازات هذه الفروع، وقد اختتم المعرض مساء يوم الخميس الماضي ٩/٢٤.

الى مدير تربية معان

وصلت الى الرباط شكوى من الاخ ثائر السعايدة احد طلاب الثاني الثانوي الادبي (التوجيهي) في مدرسة معان الثانية حول عدم وجود مدرس لمادة الجغرافيا حتى الآن وبعد مرور اكثر من شهر على بدء العام الدراسي.

ويقول: إن غياب مدرس الجغرافيا كان ايضا خلال العام الماضي حيث قضى الطلاب عاما دراسيا كاملا دون معلم.

نتمنى على عطوفة مدير التربية اتخاذ الاجراءات المناسبة

الهيئة الاسلامية العالمية للاغاثة الطبية تنظم يوما طبيا بالتعاون مع جمعية الكتم الخيرية

نظمت جمعية الكتم الخيرية بالتعاون مع الهيئة الإسلامية العالمية للاغاثة الطبية يوما طبيا مجانيا في القرية شارك فيه عدد من الاطباء والمرضين والصيدلانين بالاضافة الى الادراي السيد سمير درويش الرئتيسي.

هذا وقد بلغ عدد الاشخاص الذين استفادوا من العرس الطبي المجاني ستمائة وعشرون شخصا قدمت لهم الادوية والعقاقير الطبية المجانية.

جدير بالذكر ان الهيئة لا زالت مستمرة في الرحلات الطبية الى كافة قرى وبوادي المملكة لخدمة الفقراء والمساكين وتقديم العون لهم ما امكنها ذلك.

فلاش

من حق المواطن ان يعبر عن فرحه بعودة ملك البلاد سالماً معافى لكن ليس من حقه ان يتجاوز القانون ويشكل خطراً على حياة المواطنين، ونقصد بذلك عمليات اطلاق النار بشكل كبير وخطير وباستخدام اسلحة رشاشة وبنادق الية، اضافة إلى المسدسات وبطريقة عشوائية كان يمكن ان تؤدي إلى نتائج سلبية لولا لطف الله تعالى. وإذا كان مالوفاً ان يستخدم مواطن المسدس فإن رؤية سيارة عليها رشاش كبير تجوب الشوارع وتطلق النار (فرحاً) فهذا امر غير مالوف او مقبول. وكما ذكر احد المواطنين فإن الاسلحة التي استخدمها بعض المواطنين اكثر بكثير مما ضبط لدى احد الإسلاميين واعتقل بسببه منذ اكثر من شهرين ؟؟

في بيان بمناسبة مرور عام على مسيرة مدريد

القوى المناهضة للتسوية تحذر من الانسياق وراء سراب السلام الأمريكي - اليهودي الموهوم

اصدرت القوى المناهضة للتسوية بيانا بمناسبة مرور عام على مسيرة مدريد جاء فيه:

شارفت مفاوضات ما يسمى بالسلام التي ابتدات في مدريد على دخول عامها "الثاني"، دون إحراز اي تقدم يذكر، حسب اقوال رؤساء الوفود العربية المشاركة في هذه المفاوضات. ولم يتخل المفاوضون اليهود عن اسلوب المناورة والمراوغة والانحراف بالمفاوضات عن الامور الجوهرية واغراقها بمناقشات عبثية تدور حول التفاصيل والاجراءات الشكلية.

وقد حصل الكيان الصهيوني في عام السلام هذا على مكاسب متعددة، منها تمرير صفقة ضمانات القروض الامريكية البالغة عشرة مليارات دولار، للإسهام في اسكان المهاجرين اليهود الذين يتدفقون من دول الاتحاد السوفياتي سابقا وغيرها من دول اوروبا الشرقية .. دون التنازل عما يزعمه هذا الكيان لنفسه من حق مواصلة الاستيطان في اراضي الغير .. مما يؤكد استمرار النهج العدواني الذي يستهدف ابتلاع كامل الارض الفلسطينية، وغرسها بالمستعمرات اليهودية. وجعل هذه المستعمرات واقعا راسخا في المنطقة، ومن ثم اعطاء هذا الواقع المؤلم شرعية فلسطينية وعربية، وتمهيدا لانقضاض مطامع التوسع العدواني اليهودي على الاراضي العربية المجاورة لفلسطين.

يضاف الى ذلك قيام الولايات المتحدة الامريكية، وفي ظل ادعاء الحرص على السلام، بتقديم المزيد من الاسلحة المتطورة الى الكيان الصهيوني، وتجديد اتفاقية التحالف الاستراتيجي مع هذا الكيان، بما يتيح لواشنطن تخزين كميات هائلة من السلاح والعتاد على ارض فلسطين المحتلة، تكفي لتجهيز فرقتين على الاقل، في الوقت الذي تسخر فيه الامم المتحدة وتستغل ما يسمى بالشرعية الدولية لتدمير السلاح العربي في العراق كمقدمة لتدميره في غير العراق!

وفي الوقت الذي تتواصل فيه جلسات الانس في واشنطن، تواصل سلطات الاحتلال اعمالها القمعية لتصفية شباب الانتفاضة وملاحقة المطاردين، مستفيدة من مؤامرة الصمت العربي.

واضاف البيان:

إن تطويع الانظمة العربية وارغامها على الدخول مع العدو في مفاوضات غير متكافئة وليست معروفة النتائج، قد تم بعد ان شنت القوى الامريكية الاطلسية الصهيونية حربها العدوانية ضد العراق باعتباره قلعة النهوض العربي، وبعد ان تسنى لها من خلال ذلك تقويض دعائم النظام العربي الهش، واستلاب مدخرات العرب واحكام السيطرة على مقدراتهم.

ان القوى المناهضة للتسوية التي طالما حذرت من مغبة الانسياق وراء سراب السلام الامريكي اليهودي الموهوم، تجدد اليوم تحذيرها لابناء شعبنا الفلسطيني من الرضوخ لاي نوع من انواع الترغيب او الترهيب والاصرار على الثوابت الفلسطينية التي تنطلق من قاعدة الايمان بان ارض فلسطين المباركة هي ملك شعبها وامتها باجيالهما المتعاقبة، ولا يحق لاي فئة ولا لاي جيل من اجيالها التنازل عن ذرة من ترابها الطهور.

واهاب البيان بكافة القوى الخيرة العمل على دعم صمود الشعب الفلسطيني

ومن الجدير بالذكر ان هذه القوى هي

- ● جماعة الاخوان المسلمين
- ● حزب البعث العربي الاشتراكي "التنظيم الموحد"
- ● حزب البعث العربي الاشتراكي في الأردن
- ● حركة التحرير الشعبية العربية
- ● حزب الشعب الثوري الأردني
- ● حركة الطليعة العربية
- ● القوميون الديمقراطيون التقدميون
- – القوميون الاجتماعيون في الأردن
- ● عدد كبير من اعضاء مجلس الأمة والشخصيات السياسية والوطنية والقومية والاسلامية

رسالة عجلون

● ● (١) اقامت جماعة الإخوان المسلمين / شعبة عجلون احتفالاً مركزياً في مسجد عجلون الكبير بعد صلاة عصر الاثنين الموافق ١٩٩٢/٩/٧ بمناسبة ذكرى المولد النبوي الشريف تحدث فيها كل من النائب الدكتور احمد الكوفحي والدكتور علي العتوم بالاضافة الى احتفالات فرعية غطت مناطق اللواء.

● ● كما اقامت دار القران في عنجرة احتفالاً بهذه المناسبة في مسجد المثنى بن حارثة بعد صلاة عصر يوم الخميس الموافق ١٩٩٢/٩/١٧ تحدث فيها كل من النائب الدكتور همام سعيد والدكتور صلاح الخالدي

● ● (٣) وفي يوم الخميس الموافق ١٩٩٢/٩/١٧ احتفل نادي كفرنجة الرياضي بهذه المناسبة في مسجد كفرنجة الكبير تحدث فيها كل من معالي النائب السيد محمد العلاونة والنائب عبد العزيز جبر

● ● (٤) وفي يوم الخميس الموافق ١٩٩٢/٩/١٧ بعد صلاة المغرب بمناسبة المولد النبوي احيت جمعية المحافظة على القران في لواء عجلون مهرجان الانشودة الإسلامية لفرقتي التقوى والإصلاح.

● ● وفي يوم السبت الموافق ١٩٩٢/٩/١١ تم افتتاح معرض الكتاب الإسلامي في بلدية عين جنا تحت رعاية رئيس البلدية اشتمل على الملصقات والقرطاسية والكتب والزي الإسلامي.

● ● هذا وقد لوحظ هذا العام نشاطا مميزا لمديرية اوقاف عجلون بمناسبة المولد النبوي الشريف حيث اقامت احتفالات في معظم انحاء اللواء تحدث فيها كل من الدكتور نوح القضاة/ قاضي القضاة الدكتور محمد القضاة والدكتور عبد الرؤوف خرابشة والدكتور جميل بني عطا والسيد/ سمير القضاة مدير اوقاف عجلون والمهندس خالد القضاة والسيد/ علي المومني والاستاذ ضيف الله المومني، بالاضافة الى الاحتفال المركزي الذي تحدث فيه كل من معالي النائب السيد محمد علاونة ومفتي القوات المسلحة محمود الشويات.

ابو فارس: حاربوا دور السينما بالمقاطعة

استكمالاً لموضوع دور السينما التقت الرباط النائب د. محمد أبو فارس مقرر اللجنة القانونية الذي قال : لا يوجد قانون خاص بهذه القضية ولكن الاصل أن وجود هذه الافلام تدفعه جهتان جهة افساد يقوم بها هؤلاء الناس وهم عملاء لليهود ويحققون اغراض اليهود في افساد الشباب حتى لا يكونوا قادرين على الدفاع عن انفسهم واعراضهم واوطانهم وايضاً لهم هدف ثان وهو تحقيق ما يسمى بالمورد المالي الخبيث، من اجل ذلك يثيرون الغرائز ولذلك هم يصنفون في صف اعداء الامة، والذي يشجعهم على هذا الفساد عدم ملاحقة الاجهزة الحكومية لهم وعدم وجود عقوبة زاجرة تردعهم وتنكل بهم حتى يكونوا عبرة لكل معتبر. فاللوم يقع على الاجهزة الحكومية التي تعلم بهذا الأمر وغيره من اسباب الفساد وتغض الطرف عن هذه الممارسات.

وعن دور المجتمع والمواطن قال النائب ابو فارس: هناك دور اصلاحي للعلماء والمصلحين يقوم على توعية الامة والشباب بخطورة ما يعرض من افلام هابطة على انفسهم وعلى أوطانهم وتحذير هؤلاء الشباب من النتيجة السيئة والمهلكة لما يعرض على شاشة السينما. وتكثيف الندوات والمحاضرات والدروس وخطب الجمعة وتوجيه طلاب المدارس والجامعات وكليات المجتمع ولا بد من وجود برنامج شامل وكامل يستوعب كل

● د. أبو فارس

الشباب بالتوجيه الدائم والاشراف والمتابعة. فإذا اصبح هناك وعي عام ومقاطعة لهذه السينمات فستضطر الى التراجع وربما الى الاغلاق، ولناتجربة في مدينة صويلح. قبل خمسة عشر عاماً عندما حاول احد الاشخاص انشاء سينما قام اهل صويلح بمعارضة هذه الفكرة ولكن المسؤول في ذلك الوقت قرر الموافقة على فتح السينما فقام اهل المدينة وكتبوا عريضة بتواقيع طولها خمسة امتار ومع ذلك اصر المسؤول على فتح السينما فكان ان قام العلماء والموجهون بتوعية ابناء المدينة بخطورة هذه السينما واستمرت الخطب والدروس حتى انه في يوم العيد ذهب احد الشباب لحصر عدد الحضور فوجده ١٣ ولداً فقط واخيراً اضطر صاحب السينما بعد شهر أن يغلقها ويحولها الى محددة وقال في ذلك الوقت: الاخوان المسلمون خربوا بيتي الله يخرب بيوتهم!!

وفي مدينة الرمثا قبل عشرة اعوام بنى احد الاشخاص داراً للسينما فقام الاهالي بمعارضة هذه الفكرة ولم يتم له ما اراد وهي الآن مقامة دون أن يعرض فيها اي شيء.

الزاوية الصحية

أخطاء الانكسار « في العين »

● ايمن النوباني /اختصاصي فاحص نظر

ان التغيرات في حجم او شكل المقلة او القرنية او العدسية البلورية في العين تتسبب في اخطاء الانكسار مثل قصر النظر او طول النظر او «الاستجماتزم» اللابؤرية.

وجميع هذه الحالات قابلة للتصحيح باستعمال النظارات الطبية أو العدسات اللاصقة.

اما عن الاعراض التي قد يواجهها الشخص في حالة عدم استعمال النظارة الطبية فهي كثيرة واهما:

١- اجهاد العيون.

٢- صداع بالراس والجبهة (احياناً).

٣- نقص حدة الإبصار. مثلا؟ صعوبة تحديد الشواخص البعيدة. او صعوبة الاستمرار في القراءة لفترة طويلة ومن الأخطاء الشائعة التي تساعد على استمرار هذه الأعراض استعمال نظارات غير مطابقة لحالة العين مثل ان يلبس الشخص نظارة اخيه او صديقه وايضاً الجلوس على مسافة قريبة جداً من جهاز التلفاز.

لذا ينصح من يشعر بأي عرض من هذه الاعراض مراجعة المختصين لفحص بصره وصرف النظارة المناسبة له كما ان الاهتمام بالصحة العامة والتغذية المناسبة واستعمال الإضاءة الجيدة خصوصاً اثناء اداء الاعمال القريبة مثل القراءة يساعد على استقرار الأخطاء الانكسارية السابقة.

دروس في التفسير

في إطار الدروس العلمية التي ينظمها مسجد عبد الرحمن بن عوف - صويلح ستبدأ دروس التفسير اعتباراً من يوم الأحد ٩٢/١٠/٤ للدكتور صلاح الخالدي وستكون القراءة من كتاب (تفسير القرآن العظيم) للإمام ابن كثير

نص لائحة الاتهام في قضية النفير الإسلامي

من المقرر ان تكون قد بدات امس الثلاثاء محاكمة ما يسمى «النفير الإسلامي» امام محكمة امن الدولة وكان رئيس محكمة امن الدولة قد سلم يوم الثلاثاء الماضي محامي النائبين ليث الشبيلات ويعقوب قرش لائحة الاتهام في قضية «شباب النفير الإسلامي» تمهيداً لعقد الجلسة الاولى من المحكمة.

وفيما يلي نص لائحة الاتهام

لائحة اتهام لدى محكمة امن الدولة بالقضية رقم ٩٢/٦١ امن دولة المشتكي/ الحق العام

المشتكى عليهم كل من

١- المتهم ليث فرحان شبيلات عمره ٤٩ سنة من الطفيلة وسكان عمان مرج الحمام نائب في مجلس النواب - مسلم - متعلم - متزوج - موقوف بسبب القضية من ١٩٩٢/٨/٣١ ولا يزال.

٢-يعقوب جمعة قرش عمره ٤٠ سنة من القدس وسكان جبل الحسين نائب في مجلس النواب -مسلم - متعلم - متزوج - موقوف بسبب القضية من ١٩٩٢/٨/١٧ولا يزال .

٣- احمد رمزي الايوبي عمره ٤٥ سنة من القدس وسكان عمان صاحب محل عالم المرايا والبراويز في جبل الحسين - مسلم متعلم - متزوج - موقوف بسبب القضية من ١٩٩٢/٨/١٧.

٤- عبد الحميد صادق اسماعيل ادكيدك الملقب حمدي عمره ٤٤ سنة من القدس وسكان ماركا الشمالية - مسلم - متعلم - متزوج صاحب محل عالم المرايا والبراويز موقوف بسبب القضية من ١٩٩٢/٨/١٧ ولا يزال.

التهم المسندة:

١- الانتساب في عضوية جمعية غير مشروعة «حركة النفير الإسلامي» هدفها العمل على قلب دستور المملكة وقلب نظام الحكم بالثورة والتخريب وتولي مناصب قيادية فيها خلافا لاحكام المادتين ١٥٩ و ١٦٠ من قانون العقوبات رقم ١٦ لسنة ١٩٦٠ وبدلالة المادة ٧٦ من نفس القانون وذلك بالنسبة لجميع المتهمين.

٢- تشجيع الغير بواسطة الخطاب والكتابة على قلب دستور المملكة وقلب نظام الحكم بالثورة والتخريب خلافا لاحكام المادة ١٦١ من قانون العقوبات رقم ١٦ لسنة ١٩٦٠ بالنسبة للمتهمين الاول ليث والثاني يعقوب.

٣- الاقدام على اعمال من شانها ان تعكر صلات المملكة بدولة العراق بالاشتراك خلافاً لاحكام المادة ٢/١١٨ و ٧٦ الاول والثاني من قانون العقوبات رقم ١٦ لسنة ١٩٦٠ وذلك بالنسبة للمتهمين الاول والثاني.

٤- حيازة مواد مفرقعة تي ان تي نايتروكسيد الاسيتون قنبلة يدوية، صواعق ودارات كهربائية للتفجير بدون ترخيص قانوني وبقصد استعمالها على وجه غير مشروع خلافا لاحكام المادة ٦/١٢ من قانون العقوبات رقم ١٢ لسنة ١٩٥٣.

٥- حيازة اسلحة اتوماتيكية «رشاشات» مسدسات، كواتم صوت، بدون ترخيص قانوني وبقصد استعمالها على وجه غير مشروع خلافا لاحكام المادة رقم ٤٦ لسنة ١٩٧١ وذلك بالنسبة لجميع المتهمين.

٦- توجيه عبارات قدح إلى اعضاء مجلس الأمة «النواب» خلافا لاحكام المادة ١٩٣ من قانون العقوبات رقم ١٦ لسنة ١٩٦٠ وذلك بالنسبة للمتهم الأول ليث فقط.

٧- توجيه كتابات خطية من شانها المس بكرامة جلالة الملك المعظم خلافا لأحكام المادة ٢/١٩٥ من قانون العقوبات رقم ١٦ لسنة ١٩٦٠ وذلك بالنسبة للمتهم الأول ليث فقط.

التفاصيل:

ولدت علاقة المتهمين الاول ليث والثاني يعقوب في عام ١٩٧٥ من خلال انتسابهما إلى جماعة «دار القران» والتي يراسها الشيخ حازم ابو غزالة وقد بقي المتهمان الأول والثاني ضمن اتباع هذه الجماعة حتى عام ١٩٨٥ حيث انفصلا عن هذه الجماعة نتيجة توجههما إلى العمل السياسي والذي لا يتفق مع منهج التصوف بعامة ومنهج دار القران بخاصة.

ومنذ ذلك التاريخ سار المتهمان الأول والثاني في مسالك السياسة ووفقا لما تمليه عليهما حاجاتها ففي عام ١٩٩٠ غادر المتهم الأول ليث عمان إلى طهران لحضور المؤتمر الدولي لدعم الانتفاضة الإسلامية والذي حضره ممثلون عن الاحزاب والتنظيمات السياسية المسلمة وعلى هامش هذا المؤتمر عقدت اجتماعات تحت اشراف أعلى القيادات السياسية في ايران وقد ضمت هذه الاجتماعات المتهم الاول ليث واحمد جبريل القيادة العامة وممثلين عن حركة الجهاد وحركة سرايا الجهاد وحركة التوحيد وحزب الله وجبهة التحرير الإسلامي وغيرها وقد تم الاتفاق في هذا الاجتماع على انشاء تنظيمات دينية اخرى في البلدان العربية المحيطة باسرائيل ومن ضمنها الأردن هدفها تقويض الانظمة القائمة واقامة نظام الخلافة الإسلامية في هذه البلدان ومن ضمنها الاردن وذلك انسجاماً مع مبادئ واهداف الثورة الايرانية واتفق على ان تعمل هذه الحركات والتنظيمات تحت ستار العمل من اجل الجهاد في سبيل الله وتحرير الارض المحتلة وتمشياً مع خلفية مقرارت هذا المؤتمر فقد اتفق المتهم الاول ليث على انشاء تنظيم ديني في الأردن بالاشتراك مع المتهم الثاني يعقوب اطلق عليه اسم حركة شباب النفير الإسلامي

● قرش

● شبيلات

هدفه الاساسي العمل على نشر اهداف ومبادئ الثورة الايرانية في الأردن تمهيداً لقلب نظام الحكم القائم واقامة دولة الخلافة الإسلامية فيه وقد اتفق على تمويل هذا التنظيم من قبل ايران ومن خلال القيادة العامة احمد جبريل وقد اتفق على ان يكون عمل هذا التنظيم حركة شباب النفير الإسلامي ضمن مسارين:

الأول: اردني ويتولاه المتهم الاول ليث في الأردن.

والثاني فلسطيني ويتولاه المتهم الثاني يعقوب في الضفة الغربية وقد تم توزيع الأدوار بين المتهمين بحيث يكون الاول منظراً ومسؤولا للتنظيم وبشكل سري بينما يقوم دور المتهم الثاني يعقوب استقطاب العناصر لهذا التنظيم من خلال علاقاته في الأردن وداخل الأرض المحتلة وكذلك علاقته مع التنظيمات الفلسطينية وبمنظمة التحرير الفلسطينية وقد استطاع فعلا وفي بدايات عام ١٩٩١ استقطاب وتنظيم المتهمين الثالث احمد والرابع عبد الحميد حيث اجتمع بهما عدة مرات في منزله بجبل الحسين بعمان وقرروا جميعا الاعلان عن انشاء حركة شباب النفير الإسلامي وقد تم تشكيل لجنة لهذا التنظيم برئاسة المتهم الثاني يعقوب وعضوية المتهمين الثالث أحمد والرابع عبد الحميد بالاضافة إلى المدعو محمود تيم وقد خصص المتهم الثاني يعقوب راتباً شهريا لاعضاء هذه اللجنة بمعدل ١٦٠ دينار شهريا وخصص مبلغا يتروح ١٥٠٠ إلى ٢٠٠٠ دينار لاعمال اللجنة وكلف المتهمين الثالث احمد والرابع حمدي بالعمل على استقطاب عناصر اخرى للتنظيم سواء في الاردن أو في الأرض المحتلة تحت شعار العمل من اجل تحرير الأرض المحتلة وقد استطاع المتهمان الثالث والرابع تجنيد عدد من العناصر لحساب التنظيم وبعد ذلك عرض المتهمان الاول ليث والثاني يعقوب ومن خلال الثاني على لجنة التنظيم البدء بشراء الاسلحة النارية والمفرقعات والقيام بتدريب عناصر التنظيم عليها وعلى صناعة المتفجرات الشعبية وخلال هذه الفترة قام المتهم الثاني يعقوب بعقد عدة اجتماعات لعناصر التنظيم في منزل المتهم الثالث احمد حيث كان يحضر إلى هذه الاجتماعات وهو متخف بواسطة لثام شماغ يضعه على راسه وذلك خوفا من اكتشاف امره كما كان يقول هذا وخلال الشهر التاسع من العام ١٩٩١م قام المتهمان الاول ليث والثاني يعقوب بشراء كمية من الاسلحة والمتفجرات وقام المتهم الثاني يعقوب بتسليمها إلى المتهمين الثالث والرابع من امام منزله بجبل الحسين حيث كان يضعها في سيارة خاصة به وقام المتهم الثالث والرابع بنقلها وتحت اشرافه إلى منزل المتهم الرابع عبد الحميد في منطقة ماركا بسيارة الاخير الخاصة نوع داتسون والتي تحمل الرقم ٢١٩٧١٤ وبعدها بايام قام المتهمين الاول ليث والثاني يعقوب بتسليم المتهمين الثالث احمد والرابع عبد الحميد اسلحة اوتوماتيكية وكواتم صوت ومواد مفرقعة تي ان تي حيث كانت هذه الاسلحة والمواد المفرقعة في سيارة المتهم الاول ليث نوع ساب والتي كانت تحمل لوحة ارقام مجلس النواب رقم ٨ وقد كان تمويل هذا التنظيم يتم باموال حصل عليها المتهمان الأول والثاني يعقوب من جهات خارجية معروفة بعدائها للأردن كذلك فقد كان المتهمان الأول والثاني على علاقة بالدكتور احمد الجلبي زعيم المعارضة العراقية للنظام القائم في العراق وباشخاص مناوئين للعراق وكانا ينقلان اليهم خلال فترة حرب الخليج عبر الاتصالات الهاتفية ما كان يدور في مجلس النواب الأردني وكان هو يملي عليهما مواقفهما داخل المجلس في الامور والقضايا الداخلية منها والخارجية وكان يرسلان اليه خطاباتهما وكلماتهما داخل المجلس والتي كانت اجهزة الاعلام الأردنية لا تقوم بنشرها على حد زعمهما حيث كان يوزعها هو على معظم وسائل الإعلام الخارجية وخلال فترة حرب الخليج ايضا قام المتهمان الاول والثاني بتزويد احمد الجلبي بمعلومات عن قيام الاردن بخرق الحظر المفروض على العراق وبمعلومات عن ملجا العامرية الذي تعرض للقصف من قبل القوات الاجنبية مما تعتبر اعمالا من شانها تعكير صلات المملكة بدولة العراق.

كذلك فقد كان المتهمان الأول ليث والثاني يعقوب على علاقة مع جبهة التحرير الإسلامية والتي كان المتهم الثاني يعقوب يتزعمها ويمولها والتي كانت تستخدم احد مستودعات شركة المتهم الأول ليث مقرا لها علماً بان معظم اعضاء هذه الجبهة قد القي القبض عليهم بتهمة الاتصال والتعامل مع العدو الاسرائيلي ومنهم المحكوم عليهما محمد المغربي واسماعيل المغربي كذلك فقد كان المتهم الثاني على علاقة مع معظم اعضاء التنظيم غير المشروع المسمى جيش محمد حيث قام باخفاء احد اعضاء التنظيم الفارين من وجه العدالة في منزله وسهل هروبه خارج البلاد وهو المجرم الفار جمال شاكر ابو جامع.

كما كان المتهم الاول ليث يتعرض بالذم والتحقير لرئيس واعضاء مجلس النواب الأردني والشعب الأردني خلال احاديثه حيث اقدم وبتاريخ ١٩٩٢/٢/٧ على قدح وذم مجلس النواب الأردني والشعب الأردني.

وبتاريخ ١٩٩٢/٨/١٧ وعلى اثر ورود معلومات مؤكدة للجهات الامنية عن وجود اسلحة رشاشة ومواد مفرقعة في منزل المتهم الرابع عبد الحميد وفي المحل التجاري العائد للمتهمين الثالث احمد والرابع حمدي وان النية تتجه لاستخدام هذه الاسلحة داخل الأردن فقد القي القبض على المتهمين الثالث والرابع وتم ضبط كمية من الاسلحة الرشاشة والمواد المفرقعة وكواتم الصوت وصواعق كهربائية وقنابل يدوية وغيرها من المواد المستخدمة في صناعة المتفجرات الشعبية وعلى اثر ذلك تم اخبار مدعي عام محكمة أمن الدولة وجرى التحقيق في القضية حيث اكتشف امر المتهمين الأول والثاني وتفتيش منزليهما فقد تم ضبط بعض الاوراق والمستندات والنشرات والتي تثبت تورطهما في هذه القضية وقد عثر اثناء تفتيش مكتب المتهمين الاول والثاني في الشميساني عى البوم صور مدون عليه كتابات واقوال وقد كتب عليه بخط المتهم الاول ليث وبشكل من شانه المس بكرامة جلالة الملك المعظم



في محاضرة في رابطة الأدب الإسلامي حول (نحن والغرب)

أحمد العناني «السياسة الاستعمارية تقوم على الاستعانة بالمسلمين ... على المسلمين!»

ما هي الأخطاء الرهيبة التي ارتكبها الأتراك العثمانيون برغم كل الجهاد العظيم الذي قدموه للإسلام ؟!

● *(عمان/ الرباط)*

ضمن المحاضرات التي تنظمها رابطة الأدب الإسلامي/ مكتب الأردن في يوم الأربعاء الأول من كل شهر ألقى الأستاذ أحمد العناني الجزء الثاني من محاضرة بعنوان (نحن والغرب) تحدث فيها عن المسلك الاستعماري لسكان الجزر البريطانية من رعاة البقر وصيادي السمك وقراصنة البحر الذين استأثروا بالجزر البريطانية فأزاحوا منها عناصر من أهلها القدامى وطردوهم إلى الأراضي المرتفعة الفقيرة في ويلز و ساحل بريطانيا الجلويي الغربي ثم لحقوا بهم إلى ايرلنده فانتزعوا منهم أخصب أراضيهم، ثم مد هؤلاء نفوذهم الاستعماري إلى أمريكا والمناطق العربية والإسلامية.

وفيما يلي مقتطفات مما ورد في المحاضرة القيمة.

دخل الانجليز والفرنسيون - رغم هزيمة بونابرت - دنيا الثورة الصناعية مبكرين في القرن التاسع عشر، وجاءهم التطور الهائل في صناعات النسيج بارباح اسطورية فتغير وجه علاقاتهم بالشرق فاصبح لا بد لهم من تحطيم الاستقلال السياسي للشعوب فانقض الانجليز على بقايا مملكة المغول في الهند فاصبح وجودهم فيها كوجودهم في الخليج العربي، وفي منتصف القرن قلبوا ظهر المجن لايران فانهوا شهر العسل معها وحاربوها وهزموها واقتطعوا مواقع لهم من ارضها على سواحل الخليج وتعاونوا مع روسيا القيصرية ضد مسلمي اسيا وضد ايران وتركيا وصاروا يلقون للدب الروسي من لحوم المسلمين ما يلهون به عن التفكير في الوصول إلى البحار الدافئة فإن حاول فانهم يتعاونون مع تركيا ولو إلى حين لإحباط مسعى الروس.

منطق الراسمالية الباغية والجشع البشري البربري كان وما يزال يقضي بالتلاعب باقدار الشعوب وامتصاص دمائها وليس للضعيف نجاة سواء اقاوم ام استسلم.

وبالرغم من بروز المؤتمرات الاوروبية صريحة متوحشة كما حدث في قرارات مؤتمر فينا عام ١٨١٥ حين سميت دولة العثمانيين بالرجل المريض استطاع الاتراك ان يحافظوا على الدولة على قدر ما يستطيعون.....

الاستعانة بالمسلمين على المسلمين

وكانت سياسات بريطانيا وفرنسا تقوم على ما يلي:-

- الإستعانة بالمسلمين على المسلمين وكان اول واخطر تجربة ناجحة في هذا السبيل هي غارات محمد علي باشا على كل مكان يشاؤه من دولة العثمانيين ففي شبه الجزيرة العربية وصلت جحافله إلى ساحل الخليج في الإحساء وقطر، وفي الشمال احتل سوريا وعبر طوروس إلى الاناضول وكاد يسقط الأستانة نفسها لولا تدخل الانجليز في الدرجة الأولى فقد كان الدور المطلوب منه انهاك دولة العثمانيين وليس القضاء عليها فتلك مهمة لأخذ اهلها انفسهم.

لقد كان لنجاح الغرب في دعم محمد علي الارناءوطي في الغدر برجالات مصر وبقايا رجالات المماليك واستخدامه سيف فرعون وذهب العزيز في انهاك الدولة العثمانية و هو ما يطلبه الانجليز.

لماذا يحارب الانجليز مرة اخرى حرب مواجهة مع عقيدة الجهاد الإسلامية كما حصل في ثورة المهدي او كما واجه الإيطاليون من الحركة السنوسية لاحقا، او كما واجهوه هم انفسهم من ابطال الحركة الإسلامية الوهابية الاولى.

فليضربوا ضربتهم، وليدفعوا [illegible]

صناعة الزعماء المحليين!

اولاً: - استخدموا مال مصر وطاقتها البشرية في انهاك الدولة العثمانية لكي تفقر وتستدين منهم ولكي يحركوا ضدها بعض الطوائف النصرانية ويفرضوا بحجة حماية مصالحها امتيازاتهم الأجنبية التي فتحت الباب امام المستشرقين والمبشرين.

ثانياً:- تعلموا كيف ينشئوا اسرة حاكمة من الحمار المسلمين ثم يعطوها مظهر الاستقلال والعزة ويجعلوها عصا لضرب رؤوس المسلمين ويجعلوا من قصورها وترفها، وحاجاتها المادية حبلاً يلف على عنق وطنها وعقيدته.

ثالثا: - نجحت تجربتهم في جعل هذه الأسر الحاكمة تنشد الإصلاح بمحاكاة الغرب وتدريس ابنائها في مدارس واقتباس مناهجه، وملابسه وطرائق معيشته.

رابعاً: استخدموا هذه الأسر في ضرب الإسلام، ان الحديث يطول لو كنت ساشرح لكم مناهج الدولة الوهابية الأولى التي قامت على افكار تلميذ ابن تيمية محمد بن عبد الوهاب وكيف كانت تزمع ان تنشئ واقعا هائلا في العالم الإسلامي ففي عقد ونصف من الزمان استطاعت الدولة الوهابية الأولى ان تنشر لواءها على كل الجزيرة العربية وان تطبق نظام دولة محمدية اسلامية مجاهدة وحسبك ان فرعا منها هو فرع القواسم في راس الخيمة والشارقة دوخ الانجليز واغرق لهم عشرات السفن قبل ان يتغلبوا على الوهابيين بجيوش مصرية سلاحها اوروبي وقادة كل اقسام جيشها الفنية بين اسكتلندي يعمل لدولته وهو يدعي انه ماجور وحسب.

وتمكن ابراهيم بن محمد علي من تدمير الدرعية وحينما ظن الارناؤطي ان اصبح سيد الجزيرة العربية وحامل مفاتيح الكعبة الشريفة اطلع عليه حاكم الخليج الانجليزي هينبيل باموال بريطانيا واسلحتها وجند هذا قبائل الخليج واحس المصريون بحقيقة الحكاية فانسحبوا من الجزيرة كما انسحبوا من سوريا وهكذا عاد الخديوي إلى مصر ليصبح عدو الدولة العثمانية وعدو العقيدة الإسلامية وليرتمي في احضان الغرب وليبني الأوبرات، ويشيد مؤسسات الرفاه ومظاهر الحضارة الزائفة وليرهن مصر ثم ليتركها طعمة للانجليز بحجة الديون ولتفتح قناة السويس لتكون الثعبان الذي التف على رقاب المصريين، ولكي يفتح البحر الأحمر لسفن الغرب بعد ان ظل مغلقا مدى مئتين وخمسين سنة.

ما كانت بريطانيا لتسمح بزوال الكيان الإسلامي العثماني قبل اللحظة المناسبة حيث تسقط تلك الدولة بكل خيرات بلادها في احضان الانجليز كان لا بد من تخريبها من الداخل وابقائها كياناً سياسياً محدوداً [illegible]

للانجليز.

أخطاء العثمانيين

لقد ارتكب الاتراك العثمانيون سلسلة اخطاء رهيبة بحق الإسلام برغم كل الجهاد العظيم الذي جاهدوه.

١- حسبوا أن الإسلام يعني القتال ولا شيء غير القتال فتوسعوا في البلقان والقفقاس وحوض البحر الأسود وانهكوا ميزانياتهم ونسوا حقوق ولاياتهم. وبالنظر لحاجاتهم المستمرة للمال لجاوا إلى الاسلوب البربري في تضمين الضرائب لمتعهدين يدفعون عنها سلفا للخليفة العثماني ثم يجنون اضعاف ما يدفعون بالحق المائل والسيف الجاهر، لم يكن متعهدو الضرائب للسلطان يرحمون الفلاح المسلم لاي عذر كالقحط والجدب والانشغال بالتجنيد والحروب عن فلاحة الأرض.

٢- وشغل الاتراك ايضا عن الصناعة والزراعة والبحوث العلمية، وسبقهم الغرب وهم بين متفرجين او مشغولين في الحرب، ومات البحث العلمي ونام العقل الإسلامي وضاعت صيحات المصلحين في المنافي وغياهب السجون.

٣- اهمل الاتراك السيادة البحرية واساطيل البحر فعجزوا عن نجدة كل بعيد يعتدى عليه من ارض الدولة.

٤- سلموا كل انشطة الدولة الهامة للفنيين الاجانب ولم يرقوا إلى اي انجاز فني ضخم وتفاقم الامر جداً بعد حروب محمد علي ومنح الامتيازات الأجنبية فمن تصليح الساعة إلى قيادة طائرة كان كل ذلك بايدي الأجانب، وكان السلطان المحزون يدفع ثمن كل فتنة طائفية امتيازاً يقدمه لاعداء الدين.

٥- ولم يحدث من عهد السلطان محمود مجرد تفكير في اصلاح مناهج التعليم او إعزاز اي برنامج اصلاحي اصبح كل امر الاتراك اطفاء حرائق الفتن التي يشعلها الاستعمار عن طريق الاقليات الارمن والموارنة والدروز مثلا ومن يدرس من الوثائق حال السلطان عبد الحميد تاخذه الرافة إلى حد البكاء. رجل كان يرى طوفانا يغشاه ويداه مكبلتان عن دفعه.

٦- كل من في الدولة مدينون امير المؤمنين وقصر امير المؤمنين وحكام ووزراء وولاة بل وقضاة الدولة يتعاملون بالرشوة، ويفتقدون الراتب فيغيب عنهم اشهراً طولاً.

٧- لم يعد مكان في داخل الدولة إلا القروش الرشوة او الاغتصاب، واشتد ثقل الافندية والمتفرجين على الامة، وصارت الامة كلها تعمل لسداد الفوائد الربوية لبنوك التلطيخ والنهب العثماني والبلجيكي والفرنسي ومعظمها للانجليز واليهود.

[illegible]

الآثار، ومساعدة الجاليات المسيحية واغراض الاشفاء والمداواة والتعليم يجمعون معلومات عن كل صغيرة وكبيرة من حياة المسلمين.

٩- راح التحالف الانجليزي الفرنسي الاستعماري ينهش جسم الدولة قطعة قطعة، في احد المؤتمرات بلندن بين روسيا والعثمانيين باشراف الانجليز. وجدت بريطانيا من المناسب ان تاخذ قبرص هوية من السلطان العثماني وشيئا فشيئا صنعت في قبرص نظير ما صنعته في دلهي درة عواصم المسلمين في اسيا الوسطى حين حولتها بالمذابح البربرية وبتسليح الهنادكة وبالفتن الطائفية إلى بلد اغلبيته غير مسلمة ...اثارة كلها اسلامية تنادي نغم الحق الذبيح الله اكبر كل مجد في مسلم وما للمسلمين في سوى القلية مرهوبة مطاردة خائفة.

وكذلك فعلوا لاحقا بفلسطين، ان لهؤلاء الناس شهوة اجرامية جنونية لدم المسلمين وقران المسلمين وكل قوة تظهر او اصلاح في بلاد المسلمين.

كانت تركيا تتهاوى قطعة قطعة بيد الانجليز الأبعد فالابعد، ثم يقترب المد إلى القلب انتزعت عدن من اليمن العثمانية ثم انتزعت سائر امارات الجنوب اليمني على البحر الاحمر وخليج عمان مما بسط عليه الحماية البريطانية بحجة وجود شيوخ من القبائل يطلبونها وفيما كان الدب الروسي يطعم قطعة هنا او هناك من أراضي المسلمين في القفقاس واذربيجان وحوض الفولي واراضي بخارى وسمرقند وتركستان كان الانجليز والفرنسيون يحكمون قبضتهم على دولة الإسلام ويمزقونها تمزيقاً.

كان الانجليز يتكلمون عن محاربة القران واعداد الخطط المدمرة للوجود الإسلامي في الأرض كيانا سياسيا وامةً وعقيدةً وكتابا، اما الفرنسيون فكانوا يعلنون ذلك صراحة في الجزائر وتونس وغربي القارة الافريقية ووسطها وكان الطرفان يتعاونان على محو الثقافة الإسلامية، كل بطريقته وكانت التقارير عن وجود البترول تسيل لعاب تلك الذئاب المسعورة.

دور الصحافة العملية

كان المطلوب نسف القاعدة الثقافية العربية الإسلامية واحلال القاعدة الاغريقية اللاتينية مكانها، ولقد تاخرت هذه الحركة كثيرا جراء مكانة القران الكريم وسنته. لقد بذل المستشرقون جهداً جباراً للبحث عن النقوش الحميرية والسبائية والفينقية والكلدانية وكل ما يمكن أن يعزز قيام اعتزازات محلية بشيء غير ثقافة الإسلام، ولقد انشئت في مصر قاعدة صحفية نصرانية قوامها اصحاب الأهرام والمقتطف والهلال وغيرها. وسخر تراجمة من لبنان وجورجي زيدان وكثيرون لزحزحة القاعدة الثقافية في عقر الديار الإسلامية وانشئت الجامعات القومية بايد ومناهج واساتذة غربيين ومستشرقين ويهود كولفنون ابو في جامعة القاهرة ووصل الحال حتى بشيخ ازهري سابق كطه حسين ان يدعو في احد كتبه إلى احلال الثقافة الاغريقية اللاتينية محل الإسلامية العربية في مصر.

وفي الوقت الذي لم يكن الغرب يتصور فيه ان تقوم للإسلام قائمة باية ما وقع في إيران وتركيا وآسيا الإسلطى وغيرها وكان الصنيث من [illegible]

والبرزباتيريان وغيرهم في عواصم الولايات المتحدة منذ مطلع القرن التاسع عشر عن اغتصاب فلسطين. كذلك كان بين موضوعات مؤتمر فينا عام ١٨١٥.

القضاء على ٢٠ مليون مسلم في البلقان !!

ولم يقصر الغرب ولم يتوان عن تحطيم انياب تركيا نهائيا ونزع اخر مظاهر قدرتها على نصرة الدين، تجلى ذلك عام ١٩١٢ بالهجوم البربري الايطالي المفاجيء على ليبيا وبالمذابح الرهيبة التي قضت على ٢٠ مليون مسلم في البلقان. ان حكاية البوسنة والهرسك هي اخر حلقات ذلك الإجرام الجماعي وإبادة الشعوب. لشهادة مراسلي التايمز والهيرالد تلغراف والوثائق المحفوظة في غرب اوروبا واسطنبول ذُبح ذبح النعاج من الشعب المسلم ما بين صوفيا وادرن من عام ١٩١٢ الى ١٩١٣ أربعة مليون مسلم.

كانت مكاتب كارل ماركس وانجلر وعصب الشيوعيين القادمين بالمؤامرات على قيصر روسيا في لندن وباريس. ومن هناك تمت انجح مؤامرة يهودية في التاريخ بقيام حركة اكتوبر الشيوعية عام ١٩١٧ فباسم تلك الحركة انتقم زعماء الحركة من اليهود الشيوعيين من كل روسي شريف كان يعارضهم ايام القيصر، واتخذوا من الحادية تلك الثورة المجنونة وسيلة لاخراج اكثر من اثني عشر مليون مسلم منهم جميع سكان القرم المسلمين من بيوتهم واهلاكهم في هجرات جماعية إلى سيبيريا، لقد ذبحت اجهزة ستالين الوحش ملايين من المسلمين لمجرد التلفظ بلفظ الجلالة الالهية إلى ان يسرت عناية الله له انياب النازيين فهشمت عظامه فراح يستغيث ويستنجد بفرسان القوزاق والمسلمين ويعاهدهم إذا ما انتصر على هتلر فلن يتدخل في حرية المؤمنين المسلمين، فكانت ستالنجراد وكانت قبل كل شيء وبعد كل شيء ثمرة نشامى الإسلام ولولاهم ما تكسرت انياب النازيين ولا ارتخت عن عظام ستالين.

صفا الجو بالثورات الشيوعية للاستعمار الغربي والراسمالية الصهيونية وكانوا وراء الكواليس قد امضوا سنوات في خطط تقسيم الدولة العثمانية.

الرئيس الامريكي ويلسون ذلك الرجل البريء الساذج جدا اشترط تسعة شروط على بريطانيا لدخول الحرب اولها حرية امريكا في التنقيب عن البترول في الإحساء.

وكان ما كان من فعل سايكس بيكو، وبيع الاتراك والعرب والاكراد والموارنة والجراكسة حكاية القومية والعزة العرقية ويا له من حديث مؤلم طويل ككل الكوابيس الرهيبة الطويلة، ودفعنا عن العرب اغلى الاثمان في مؤامرة هؤلاء الناس علينا.

وفي وسط تلك الظلمات ولد المجاهد الملهم البطل الاستاذ حسن البنا رحمه الله

من رحم الثقافة الإسلامية ولد ومن لبان الإسلام وحده تغذى ونما وفي ضوء الإسلام اهتدى ونادى للهدى.

لقد وصل إلى صميم القلب [illegible]

الجهل والانحطاط تاتيهم الاوامر من عل ويتلقون من عل كما يحصل للاسماك الفاسدة، ولا يستطيع احد ان يتكلم في الاصلاح إلا وقد دفع الضريبة عضوية في الماسونية على الاقل كما فرض على جمال الدين ومحمد عبده ذات يوم.

اما ان يجني الاصلاح من القاعدة الارضية ويصبح ممكنا تحرك الملايين بدعوة الاسلام المخيفة ذلك ما كان الغرب منه يخشى.

اجساد برؤوس مستعارة

الغرب واعداء الإسلام عموماً يعرفون احجام المصاعب التي تواجه الإسلام في نهضته الصاعدة المتسربة من كوى الغيب، رغم انف البلايين من اعداء الإسلام.

فاولا - يتحرك العالم الإسلامي اجساداً برؤوس مستعارة، فالقيادات القادرة على البقاء سواء صعب موقفها فتستروا عليها طويلا طويلا، ام كانت الحاجة تدعو لانكشافها سريعا سريعا، قيادات تعلمت من الغرب، وغلبت حجة التحديث والعصرانية.

والشرعية الدولية والانسانية العريضة على اصالة الإسلام وثوابته الراسخة فهي إما مستعلنة بالعلمانية مستندة إلى تاثير مباشرة من الصليبية الدولية ومن ورائها الراسمالية الصهيونية لدرجة شطب حتى عبارة دين الدولة الإسلام واما مستعلنة بشكل اسلامي مفرغ من كل حقيقة الإسلام قران يتلو كقران إذاعة لندن او مونتي كارلو او حتى اسرائيل وملابس عربية، ثم وجهان واحد للامة المخدوعة تسانده اجهزة دعاية متعوب عليها لا يغالبها احد من الامة الا غلبته، ووجه للآخر لشياطين الغرب إذا خلوا لها يقولون لها نحن معكم انما نحن مستهزئون.

وفئات من الشهداء الصادقين طعام كل تغير تجتازه الامم المظلومة فهم إما في اللحود او الزنازن او يعانون التشريد ويحاربون في ارزاقهم في كل مكان. لكن للعقل الإنساني سبلاً من التحرك التحتي لا يهيمن عليها غير الله، ولو كانت السجون كسجن مونت كرستو والمشانق كنخل فرعون يصلب عليه المؤمنون.

المستقبل للإسلام.

الذين يرون من بعيد خلل الرماد المحترق، وبين سجف الضباب المركوم يعلمون ان المستقبل للإسلام من وسط كل هذا الحطام وكل هذه الدماء وبرغم انف كل الانتهازيين وكل الطغاة الصغار المستكبرين، ولقد كان الله اكبر من اليهود ومن مكرهم ورقابهم تحت سكاكين نبوخذ نصر، ونساؤهم سبايا وجموعهم يبيدها الغاز في كهوف هتلر، الامة تسير بجراحها والله موجود ولينصرن الله من ينصره. لقد كلحت اساطير المستشرقين وتهاوت اكاذيب كل اعداء الدين وجمهرة المسلمين لان القرآن [illegible]

من فقه الدعوة

البحث عن موطئ قدم

د. علي العتوم

الدعوة غرسة يراد لها تربة صالحة لتغدو شجرة باسقة، تؤتي ثمارها كل حين بإذن ربها، لكل من يضيء إليها او يتفيؤها. والداعية في هذا الشان، رائدها الذي يبحث لها عن هذه التربة، فإن لم تصلح لها واحدة بحث لها عن اخرى، حتى إذا وجدها غرسها فيها، واحاطها بعنايته ورعايته حتى تقوم على سوقها بامر خالقها تعجب الزراع ليغيظ بها اعداء الحق، ويثلج صدور انصاره ومحبيه.

وهكذا فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم، حمل الدعوة حانيا عليها، فحاول ان يغرسها في مكة طالبا النصير على هذا الامر، متلفتا يمنة ويسرة عله يجده قريبا. غير ان مكة تجهمت، إلا من نصرة محدودة تمثلت في عمه ابي طالب عصبية لا تدينا فراح يعرض نفسه على القبائل داخل مكة وخارجها، يبحث عن هذا النصير، ولكنه كان يقابل بالصدود، ولامد غير قصير.

ولقد كان بحثه صلى الله عليه وسلم عن النصير في هذه الفترة سعيا منه وراء الحصول على مظلة يبلغ من خلالها دين الله، ومن ثم يقيمه على اركانه ليكون الحاكم في واقع المجتمع، والمسير لمختلف شؤون حياته، دون ان يكون لهذه المظلة تاثير سلبي على سير الدعوة وإلا رفضت والقى بها ظهريا.

ولقد كان من البيئات التي التمسها في العهد الأول من تاريخ دعوته عليه الصلاة والسلام غير مكة ومواسمها، الطائف، حيث حط رحاله عند نفر من زعمائها وفاتحهم بمهمته، لكنهم كانوا قوم سوء، ردوا عليه اسوأ رد واقبحه، فعاد الى مكة كسير الخاطر، غير انه ما تخلى عن طلب النصرة لتنفيذ بعض مهام رسالته، فكان ان دخل في جوار احد ساداتها، وهو المطعم بن عدي الذي قام واهله تجاهه خير قيام.

ولما اشتد الكرب بجماعته، اذن لبعضهم في الهجرة الى بيئة جديدة، يمارسون فيها حريتهم وامور عبادتهم، فكان ان اشار عليهم بالحبشة حيث فيها ملك لا يهتضم من يلوذ بجواره، فهاجر اليها من اتباعه عدد وجدوا فيها مرتعا صالحا، وكان ملكها حقا عند حسن ظنه صلى الله عليه وسلم: تقى وشهامة ورعاية. لم يقبل في المسلمين قولا انى كان بعد ان علم حقيقة دعوتهم، وقد توج هذا المكرمات باسلامه.

واستمر الرسول صلى الله عليه وسلم يبحث عن النصير دون كلل، واثقا من انتصار دعوته، ولو طال المسير حتى فتح الله عليه بنفر من الانصار حجاج، عرضها عليهم فاستجابوا سراعا، ومن ثم تتابعت وفودهم حتى كان اخرهم من بايعوه على استقباله في مدينتهم ليقيم حكم الله فيهم ويمنعوه مما يمنعون منه انفسهم واموالهم، فكان ان هاجر اليهم هو واصحابه واصبحت بلدتهم موضع القدم المكين الذي طالما بحث عنه، وقاعدة الدولة الاسلامية التي انطلق منها الدعاة والجيوش تجوب اقطار الارض لنشر دين الله في كل افق.

وسارت الامور منذ ذلك الوقت تستقيم حينا وتتعثر حينا، إلى ان اصاب المسلمين الطامة الكبرى، بان انفرط عقدهم، وهدمت خلافتهم وحكموا بغير دينهم، فكان لابد من البدء من جديد، اعلانا عن الدعوة، وسعيا لنشرها، وايجاد تربة صالحة لتكوين مجتمع اسلامي فيها، ومن ثم اقامة الدولة الاسلامية عليها. فكان ان ظهر حسن البنا رحمه الله، بعد الغاء الخلافة باربع سنوات يعلن الدعوة الى الله، ويكون جماعة الاخوان المسلمين ليكونوا طليعة الركب في اقامة حكم الله في الأرض. واختار مصر التربة الاولى لغراس هذه الدعوة، فكانت تربة طيبة، ومن ثم نقل فروعها لكثير من ديار العرب: سورية، وفلسطين، والاردن، ولبنان، والعراق، والجزيرة، والمغرب، والسودان، مساهمة منه في جمع الكلمة ورص الصفوف، وليكون ذلك وسيلة لاقامة حكم الله في هذه البلاد وتوحيدها في جبهة صمود وتصد، ومن ثم هجوم واجتثاث للكيان اليهودي الباغي. وجدير بالذكر انه كما انتشرت الدعوة في ديار العرب، انساحت كذلك في اقطار العجم، بل في كل مكان.

والاخوان، وإن لم يحققوا بعد اهدافهم، ماضون لامر الله، ثابتون على مبادئهم، يدعون مواطنيهم من حكام ومحكومين ان هلموا يا اهلنا لنتعاون على الخير جميعا، لتنفيذ شرع الله، واشاعة المحبة بين الناس، واعداد العدة لحرب عدونا المشترك، وانقاذ مقدساتنا من براثنه الشرسة، واهلنا من احتلاله البغيض. نسعى لما سعى اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم، نطلب النصرة لتبليغ دين الله، فهل من مشمر للاستجابة، وهل من طالب فوز، وهل من باغي ربح عميم؟

واننا لعلى كثرة العثرات، وطول الطريق، وظلم الاقرباء، وتامر الغرباء، لن نمل الدعوة او نياس من روح الله، او نحمل حقدا على احد، فليس ذلك من شاننا، ولن نهون بإذن الله امام وعيد او تهديد، او ننثني حيال اغراء او ترغيب، فدعوتنا اغلى علينا من اي شيء ونحن الغالبون على المدى لان قوتنا من قوة الله وهو الذي يقول (كتب الله لاغلبن انا ورسلي، إن الله قوي عزيز).

انتصار الجماهير في طاجكستان

● عبد الرحيم محمود

كيف يمكن لقادة طاجكستان الذين ورثوها عن الحكم السابق ان يتخلوا عن طريقتهم في الحكم بسهولة. هذا هو جوهر ما يجري في طاجكستان هذه الأيام. إنه رئيس جمهورية نزع اللافتة ولكنه، احتفظ بالمحتويات كما هي.

تقع طاجكستان في قلب وسط اسيا، وفي جنوب الاتحاد السوفييتي السابق وإلى الجنوب منها افغانستان. دخلها الإسلام ايام الامويين في فتوحات قتيبة بن مسلم الباهلي الذي تجاوزها وراءه وهو منطلق نحو الصين. ثم انتقلت إلى العباسيين فالسلاجقة الأتراك. فالمغول، إلى ان استولى عليها القياصرة فالشيوعيون من بعدهم.

والإسلام في طاجكستان له اصل واصالة نبعا من دخولها الإسلام في عقوده الأولى، وقد دلت احداث العامين الماضيين على الأصل والأصالة. فالاصل هو لحمة شعب الطاجان وقوته وشكيمته، فهو شعب يتحدث باللغة الفارسية، وهو ينتشر في تجمعات عرقية في افغانستان وإيران وباكستان علاوة على بلده الاصل طاجكستان. واما الاصالة فدخول الإسلام بشكل عفوي إلى كل عاداتهم ومعتقداتهم وسائر نواحي مجتمعهم، هذان العاملان (الاصل والاصالة) كونا لدى الناس هناك وعياً خاصاً نحو ما يحاك عليهم من مؤامرات، ذلك ان قادة طاجكستان (القدامى الجدد) قد غيروا لافتة الحكم ولم يغيروا (مناهج الحكم) الذي ارادوه علمانياً كما تربوا عليه هم، وليس كما يريده سكان البلاد. فلقد صرح رئيس الجمهورية (رحما نابيف) لصحيفة البرافدا يوم ١٩٩٢/٤/٩ بانه لن تكون طاجكستان دولة اسلامية بل دولة علمانية. كما تحدث بعد ذلك بشهر في تلفزيون طاجكستان في ١٩٩٢/٥/٨ بقوله (انني مسلم ولكن لا يجوز ان يتدخل الدين في السياسة).

إن رحمان نابيف مثله مثل بقية حكام الاتحاد السوفييتي (القدامى الجدد) قد احنى راسه مؤقتاً للموجة التي تحمل امال شعوبهم في الحرية، والعودة إلى الإسلام، والعداء للصهيونية، ثم عاد اولئك الحكام لرفع رؤوسهم بعد ان ظنوا ان الموجة قد انتهت، فهم الآن يصرون على مقاومة رغبة الشعوب ولا يزال (الكي جي بي) يحكم تصرفاتهم. وكيف لا يحكمها ورحمان نابيف رئيس للجمهورية منذ عهد بريجينيف حتى الآن اي منذ حوالي عشرين عاماً.

لقد حاول (رحمان نابيف) المراوغة، فعقد اتفاقاً مع الجماهير الطاجيكية تعطى فيه الحرية للشعب ولتشكيل الاحزاب، وكان من هذه الاحزاب الحزب الديمقراطي، وحزب النهضة الإسلامي، وفي هذه الاثناء بدات الاتصالات بينه وبين اليهود، حيث استقبل في اواخر حزيران ١٩٩٢ السفير اليهودي في موسكو (ارفي ليفين) الذي زار العاصمة (دوشانبية) بهدف اقامة علاقات كاملة بين الطرفين بدءاً بإقامة علاقات تجارية، وتقديم الخبرات في مجال التكنولوجيا و الزراعة. وعندما علمت الجماهير بهذا غضبت واقامت المظاهرات فبدات حملة الاعتقالات التي شملت الالاف بعد ان نقض (نابيف) الاتفاق بينه وبين الجماهير في ميدان التحرير في العاصمة (دوشانبيه).

وهنا خرجت الجماهير في العاصمة إلى ميدان اخر هو ميدان الشهداء في (دوشانبيه) واعتصموا لمدة اربعة وخمسين يوماً يطالبون برحيل (نابيف) ورفضوا العودة إلى منازلهم قبل اسقاطه. واستمر الاعتصام طيلة هذه المدة من شهري اذار ونيسان ١٩٩٢. وفي اليوم الرابع والخمسين قرروا الهجوم على القصر الجمهوري للقبض على نابيف الذي اختفى، وفي الحقيقة انه لجا إلى ثكنات (الكي جي بي).

وفي بداية شهر اب (اغسطس) الماضي عاد (نابيف) إلى الظهور طالباً الصلح فوافق حزب النهضة الإسلامي على ذلك وشكلت وزارة فيها لهم ثمانية مقاعد منها مقعد وزارة الدفاع والداخلية والخارجية والإعلام والتربية إلا ان (رحمان نابيف) لجا إلى الغدر فعزل وزير الدفاع (بهرام رحمانوف) وغيره. وهنا ثارت المظاهرات الشعبية للمرة الرابعة وحاصرته في القصر الجمهوري مما دفعه إلى الهروب ثانية إلى حيث القي القبض عليه في المطار وهو الان قيد الإقامة الجبرية. وقد تولى إدارة البلاد مكان رئيس البرلمان حيدر شاه اسكندروف.

وبناء على هذا الاجراء الاخير قرر حزبا طاجكستان الرئيسيان (حزب النهضة الإسلامي) والحزب الديمقراطي اجراء الانتخابات لمجلس الشعب في منتصف شهر (١٢) من هذا العام.

إنها إرادة الشعب، وهي نواميس الكون، إنها من إرادة الله.

المرأة المسلمة: خطابٌ.. وعتابْ!!

● *بلال كمال رشيد*

لعل من اكثر المواضيع استهلاكاً، والتي لم يقل فيها كلمة فاصلة بعد هو موضوع المراة، الذي قتلته الدراسات والمناقشات بحثاً واستفساراً، وما قتل بل بقي حياً ومثار خلاف وجدل، وعنواناً فضفاضاً تفيا تحته الكثيرون، متناثرين بين مؤيدين ومعارضين وبين بين !!

إلا ان الاسئلة الكثيرة المطروحة في قضية المراة عند غير الاسلاميين نجد اجاباتها محسومة عند الاسلاميين، بدلالة النص القراني، والحديث النبوي الشريف، وما جاء دليلا تطبيقيا لهما عبر مسيرة التاريخ الإسلامي حتى تكاد أن تقول: ان لا قضية للمراة عند الإسلاميين - ذكورا واناثا - إذ ان المراة المسلمة عرفت حدودها، والتزمت بها راضية بما يرضي الله، وكذلك الرجل عرف حدوده، والتزم بها، واعطى للمراة مالها من حقوق، وعاش الى جانبها اخاً وابناً وزوجاً ساكناً إليها ... فعاشا معا متعاونيْن متفاهميْن مطبقيْن لحكم الله وسنة رسوله.

ولما كان للمراة المسلمة هذا الاحتشام، والاحترام والوقار، وهذا الحرص الشديد على جمالها، ولباسها، ومجلسها، ومتحدثيها، ولانها ذات الدين فقد اصبح [illegible]

سمح لاسئلة كثيرة في الولوج الى ساحة الاسلاميين، فإذ بهذه المراة: صوتها عورة .. وناقصة عقل ودين ... و ... الى غير ذلك من الافكار مما جعل غير الاسلاميين ان ينظروا إلينا نظرة تخلف وجهل!!

ولسنا الان في مجال ان نعطي لكل فكرة من تلك الافكار تفسيرها الاسلامي الصحيح، ولكنني اود ان اؤكد ان الاسئلة التي يطرحها اللااسلاميون تشكل - فعلا - قضية تؤرقهم، ..ولكن الاسئلة التي يطرحها الإسلاميون لا تشكل قضيةً بتاتاً بل هي قشور، او عناوين اختلفنا في تفسيرها!!

ومع هذا الاختلاف .. وجدنا بعضنا يسدل الستار على امراته .. فلا ترى ولا تُرى .. ولا تَسمع ولا تُسمع ..!! فكانت بذلك تلك الموؤدة .. حتى جئنا بهذا المقال لكي نسال:

باي حق قُتلت؟؟!!!!!

ومع هذا الاختلاف .. ومع هذه الحساسية .. وذلك الخجل القاتل وجدنا انفسنا نسال:

اين المراة المسلمة الداعية؟

اين المراة المسلمة المحاضرة والحاضرة؟

اين المراة المسلمة المتلقية والملقية؟

واين هي كاتبة ومفكرة [illegible]

تقدم الينا اجابتها عبر نماذج من نساء قدمتها مثل: زينب الغزالي مجاهدة ومحاضرة وداعية ومؤلفة كتاب "ايام من حياتي"، وشقيقتي الشهيد سيد قطب: امينة وحميدة قطب، داعيتين وقاصتين وشاعرتين وغيرهن.

إلا ان الاسئلة نفسها نطرحها في الساحة الاردنية اسلامياً فنجد الاجابة شاخصة في السيدة مهدية شحادة الزميلي والتي عرفناها داعية ومحاضرة ومؤلفة، كما اننا اصبحنا نقرا لاخوات كريمات مثل جهاد الرجبي، وسوسن الخطيب، وايمان الزامل ومها الفارس وغيرهن، ووجدنا جريدة الرباط تفرد لهن صفحة كاملة باسم "المرابطات" ولعل عدد اللواتي المحنا اليهن يتلاشى قياسا مع عدد الكاتبات في الجهة الاخرى.

ونجد اجابات بعض الاسئلة، كما نجد اسئلة اخرى من خلال متابعتنا للموسم الثقافي لجمعية الدراسات والبحوث الاسلامية بالتعاون مع المعهد العالمي للفكر الاسلامي من خلال الندوة المتخصصة التي عقداها حول الخطاب الاسلامي في قضية المراة، والتي حاضرت فيها اختان كريمتان هما: منى الكركي وحياة [illegible]

ومع فرحتنا بالمحاضرتين وطرحهن .. وعدد الحاضرات ونقاشهن إلا اننا وجدنا انفسنا متسائلين: اين كان هذا العدد الكبير من النساء المسلمات في الايام الاولى للموسم الثقافي؟

ولماذا كانت اسئلة المحاضرات قليلة او شبه معدومة في المحاضرات الاخرى؟!

وما بالها اليوم تطالب بان تشارك في الحياة البرلمانية والسياسية، ولم نجد لها حضوراً كافياً ولا مقنعاً في الحياة والنشاطات العامة؟؟؟!!!

إننا - من خلال طرحنا لبعض الاسئلة وتلمسنا لبعض الاجابات - نقر بان المراة المسلمة مثقفة وواعية .. ومبدعة .. وحاضرة إذا ما سمح لها بالحضور .. وإذا ما انتهت تلك القطيعة التي اشار إليها الدكتور عماد الدين خليل .. ولعل المشكلة في ذلك الصمت .. وذلك الستار..!!

وختاماً فإننا نطالب المراة المسلمة ان تخرج عن صمتها، فتخرج الينا داعية .. وكاتبة .. ومحاضرة .. وحاضرة ومناقشة ومتابعة الامور الثقافية والاسلامية، وان تفك القيود عن مواهبها .. ولتبق المراة المسلمة متميزة في لباسها وفكرها [illegible]

الموقف العربي بين المجازفة والتكتيك المرسوم

● فرج شلهوب

هل بدات مرحلة المجازفات الخطرة في مسيرة التسوية؟! .. هذا ما يحتاج إلى اجابة، فالاعتقاد بسلامة الطريق دائماً، ليس امراً مستحباً، والاعتقاد باحراز التقدم -في كل الاحوال- او تبرير التراجعات، ليس من قبيل الصدق مع النفس، ولا يخدم بحال من الاحوال مسيرة التسوية كما يريدها اصحابها.

حقيقة هناك من يعتقد ان مرحلة المجازفات قد تبدا قريباً، واقرب مما يعتقد كثيرون، وعلى اكثر من جبهة.

فصحيفة "الواشنطن بوست" تحدثت عن "اقتراب الوفدين السوري والإسرائيلي من احراز تقدم كبير في المفاوضات وهو الامر الذي شكل محور التطورات الاخيرة في مفاوضات واشنطن الاولى والثانية. فيما توج التقدم في المحادثات بلقاء بين وزير الخارجية السوري فاروق الشرع ومساعد وزير الخارجية الامريكي لورانس ايغلبرغر المفوض بمتابعة المفاوضات بعد تفرغ جيمس بيكر لحملة بوش الانتخابية. كما ان هناك من يحاول ترتيب لقاء بين وزيري الخارجية السوري والإسرائيلي الشرع وبيريز للإسهام بانجاز التسوية على الجانب السوري.



الأسد

رابين

وإذا صح ما ذكرته صحيفة "الشرق الأوسط" اللندنية .. "ان سوريا وعدت (إسرائيل) بتطبيع العلاقات الثنائية في حال التوصل الى تسوية، تقضي بانسحاب القوات الإسرائيلية من هضبة الجولان .. فإن المجازفة السورية تكون قد اخذت مداها الكامل، بتراجع المواقف المتشددة التي طرحت فيما مضى من وقت، لتصبح السياسة السورية اكثر مرونة ومطاوعة مما اعتقد او يعتقد كثيرون.

الخطورة في التطور على الجبهة السورية، ياتي من امرين، اولهما: ان هذا التطور جاء مفاجئاً وسريعاً وهو مرشح للاستمرار، مما يوحي ان ثمة نجاحات احرزتها الضغوط الأمريكية لاقناع دمشق بالانسجام مع معطيات المرحلة السياسية، فالتغير في الموقف السوري لم يكن تطوراً طبيعياً، بل إن اصدق ما يمكن ان يوصف به انه "انقلاب"!

ثاني الامرين: ان انقلاب الموقف السوري، سيفسح المجال للمناورة الإسرائيلية لمحاصرة الوفد الفلسطيني المفاوض، مما قد يدفع بهذا الوفد لتقديم المزيد من التنازلات، للخروج من حالة الحصار، وإلا وجد نفسه خارج اللعبة الامريكية، يفقد مقعده في قطار التسوية، ولعل عبارة "نعطيهم الجولان ونحتفظ بكل فلسطين" هي افضل ما يمكن ان يسعى له رابين، وإن كان رابين يحاول جاهداً ان يجد حلاً وسطاً في الجولان لا يستدعي الانسحاب من الهضبة.

لقد اعتقد رابين دائماً ان السلام مع دمشق يحتاج للاقرار .. اولاً: بان الوصول الى اتفاق سلام لابد ان يتبعه تطبيع العلاقات بين البلدين، وثانياً: ان تتخلى دمشق عن ربط التقدم على المسار السوري بالتقدم على المسارات العربية الاخرى. وهو ما كانت ترفضه سوريا دائماً".

فإذا كانت دمشق قد وافقت اخيراً - حسب ما جاء في صحيفة الشرق الأوسط - على تطبيع العلاقات و "ان التطبيع سيبدا فور تنفيذ عملية السلام" .. فهل يمكن ان تستجيب دمشق للشق الأخر من رغبة رابين؟!

كما يبدو ان التجاوب الذي ابداه الوفد السوري، بهذا الخصوص، كان كافياً لاطلاق بادرة الانفراج على الجانب الإسرائيلي، وبالقدر الذي سمح لرابين ان يقول "إن المفاوضات مع الوفد الفلسطيني لا تتقدم .. لانه لا يوجد لديهم مسؤول حقيقي يستطيع اتخاذ القرار" اي انه وجد في غير هذا الاتجاه مسؤولاً قادراً على اتخاذ القرار!! واصبح الان منصرفاً بكليته لمتابعة هذا الانجاز، مبدياً زهداً لم يكن متوقعاً بالمسار الفلسطيني، الذي كانت له الأولوية دائماً في برنامج حزب العمل

إن الخشية تظل واردة، والتخوف الفلسطيني من ان يكون الحل للصراع في المنطقة على حساب الحق الفلسطيني بظل امراً مبرراً، وما نحتاجه جميعا ليس البكاء على التضامن العربي . ولكن تحركاً اكثر نشاطا، لاعادة ترتيب الأبجدية العربية، بعد سيادة سياسة الانحناء والتراجع.

ايران تحذر من أي مغامرة "لعسكرة" النزاع حول (أبو موسى)

كرر مسؤول ايراني كبير وصفه لسوريا امس بانها لا يمكن ان تكون وسيطا محايدا في النزاع حول جزيرة (ابو موسى) مع الامارات العربية المتحدة.

ونقل راديو لندن عن المسؤول الايراني قوله أن ايران تحتفظ بعلاقات صداقة جيدة مع سوريا وانها تسعى لعلاقات حسن جوار مع جميع الدول العربية ولكنها ترى ان قضية جزيرة (ابو موسى) يجب أن تظل بعيدة عن هذه العلاقات.

وهددت ايران باللجوء الى اسقاط اي طائرة عسكرية او مدنية تدخل مجالها الجوي دون اذن مسبق بما في ذلك المجال الجوي للجزر - ابو موسى وطنب الصغرى والكبرى.

وحذرت ايضا من العواقب الوخيمة التي يمكن ان تترتب على انجرار مجلس التعاون الخليجي وراء المغامرات الأمريكية التي ترغب في (عسكرة) النزاع حول (ابو موسى).

ومن جهتها اكدت الامارات العربية المتحدة انها لم تطلب من سوريا او اي دولة اخرى الوساطة في هذا النزاع وانها قررت اللجوء الى التحكيم الدولي.

ونقل الراديو ايضا عن مسؤولين في دولة الامارات العربية المتحدة، تحذيرهم من وجود خطة ايرانية لشق وحدة الصف العربي.

ضباط البحرية الإسرائيلية يتحايلون على اختباراتهم
الجنرال ايلون: وقف ضباط حتى الآن، والجاهزية القتالية للبحرية الإسرائيلية موضع شك

اوقف قائد سلاح البحرية الإسرائيلي الجنرال عامي ايلون!! ضباطاً إسرائيليين من (الهيئة المقاتلة) من مناصبهم بعد ان كشفت تحقيقات اجرتها الشرطة العسكرية الإسرائيلية انهم زوروا شخصياتهم وارسلوا ضباطا اخرين نيابة عنهم لاجراء اختبارات اللياقة البدنية والتي تعتبر شرطا اساسيا للترفيع في سلاح البحرية.

ونقل راديو (إسرائيل) عن الجنرال ايلون قوله: لقد قررت وقف هؤلاء الضباط لحين اتخاذ الاجراءات الملائمة بحقهم بعد ان تاكد فسادهم وهو امر خطير يجعل الجاهزية القتالية لسلاح البحرية الإسرائيلية برمته موضع شك وهو امر خطير على مستقبل الدولة (على حد تعبيره).

واوضح الراديو ان ضابطا اسرائيليا برتبة ملازم يخدم على ظهر قوارب حربية، وكان من المفروض ان ترفع رتبته الى رائد، ارسل الى اختبار اللياقة عوضا عنه ضابط اخر مزودا بوثائق مزورة و عندما كشف النقاب عن ذلك وجه قائد سلاح البحرية تعليماته بالتحقيق في الامر فكشفت التحقيقات عن قيام ١٠ ضباط اخرين باعمال مماثلة وفي فحوصات متنوعة، بعضها في صميم ادارة العمليات القتالية.

وقال الجنرال الإسرائيلي ان الامر يبدو اخطر مما هو عليه وان هناك عشرات الضباط الاخرين الذين لم يطلهم التحقيق قد قاموا بنفس العمل.

وتابع يقول ان خطورة الامر تكمن في ان معظم هؤلاء هم من الضباط الصغار الذين يفتر فيهم ان يحافظوا على لياقتهم لسنوات طويلة قادمة والذين تتطلب مهامهم هذه اللياقة الدائمة وتتطلب اغناء لجاهزيتهم القتالية.

أمريكا تفعل أي شيء لتسويق (إسرائيل) للعالم
واشنطن عرضت شراء يورانيوم روسي مقابل الموافقة على مشاريع اسرائيلية في الجمهوريات المستقلة!!

عرضت الولايات المتحدة على حكومة روسيا ان تقوم واشنطن بشراء كميات كبيرة من اليورانيوم الروسي لاستخدامه كوقود في محطات توليد الكهرباء الامريكية، مقابل ان تستخدم روسيا نفوذها لدى الجمهوريات المستقلة، كي تبدأ هذه الجمهوريات بدراسة السماح لإسرائيل بانشاء مشاريع مشتركة معها على اراضيها (الى اراضي الدول المستقلة).

ونقل راديو موسكو عن مسؤول روسي طلب عدم ذكر اسمه قوله .. فيء مدهش إنهم يفعلون اي شيء مقابل تسويق (إسرائيل) للعالم!!

وقال المسؤول الروسي ان وفدا امريكيا اسرائيليا مشتركا تجول خلال الأيام الماضية في ثلاث جمهوريات من رابطة الدول المستقلة لتسويق مشاريع زراعية إسرائيلية مشتركة.

مساعدة أمريكية للتمييز العنصري الإسرائيلي

قال متحدث باسم السفارة الامريكية في (إسرائيل) كارل تشان أن الولايات المتحدة بامكانها مساعدة (إسرائيل) في معالجة موضوع التمييز ضد عرب (إسرائيل) في فلسطين ١٩٤٨.

ونقل راديو (إسرائيل) عن المتحدث الأمريكي ان الولايات المتحدة يمكنها مساعدة (إسرائيل) على ضوء تجربتها بمعالجة السود والاقليات في بلادها.

وقال الراديو ان مدير عام رئاسة الوزراء شمعون شيبي ابلغ السفارة الأمريكية رفض (إسرائيل) بحزم السماح للسفير الامريكي واركان سفارته بالتدخل في الشؤون الداخلية الإسرائيلية.

في حادث وصفته القيادة العسكرية بأنه مخز
ضابط اسرائيلي يفر مع جنوده مخلفين عتادهم العسكري اثر رشقهم بالحجارة

القدس المحتلة - قدس برس

حكمت محكمة عسكرية اسرائيلية على ضابط في الجيش الاسرائيلي برتبة رائد، بالسجن الفعلي لمدة سبعين يوما، وذلك بعد اتهامه بانه فر مع جنوده، مخلفين وراءهم عتاداً عسكرياً عقب مهاجمتهم بالحجارة من قبل شبان فلسطينيين في قرية قراوة بني زيد القريبة من مدينة رام الله.

وقد وقع الحادث عندما قرر الضابط الاسرائيلي الذي يقود قوة من وحدة المدرعات النظامية في الجيش الاسرائيلي، والتابعة لقيادة المنطقة الشمالية، دخول القرية الفلسطينية «دون اي اهداف ميدانية» كما جاء في تقرير صحيفة «هارتس» الاسرائيلية التي اوردت الخبر.

وقد تعرض الضابط والجنديان الذين كانا برفقته، الى رشق بالحجارة، فما كان منهم إلا ان غادروا «الجيب العسكري» والذي كان يحتوي على خرائط عسكرية واجهزة اتصال، وفروا هاربين من القرية، حيث توجهوا الى قاعدة عسكرية قريبة طلبا للتعزيزات والنجدة، وعند وصول التعزيزات الى القرية وجد «الجيب العسكري» قد اتت عليه النيران.

وقد زعم الضابط انه تصرف وفقاً لانظمة الجيش واطلق النيران على راشقي الحجارة، إلا ان شهادة الجنديين لم تؤكد مزاعم الضابط.

وتنص انظمة جيش الاحتلال على ملاحقة راشقي الحجارة واطلاق النار عليهم في حال تعرض حياة الجنود للخطر، إلا ان القيادة تتغاضى عن عدم رغبة الجنود بالقيام بعمليات الملاحقة والاكتفاء باطلاق الرصاص باتجاه راشقي الحجارة الذين يتكونون غالبا من الشبان حديثي السن في الاراضي المحتلة..

وقد وصفت عناصر في قيادة المنطقة الوسطى في الجيش الاسرائيلي الحادث بانه «احد الحوادث المخزية التي وقعت منذ بدا الانتفاضة الفلسطينية» وكان جنديان قد هربا من ساحة المواجهة مع راشقي الحجارة قد حكم عليهما بالسجن الفعلي ايضا قبل عام ونصف.

اما بالنسبة للجنود فقد رات المحكمة انهما نفذا اوامر الضباط، الا انه كان من المحظور عليهما الهرب، ولذا فقد حكمت عليهما حكما بالسجن الفعلي كذلك.

وقد رفعت تقارير حول الحادث إلى الجنرال داني ياتوم قائد المنطقة الوسطى والجنرال موشيه يعلون قائد قوات الاحتلال في الضفة الغربية.

● تتمة معركة جنين الإنتخابية

كما تم تسجيل بعض التجار من مناطق طوباس والقرى المجاورة لها مع انه لا يحق لهم التسجيل حسب قانون الانتخابات للغرفة التجارية اضافة الى ذلك فإن عملية التسجيل لم تعمم على باقي التجار في تلك المنطقة بل حصرت في انصار الكتلة الوطنية.

وقد اضافت الكتلة التي اتخذت في حملتها الانتخابية شعار "الانتخابات امر طارئ واخوتنا امر دائم"

عدم وجود عناوين لمحلات تجار المدينة حسب القائمة التي نشرت بتاريخ ١٩ ، ٩٢/٩/٢٠ في الاماكن العامة في المدينة مما ادى الى عدم معرفة هذه المحلات فنتج عن ذلك استحالة الطعن بعدد كبير منها.

إذ لا يمكن بمن لم يعرف اسم الكامل وعنوانه. وقد وجهت الكتلة رسالة بهذا الخصوص الى لجنة الاشراف ولم تلق تجاوبا.

وتشير الكتلة في بيان لها تحت عنوان "يا للعجب" إلى ان عدد المسجلين

في الخليل بلغ ١٥٧٣ عضواً
وفي رام الله بلغ ١٤٠٠ عضواً
وفي القدس بلغ ١٥٠٠ عضواً
وفي نابلس بلغ ١٧٩٤ عضواً
وفي غزة بلغ ٨٣٤ عضواً

اما في جنين فقد بلغ عددهم هذا العام (٢٢٩٩) عضواً علماً بان عدد المسجلين للغرفة التجارية في جنين قبل اشهر كان حوالي (٩٠٠) ناخب.

وهو ما يشكك في نزاهة عملية التسجيل التي بلغ عدد الطعونات المقدمة إلى لجنة التدقيق بخصوصها ٦٥٠ طعنا لم تدرس بسبب ضيق الوقت بشكل كاف كما لم تعلن نتيجتها على الكتل المتنافسة.

وعليه فقد اعلنت الكتلة الإسلامية انسحابها في حين قام الحاكم العسكري بشطب اسماء اربعة مرشحين من الكتلة اليسارية بالرغم من عدم وجود تهم "امنية" عليهم مما ادى الى انهيار الكتلة واستفراد كتلة حركة فتح بالانتخابات في عملية تم تلبيبها بالثار لهزيمة الإضراب الذي عم الأراضي المحتلة يوم الاربعاء الماضي واخيرا فإن الإنتخابات اضفت قلقا متزيدا على مشاعر الفلسطينيين تجاه اي انتخابات قد تجري مستقبلا إذ يعلق البعض ان القيادة تمارس التزوير وهي في هيئة فصيل ثوري فكيف إذا تحولت إلى حكم سياسي له سلطاته التنفيذية.

وقد تبع ذلك عملية شراء للاصوات بصورة مكشوفة من قبل عناصر محسوبة على الكتلة الوطنية التي اتبعت نفس الخطة التي انتهجتها في انتخابات نابلس حيث اطلقت على نفسها اسم الكتلة الوطنية الإسلامية ورفعت شعار القرآن دستورنا وذلك في محاولة لكسب اصوات الفلسطينيين الذين يشهدون صحوة إسلامية.

فرق الانشاد الإسلامية ... إلى اين ؟

● ادار الندوة بسام السلمان عدسة : جعفر التميمي

● سرسك : نريد الوصول إلى الجماهير التي لا تعرف عنا سوى اننا دراويش

● الخطيب : سبب الضعف كثرة الفرق الإسلامية

● أبو أحمد: لا يوجد شاعر غنائي واسلامي واحد ولا ملحن متخصص ولا منشد متخصص

ابو راتب : الفن الإسلامي في الأردن ممول للفن الإسلامي في العالم

الكلمة الطيبة تؤثر في النفس تاثيراً مباشراً، وخاصة إذا كانت ملحنة و تنشد بطريقة اسلامية بعيدة عن الانحراف كلها التزام بقضايا الامة، وبناء على طلب قراء الرباط نظمنا هذه الندوة بمشاركة عدد من الفرق الإسلامية ونحن نعتذر للفرق التي لم نستطع دعوتها.

الرباط: يقال ان الانشودة الإسلامية تسير الى اسفل وتنحدر عن مستواها فما صحة هذه المقولة؟

فريد سرسك من فرقة المشاعل:

إلى حد ما المقولة غير صحيحة، وكان يمكن ان تكون كذلك لو لم تتدارك بظهور مؤسسات فنية تامل من الله سبحانه وتعالى ان تكون على قدر المسؤولية وتتبنى الفن الإسلامي ومنها الانشودة الإسلامية التي مرت في فترة كان يمكن ان تنحدر وسارت في طريق الانحدار ومع ظهور المؤسسات بدانا نلمس ان هناك رعاية مع انها ليست بالمستوى المطلوب. اما إذا كان الانحدار على مستوى الكلمة فهذا وارد، فمثلاً نص الانشودة الإسلامية فيه تردٍ وضعف وكذلك مستوى اللحن. وتجري الآن اتصالات مع بعض المختصين بالالحان وبدانا ناخذ بعض الالحان من اناس متخصصين وابتعدنا شيئا ما عن الارتجالية اي ان المنشد هو المسؤول عن الكلمة واللحن وهذا يتنافى حقيقة مع مبدا مهم جداً وهو مبدا التخصص، وما زلنا واقعين في المشكلة نفسها ونسال الله عز وجل ان نكون قد تخلصنا من هذه المشكلة.

محمود أبو دجانة/ فرقة القدس:

منذ سنوات خرجت الفرق الإسلامية للنشيد إلى الوجود بقوة وتميزت باداء معين وظهرت اكثر في المهرجانات الإسلامية المتنوعة مثل مهرجانات الانتفاضة والجامعة ومساندة الشعب العراقي وبقينا على هذا التميز في اللحن والكلمة والأداء ويجب ان نحافظ عليها لانها ضرورة من اجل ابقاء الانشودة ترتقي بالفن الإسلامي إلى اعلى.

أبو شكري فرقة السنابل

: انا ارى ان الامر عكس ذلك، لان الانشودة تسير إلى الامام وهي تعالج كثيراً من القضايا التي نعيشها حالياً ولكن هذا الكلام اخذ من زاوية واحدة فقط. اولاً بالنسبة للشريط الذي تصدره الكثير من فرقنا الإسلامية يدخل عليه عملية الإيقاع (التسجيل على الكمبيوتر) ويحسبه الناس الة موسيقية والحقيقة انه صوت دفوف مسجل اليا وذلك لا يختلف عن الدف، والصحيح انا من المؤيدين وبشدة للفرق الإسلامية التي تشارك مع الفرق الوطنية لاننا من خلال المشاركة نصل إلى الجمهور الذي لا يعرف حتى ما هو الفن الإسلامي، ولماذا لا يسمع الجمهور الاخر فننا الإسلامي، وما الخطا في ذلك ؟ ولماذا ابقى محصوراً في زاوية واحدة ومع انه من الممكن ان اخذ منهم من يؤيدني واسمعهم كلمتي، واعتقد ان الذين يقولون ان الانشودة الإسلامية تنحدر نظروا اليها من هذه الزاوية الضيقة فيقولون لماذا تشارك الفرق الإسلامية مع الفرق الاخرى. وقد يكون الجمهور اطلق هذه المقولة لانه راى ان الفرق الإسلامية التي تخرج خمسة او ستة اشخاص يصلون في مسجد و يتفقون على تشكيل فرقة وهؤلاء يخرجون على الجمهور بضعف وبدون خلفية فنية، وانا اعتقد ان هذه الفرق لا تمثل الفن الإسلامي، فقد وصل الفن الإسلامي إلى اميركا واوروبا. وانا اقر بان الكلمة واللحن ضعيفان لان الشعراء لا يعطوننا الكلمة ونحن نرتجل في بعض القضايا وطروحاتنا لا تتناسب مع كل المناسبات فتبقى الانشودة نفسها في كل وقت، والالحان ماخوذة من الاذاعات ومن اشرطة وطنية.

● أبو دجانة : أعارض المشاركة مع الفرق غير الإسلامية

يوسف أبو طعيمة:

الحقيقة هذا الافتراء على الفرق الإسلامية غير واضح واعتقد ان الجمهور يقارننا مع امكانيات الاذاعة والتلفزيون، ونحن نتمنى على من ينتقد ان يحدد اين الضعف في اللحن ام في الكلمة واي الفرق هي الضعيفة، نريد نقداً مسؤولاً.

أبو أحمد فرقة اليرموك:

اعتقد ان هناك ضعفاً في بعض المجالات في الانشودة الإسلامية وليس الأمر امر انحدار الانشودة الإسلامية بشكل عام، والذي يريد ان يحكم على شيء لا بد ان يدرس الاساب ويدرس النتائج القائمة على هذا الكلام وان يدرس المحصلة النهائية إن مقومات الانشودة الإسلامية الاساسية:

الكلمة القوية واللحن القوي والاداء للمنتشر المتفرغ ثم الوسائل الإعلامية التي تنشر هذه الانشودة الإسلامية ثم المؤسسات الإسلامية القادرة على ايجاد تنافس بين الفرق هذه الاسباب هي التي تجعل الانشودة الإسلامية قوية جداً وهي غير متوفرة على الساحة الإسلامية بشكل كبير، ولكن لو نظرنا إلى النتائج الإيجابية التي حققتها الانشودة الإسلامية لوجدنا الأن ان هناك على الساحة في الأردن ما يزيد عن ١٥ فرقة للنشيد الإسلامي والشرطة مسجلة جديدة فيها الحان وكلمات جديدة من مئتين إلى ثلاث مائة لحن موجود في هذا البلد وإذا قسنا هذه النتائج بعمر الانشودة الإسلامية في الأردن التي تقارب ١٢ سنة فإننا نجزم بان الانشودة الإسلامية هي في تقدم وليس في انحدار.

واريد ان اقول لجمهورنا الكريم عندما نقدم لحناً او كلمة جديدة او نستخدم اداة جديدة تدخلها على النشيد الإسلامي تحسب نفسها انها تطور في هذا الفن فلماذا يحكم على هذا التطور بالإنحدار.

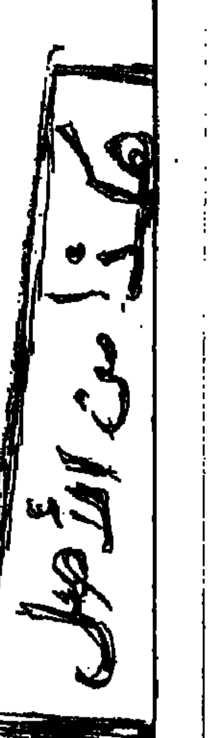
عماد الخطيب فرقة الروابي:

اريد ان أركز على بعض النقاط اولاً قضية انحدار في مستوى النشيد الإسلامي كلمة صعبة وغير مقبولة ويمكن ان نقول ان هناك ضعفاً في بعض الاناشيد، والنشيد عبارة عن كلمة ولحن واداء، واعتقد ان هناك شيئا من الضعف البسيط في الكملة وهذا سببه ان الشعراء يتاثرون عادة بالموقف، وواقعنا هذه السنة نعيشه بضعف، الانتفاضة، المسيرة السلمية. فاصبحت الكلمة نوعاً ما رتيبة او فقدت مفعولها عند الناس، اما بالنسبة للحن والاداء ارى ان هناك تطوراً بالنسبة للحن والاداء وربما يكون سبب الضعف كثرة الفرق الإسلامية وبالتالي عندما تكثر هذه الفرق فإن الجمهور عندما يرى فرقة ضعيفة فإنه يحكم على جميع الفرق بالضعف والإنحدار.

محمد أبو راتب فرقة الهدى:

لا بد لنا من الانطلاق من القاعدة الأساسية والتي تقول الانشاد إرشاد ومنطلق النشيد الإسلامي هو الدعوة إلى الله عز وجل، بدا النشيد الإسلامي منطلقاً من الدعوة إلى الله واصبح يتطور من خلاله ولو كان بسيطاً. وقد بدا العمل على تطوير الفن الإسلامي من غير الرجوع إلى قواعد فنية شرعية دعوية. لذلك اصبح الناس تعبر عن النشيد الإسلامي بالانحدار والرجوع والضياع، وانا اذهب مع هذه الاقوال إلى حد معين إذ اننا كفرق اسلامية نفتقر إلى تلك المراجع التي ذكرتها سابقاً واصبحنا وكاننا نعمل من غير وجهة معينة فاصبح الكثير منا يستعمل ادوات جديدة على الفن الإسلامي احدثت ردة فعل لدى الناس مثال ذلك الطبلة والدف وغيرها هذه الاودات لم تستعملها الفرق الإسلامية وعند استعمالها من غير تمهيد اعلامي وشرعي ودعوي مما يحدث بعداً جماهيرياً عن النشيد الإسلامي، لا بد لنا من التعاون بحيث نضبط المرجع الشرعي والمرجع الفني والدعوي.

البقية في العدد القادم



انتخابات نقابة المحامين هدف جديد لصالح الاخوان المسلمين.

قائمة الاخوان تكتسح الانتخابات وتحصل على ١٥ مقعدا في مجلس النقابة من ٢٤ مقعدا

المستشار سيف الاسلام يحرز أعلى الأصـــوات – ومختار نوح يحقق أصواتا أعلى من الممنوحة للنقيب

● *القاهرة – الرباط:*

– في الوقت الذي تشن فيه الصحف الحكومية حملة واسعة ضد التيار الاسلامي – خاصة جماعة الاخوان المسلمين – وتستعدي السلطة على المنتمين لهذا التيار – حقق الاخوان فوزاً جديداً مشرفا في انتخابات نقابة المحامين حيث فازت قائمتهم كاملة باعلى الاصوات ليشغلوا ١٥ مقعدا من مقاعد مجلس النقابة وعددها ٢٤ مقعدا.

– حياد الاخوان في معركة النقيب يسفر عن فوز الخواجة بالمنصب للمرة الخامسة.

– جرت الانتخابات يوم الجمعة من الشهر الحالي – وشارك فيها بالتصويت اكثر من ١٢ الف ناخبا – وتنافس على مقاعد مجلس النقابة ١٨٠ مرشحا وعلى منصب النقيب ٨ مرشحين

وقد تخلى الاخوان جميع محاولات الاتجاهات المنافسة لتشويه صورتهم وترويج دعايات مدسوسة تسيء اليها – وفي الوقت نفسه فشل العلمانيون واليساريون والشيوعيون فشلا ذريعا في الحصول على اي من مقاعد المجلس – حيث سقط جميع رموزهم وهم احمد نبيل الهلالي ووجيه عباس ومحمود منصور وحامد الغزالي وجلال رجب وماهر خميس وفهمي فايد وسامي عمارة وسعيد الفار.

ظاهرة إيجابية

– من الظواهر الايجابية في انتخابات المحامين فوز قائمة الاخوان باكملها – وهو سبق لم يتكرر من قبل حيث لم تفز قائمة كاملة في اية انتخابات سابقة في نقابة المحامين.

كما حصل احد مرشحي الاخوان على اعلى الاصوات وهو المستشار احمد سيف الاسلام حسن البنا حيث حقق ٦٨٩٥ صوتا – وفاق عدد الاصوات التي حصل عليها مختار نوح المحامي عدد ما حصل عليه احمد الخواجة نقيب المحامين – حيث حقق الاول ٦٤١٢ صوتا وفاز النقيب بـ ٥١٩٦ صوتا.

– وقد ايدت قائمة الاخوان ثلاثة مرشحين من خارج القائمة فازوا بعضوية المجلس ليصبح عدد الاسلاميين فيه ١٨ عضوا من ٢٤ – وهؤلاء المرشحون هم:-

بشرى عصفور (٤٥٢١ صوتا) ومحمد عاكف (٤٣٨٧ صوتا) ومحمد فزاع (٣٣٣٦ صوتا).

– اما باقي الاعضاء الستة فينتمون الى اتجاهات اخرى كحزب الوفد والحزب الناصري والحزب الوطني الحاكم – بالاضافة الى عضو من المستقلين.

– ويشكل الاخوان الغلبية في نقابات مهنية اخرى على راسها الاطباء والمهندسين والصيادلة والزراعين – بالاضافة الى حصولهم على الغلبية عددية في مجالس النقابات الفرعية.

– ويتيح هذا الفوز للاخوان فرص الحصول على مقاعد هيئة مكتب نقابة المحامين التي تضم منصب الامين العام والوكيل وامين عام الصندوق وامين مساعد الصندوق.

حملة اعلامية

– تعرضت جماعة الاخوان ومرشحوها في انتخابات المحامين واعضاؤها في باقي النقابات المهنية لحملة اعلامية مضادة من جانب كتاب الصحف الحكومية الذين وصفوا الإسلاميين بالجاهلين الجدد وطالبوا بالتصدى لهم وذكر احد هؤلاء الكتاب ان مهمة التصدي لهؤلاء لا تحتمل التهاون او التاجيل وطالب وزير الداخلية بان يكون اكثر حزما معهم!

– وتضافرت مع هذه الحملة مؤمرات دعائية شنتها الاتجاهات المنافسة للاخوان في الانتخابات حيث نسبت اليهم بيانا ملفقا زعمت احتواءه على برنامجهم الانتخابي الذي يتضمن فرض الحجاب على المحاميات ومنع غير المتحجبات من دخول مقر النقابة – او السفر في رحلاتها بدون محرم بالاضافة الى منع الترافع في قضايا المخدرات والآداب وقصر رحلات النقابة على الاماكن الدينية.

– وقد سارع الإخوان بنفي البيان – ودللوا على انه مدسوس بكونه لا يحمل شعار قائمتهم في الانتخابات وهو نعم .. نريدها إسلامية – وهو الشعار الذي رفعت الاتجاهات المنافسة في مقابله شعارات اخرى من قبل "نقابة قومية – لا طائفية ولا حزبية – مهنية خدمية" ..

وشاركت في المؤامرة جريدة وطني المسيحية حيث حرضت المحامين على التصويت لغير الإسلاميين بشكل ملتو حيث نشرت بشكل ثابت برواز على صفحتها الأولى تدعو فيه المحامين الى الادلاء باصواتهم لصنع نقابة قومية للوطن تضم الشتات وتمثل جميع الفئات ومجلس يجمع الصفوف ولا يفرق بينها – كما رفع العلمانيون لافتة "الفتنة الطائفية" حيث زعموا ان فوز الاخوان في انتخابات نقابة المحامين سيجعلها نقابة طائفية تقتصر خدماتها على الاسلاميين

سيف الإسلام حسن البنا

برنامج متكامل

– وقد فند مرشحو الاخوان هذه الدعايات الخبيثة ببرنامج متكامل يتسم بالشمول ويحظى بقبول جموع المحامين كما يؤكد ذلك حجم الاصوات الممنوحة لهم – ويتناول هذا البرنامج بمشكلات العلاج وزيادة موارد صندوق المعاشات وتطوير الخدمات الاجتماعية والثقافية والصحية والترفيهية ومنح النقابات الفرعية دعماً مادياً طبقا لعدد اعضائها بحيث لا تكون هناك مركزية في التمويل مع تنقية جداول النقابة من غير المشتغلين ومساندة قضايا الحريات العامة ودعم الدور المهني والقانوني للنقابة وكذلك حل مشكلات محامين القطاع العام.

– وبالاضافة الى هذا البرنامج فقد ركز الإسلاميون في دعايتهم الانتخابية على عقد مؤتمرات تتيح اللقاء المباشر بالناخبين للتوضيح برنامج مرشحيهم وكشف سلبيات مجلس النقابة السابق الذي بدد موارد النقابة في غير موضعها مما اسفر عن اضطراره لفك ودائع استثمارية تجاوزت ٧٫٥ مليون جنيه لتغطية احتياجات النقابات الفرعية في الوقت الذي شكا فيه المحامون من تردي مستوى الخدمات النقابية – كما رصد مرشحو الاخوان انجازاتهم في المجلس السابق حيث تصدى مختار نوح الذي شغل مقعد الشباب في الفترة من ١٩٨٥ – ١٩٨٩ لتنقية الجداول المهنية ممن لا يمارسون المهنة ومن ثم لا يسهمون في دعم الموارد المالية للنقابة في الوقت نفسه يستفيدون من خدماتها وخاصة صندوق المعاشات – وفي النقابات الفرعية حقق الإخوان انجازات ملموسة حيث قاموا بتجديد مقارها وتاثيثها وتزويدها بالاجهزة الحديثة التي تسهل للاعضاء مهامهم المهنية – وقاموا بجهد ملموس في الدفاع عن حقوق الانسان بشكل عام – ومساندة المحامين المعتقلين بشكل خاص.

– ومما يذكر ان الاخوان تجنبوا خوض معركة النقيب مركزين على عضوية المجلس مما شكل سببا اساسيا في فوز احمد الخواجة بالمنصب للمرة الخامسة على التوالي بفارق بسيط في عدد الاصوات عمن تلاه وهو عثمان ظاظا – الذي لو ايده الاخوان لكان هناك احتمال كبير لفوزه بالمنصب – كما ان الاصوات غير الممنوحة للخواجة تقاسمها بين ظاظا واحمد ناصر مما اسفر عن عدم فوز ايهما بمنصب النقيب.

– وقد جرت انتخابات المحامين الاخيرة بناء على قرار محكمة النقض في ١٥ يوليو الماضي ببطلان الجمعية العمومية للمجلس السابق والمعقودة في مايو ١٩٨٩ وبطلان الانتخابات التي تمت في يونيو من العام نفسه ومن ثم امر وزير العدل تشكيل مجلس قضائي لاجراء انتخابات المجلس الجديد التي جرت في ظل اشراف قضائي وجاءت نزيهة بشهادة الفائزين والراسبين

جريدة مسيحية تثار في حملة دعائية مضادة للاخوان، والمحامون النصارى يعطون أصواتهم للاسلاميين.

– كما احبطت مؤامرات اسقاط مرشحي الاخوان الذي منح كثير من المحامين النصارى اصواتهم لهم كما اكد ذلك جمال تاج الدين المحامي ومسؤول الدعاية الانتخابية للاخوان.

– ويفوز الاخوان في انتخابات المحامين تزداد قوة فرص فوزهم في اية انتخابات نقابية قادمة وبذلك صدق شعار "الإسلام هو الحل".

اسلاميو اليمن يعدون لمؤتمر جماهيري

الشيخ حمود: الاشتراكيون الغوا مدارس القرآن والمعاهد العلمية

● *صنعاء – حسين اليماني*

رفع عدد من اعضاء مجلس النواب اليمني ضد هيئة رئاسة مجلس النواب لانتهاكها نصوص الدستور واللوائح الداخلية لمجلس النواب اثناء مناقشتها لقانون التعليم.

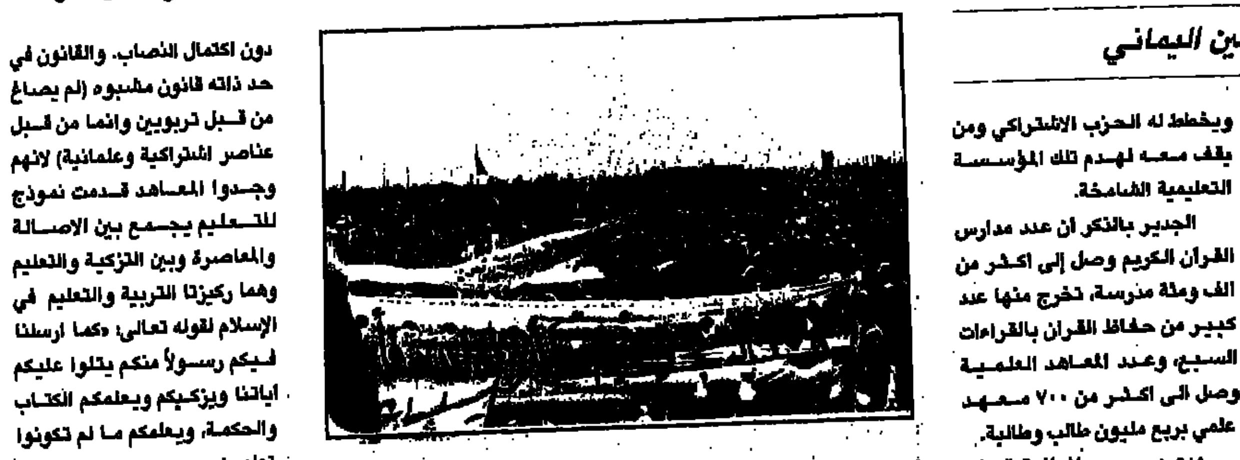
وكان ١٠٢ من اعضاء مجلس النواب قد صوتوا مع الغاء مدارس القرآن الكريم والمعاهد العلمية (التي هي بمثابة المدارس الأزهرية) في حين كان عدد الذين حضروا الجلسة فقط ١١٠ من الاعضاء، وهذا ما اعتبره رجال القانون بانه مخالفة لنص اللائحة في التصويت والتي تشترط نسبة ٥٠٪ + ١ من مجموع عدد اعضاء المجلس ٣٠١ عضو.

ووصف اسلاميون مشروع قانون التعليم الذي يقضي بالغاء مدارس تحفيظ القرآن الكريم والمعاهد العلمية بانه مؤامرة على التعليم لمسخ الهوية الإسلامية لأجيال الامة، وهذا ما يريده ويخطط له الحزب الاشتراكي ومن يقف معه لهدم تلك المؤسسة التعليمية الشامخة.

الجدير بالذكر ان عدد مدارس القرآن الكريم وصل إلى اكثر من الف ومئة مدرسة، تخرج منها عدد كبير من حفاظ القرآن بالقراءات السبع، وعدد المعاهد العلمية وصل الى اكثر من ٧٠٠ معهد علمي بربع مليون طالب وطالبة.

وبعد صدور الموافقة على الغاء مدارس القرآن والمعاهد من قبل عدد من اعضاء مجلس النواب هبت الجماهير اليمنية لتعلن كلمتها ورفضها لمشروع قانون التعليم القاضي بالغاء تلك المعاهد ومدارس القرآن عبر مهرجانات اقليمية على مستوى الجمهورية تمهيداً لعقد مؤتمر جماهيري كبير.

ويرى مراقبون ان عدد حضور المؤتمر الجماهيري «مؤتمر السلام والوحدة» سيزيد عن عدد المسيرة المليونية التي سارت في العام الماضي إلى دار رئاسة الجمهورية بقيادة العلماء والحركة الإسلامية.



الرباط التقت بالشيخ حمود هاشم الذارحي من مؤسسي مدارس القرآن والمعاهد العلمية ووكيلاً لهما سابقاً، وسألناه عن ماهية مشروع قانون التعليم ومن هم المستفيدون منه؟ فقال: إن المعاهد العلمية ومدارس تحفيظ القرآن فوتت الفرصة على رواسب العلمية التي خلفها الحزب الاشتراكي في الجنوب والملكي في الشمال قبل الثورة. فوقفت الفئات المتضررة من هذا الخط في خندق واحد (الاشتراكيون والملكيون) وتعاملوا مع قانون التعليم تعامل شاذ بالمخالفة للدستور واللوائح الداخلية لمجلس النواب بصورة هدفها الاثارة وليس الحرص على التعليم اضافة إلى سبب رئيس وهو التهرب من الانتخابات القادمة. ولذلك كانت الدورة التي نوقش فيها قانون التعليم بدون نصاب وهو يعتبر مخالفاً للدستور واللوائح الداخلية – فالتصويت تم دون اكتمال النصاب. والقانون في حد ذاته قانون مشبوه (لم يصاغ من قبل تربويين وانما من قبل عناصر اشتراكية وعلمانية) لانهم وجدوا المعاهد قدمت نموذج للتعليم يجمع بين الاصالة والمعاصرة وبين التزكية والتعليم وهما ركيزتا التربية والتعليم في الإسلام لقوله تعالى: «كما ارسلنا فيكم رسولاً منكم يتلوا عليكم اياتنا ويزكيكم ويعلمكم الكتاب والحكمة، ويعلمكم ما لم تكونوا تعلمون».

الرباط: كيف رأيتم ردود الفعل عند الشعب اليمني المسلم بعد موافقة مجلس النواب على مشروع قانون التعليم؟ قال الشيخ حمود: نحن نعتبر ان ما تم من اجراءات حول قانون التعليم فيه تحدي لمشاعر الشعب اليمني ورفض لمطالب علماء اليمن ومشايخها. وكان هناك تفاعل جماهيري كبير تمثل في مهرجانات في مختلف محافظات الجمهورية. وقد رفعت دعوى قضائية ضد رئاسة مجلس النواب امام المحكمة العليا ونحن ننتظر الحسم منها بالاضافة إلى ان هناك فرصة لارجاع القانون من قبل مجلس الرئاسة لانه يحق لهم ان يعيدوه خلال ٣٠ يوماً فاذا لم يتم من ذلك شيء فالشعب عازم على عقد مؤتمر شعبي تحت اسم «مؤتمر الوحدة والسلام» ليقرر الناس فيه موقفهم من هذه التجاوزات وكيفية ابطال كل تصرف يسيء إلى مكاسب الامة ويهدد مستقبلها.

وعن المواضيع التي ستناقش في هذا المؤتمر الجماهيري قال الشيخ حمود: مؤتمر السلام والوحدة جاء نتيجة مطالب التفاعل الشعبي وقد يناقش في المؤتمر ما تم فيه البلاد من ازمات إضافة إلى قانون التعليم ثم ضمان نزاهة الانتخابات القادمة وقد شكلت لجنة تحضيرية لهذا المؤتمر الجماهيري مكونة من الشيخين الفاضلين عبد المجيد الزنداني وعبد الله الاحمر.

البرفيسور منير ياهيج لراديو صوت اميركا:

صرب يوغسلافيا يهدفون من وراء حربهم لمسلمي البوسنة والهرسك الى اطفاء شعلة الإسلام في اوروبا

– تحدث البروفيسور منير ياهيج وزير البناء والتخطيط في جمهورية البوسنة والهرسك إلى مندوب راديو صوت اميركا في الدوحة مصطفى لبيب خلال الزيارة التي قام بها على رأس وفد رسمي الى دولة قطر وكشف جوانب من الاوضاع المأساوية التي يعاني منها المسلمون هناك وتناول مفاوضات احلال السلام في البوسنة وموقف كرواتيا من الصراع الدائر بين الصرب وابناء البوسنة.

فقد زار الدوحة وفد رسمي من جمهورية البوسنة والهرسك برئاسة البرفيسور منير ياهيج وزير البناء والتخطيط وعضوية السيدين علي منيروفيتش وزير التجارة وتربيني نائب وزير الداخلية واجتمع الشيخ حمد بن خليفة ال ثاني نائب امير قطر وولي العهد مع الوفد حيث اكد تاييد دولة قطر الكامل للقضية العادلة لجمهورية البوسنة والهرسك والوقوف إلى جانبها كما استقبل الوفد عدداً من كبار المسؤولين في قطر.

وفي تصريحات خاصة لصوت امريكا تحدث البرفيسور منيرياهيج عن تطورات الوضع الآن في البوسنة والهرسك فقال: ان الوضع المأساوي الذي تتعرض له جمهورية البوسنة والهرسك يزداد سوءاً يوماً بعد يوم وعدد القتلى والمصابين والخسائر يتضاعف باستمرار لان العدو الذي نواجهه عدو شرس وهمه هو القضاء على الشعب المسلم الموجود في البوسنة والهرسك حتى انه يستخدم اخس الاساليب والوسائل لتحقيق هدفه بما في ذلك قطع الكهرباء والمياه عن كل المدن التي يسيطر عليها او التي يفرض عليها الحصار.

وحول المحادثات التي تستهدف احلال السلام قال وزير البناء والتخطيط في البوسنة والهرسك. كيف يتحدثون عن السلام الآن وكيف تعقد مؤتمرات للسلام او تقدم مبادرات بهذا الشان، ان تلك قضايا لا تسمن ولا تغني من جوع فالاهتمام موجه إلى ايصال المعونات والمساعدات لابناء البوسنة والهرسك بينما القضية الاساسية وهي احتلال اراضي البوسنة والهرسك لم يتم بحثها بشكل جدي وعميق. كيف يتحدثون عن سلام بعد ان سقط لنا اكثر من مئة الف شهيد ؟؟ إننا مضطرون ان نثار لهم من المعتدي قبل اي حديث اخر وعندما يصبح الموقف متعادلا فبالإمكان الحديث والتحاور عن قضية السلام. اما ونحن في هذا الوضع فلا حديث عن السلام فما معنى ان تكون لنا دولة وان يحل السلام بينما لم يبق من شعبنا المسلم على قيد الحياة إلا حفنة قليلة فلمن ستكون تلك الدولة ؟؟ ومن الذي سيستمتع بالسلام ؟

وعن البديل قال البروفيسور منير نحن مستعدون لان نقاتل إلى اخر شخص فينا هذا واجبنا ونحن مكلفون بالدفاع عن ارضنا وديننا وانفسنا.

وعن الهدف من جولة الوفد الحالي إلى المنطقة والتي تشمل ايضا سلطنة عمان والمملكة العربية السعودية ودولة الامارات العربية المتحدة قال البروفيسور منير ياهيج ان الهدف هو اطلاع الشعوب العربية والإسلامية على الوضع المؤلم لمسلمي البوسنة والهرسك ولنوضح لهم ان هناك اخوة مسلمين ظلوا يعيشون منذ ٦٠٠ عام في قلب اوروبا وفي دولة شيوعية واستطاعوا المحافظة على دينهم وان يعلموه لابنائهم واحفادهم جيلا بعد جيل حتى تمكنوا من الوصول الى المرحلة الحالية كما نسعى إلى توضيح ان العدو الغربي يهدف الى اطفاء شعلة الإسلام في اوروبا والقضاء على كل المسلمين هناك ولذلك فان من واجب المسلمين جميعاً الدفاع عن وجود هذا الشعب المسلم الموجود في ذلك الموقع الحساس من العالم وبعون الله تعالى ثم بمساعدة المسلمين والدول الإسلامية سوف نستطيع تحقيق النصر إن شاء الله.

وحول المساعدات المطلوبة الان قال: ان البوسنة والهرسك على ابواب فصل الشتاء الذي قد يطول لخمسة اشهر وقد لا يعرف الكثيرون ان البرد في هذا الفصل يكون قارصاً جداً وان ارتفاع الثلوج قد يصل إلى مترين وبالتالي فإن المسلمين هناك على وشك مواجهة ظروف بالغة القسوة حتى ان التقديرات تشير إلى ان ضحايا البرد في فصل الشتاء قد يزيد على عدد ضحايا الحرب حيث يرى الخبراء انه إذا لم تتوافر الاستعدادات اللازمة من الآن فإن عدد الضحايا قد يصل إلى مئتي الف شخص فالاف المنازل قد دمرت تماماً والتي نجت من التدمير تحطم زجاجها وابوابها وحتى التي بقيت سليمة تعاني من عدم وجود نظام للتدفئة في الوقت الذي تنخفض فيه درجة الحرارة إلى ٢٠ او ٣٠ درجة تحت الصفر. وبالتالي فإننا بحاجة ملحة إلى الاستعداد واتخاذ بعض الاحتياطات الضرورية لمواجهة فصل الشتاء وفي الوقت نفسه فإن السكان قد يتعرضون للمجاعة لانه في حالة سقوط الثلوج ستنقطع الطرق غير الجيدة اصلاً وبذلك سوف يستحيل توصيل المؤن والمواد الغذائية لمناطق كثيرة.

واوضح ان المطلوب ايضا هو الحصول على قروض تصل إلى ٦٤٠ مليون دولار بهدف توفير الاحتياجات اللازمة لمواجهة فصل الشتاء وكذلك لإعادة تشغيل المصانع المؤسسات التي توقفت تماما عن العمل.

رابين يعين ضابطا كبيرا لدراسة أثر المفاوضات على الوضع العسكري

القدس المحتلة – قدس برس

اصدر رئيس الوزراء الإسرائيلي اسحاق رابين قرارا، يقضي بتعيين ضابط كبير في الجيش الاسرائيلي مسؤولا عن دراسة الانعكاسات التي تحدثها محادثات السلام بين العرب وإسرائيل على الناحية العسكرية.

وقرر رابين وضع الكولونيل فيش تاوخر في منصب رئيس لواء التخطيط في هيئة التخطيط العامة في الجيش الإسرائيلي، على أن يتولى عملية تنسيق ودراسة المفاوضات السلمية على الناحية العسكرية، واعداد الترتيبات الامنية التي ترافق عملية تطبيق معاهدة السلام في حال انجازها.

وقد رفع رابين الضابط الاسرائيلي الى رتبة "بريغادير" ليتسنى له ممارسة عمله الجديد.

توقيع اتفاقية لتبادل المعلومات بين الهند و (إسرائيل)

القدس المحتلة – قدس برس

وقعت الهند و(إسرائيل) اول اتفاقية من نوعها بين الطرفين، تنص على اقامة نظام دائم لتبادل المعلومات بين اتحادي الصناعة في كل من الهند و(إسرائيل)، من اجل توسيع عمليات التعاون التجاري والتكنولوجي بينهما.

وتركز الاتفاقية على تشجيع الاستثمارات المتبادلة، وتوسيع اشكال التعاون والتبادل التجاري والاقتصادي.

واعرب رئيس الوفد الهندي جامشا ميراني عن اهتمام بلاده بالخبرة الإسرائيلية في مجالات الطاقة، وازالة ملوحة المياه والصناعات الكيماوية، فيما اكد رئيس اتحاد الصناعة الإسرائيلي أن كيانه سيسعى للحصول على مواد خام من الهند، مقابل تزويدها بتكنولوجيا إسرائيلية.

وتحتفظ الهند بعلاقات تعاون عسكرية عديدة مع (إسرائيل).

النشاط الرياضـي .. والنظام الإسلامي في السـودان

□ *عمر محمد الحاج/السودان*

أثار بعض المعارضين لنظام الحكم في السودان كثيرا من الشبهات التي كان يثيرها أعداء النظام الإسلامي من المستشرقين والعلمانيين وأدعياء الثقافة والأدب ضد اي نظام من العالم العربي والإسلامي يعتبر الإسلام الدين الرسمي للدولة ويعتبرون هذه الدولة التي تشير لذلك، دولة تحجر حرية الفكر، وتكبت الأديان الأخرى...

فحتى هذه الاشارة لا يريدونها ان تتصدر أي دستور فكيف إذا أعلنت الدولة تطبيق الشريعة الإسلامية كنظام للحكم؟ وهذا ما حدث في السودان الذي يواجه تحديات كثيرة ومؤامرات دولية خطيرة، وهو الذي شق طريقه بثقة تامة يحقق الاكتفاء الذاتي ويعمل في بناء الدولة على هدى وبصيرة..

وكتب بعض هؤلاء المعارضين من العلمانيين بكائيات ممسوحة بدمعات الحزن على مستقبل ادبمقراطية والنهضة الفنية، وتحسروا على انزواء المبدعين من فناني الغناء وبوار سوقهم، وتساءلوا عنهم باسمائهم وتساءلوا عن النشاط ومستقبله وما ينتظره من اهمال وضياع، وتساءلوا عن حكام السودان ومن أين جاءوا؟؟

ولم يلتفت حكام السودان لنعيق المرجفين في المدينة وخارج الحدود على أعمدة الصحف والمجلات المأجورة وانطلقوا في ميادين البناء والتعمير والتأهيل.. فعادت الخرطوم أنيقة جميلة وازدهرت ميادين الرياضة بحركة الشباب وتوسعت أندية الفن والابداع الثقافي والأدبي، وجرت البحوث في كل ضروب المعرفة لتعود بالجديد المبتكر الى أصوله وجذوره الثابتة، فكل حركة النهضة القائمة لا تقوم من فراغ فلابد من أصول فكرية تسندها، ففي عالم الرياضة مثلا نجد ما يؤكد أن دعاة الاسلام في فجر تاريخ الاسلام وضعوا القواعد العملية لهذه النهضة في بناء الشخصية العربية والإسلامية من خلال الممارسات اليومية في الحياة ..

الثوابت في الممارسة الرياضية:

كانت الرياضة البدنية في العصور القديمة تبني على أسس قويمة وتجربة رائدة في كمال الاجسام وصحة البدن وبناء الشخصية المستقلة للفرد، وعلى هذه الأسس السليمة والمنهج العلمي في التدريب والمران والاستعداد المستمر لمواجهة الصعوبات في قوة وعزيمة وإرادة وسرعة على الحركة كان العربي في جاهليته يمارس ضروبا من الرياضة ذات الهدف المحرر والدوافع النبيلة فقد كان يعتمد في رياضته على فرسه وسلاحه، وكانت الممارسة الرياضية والمران اليومي من أهم العوامل في بناء الشخصية للفارس العربي الأصيل في معدنه وتكوينه الجسماني السليم واستعداده النفسي والخلقي.

وهذه المميزات الإساسية في صياغة وتكوين الفارس العربي حامي القبيلة والمدافع عن عزها وشرفها ومجدها والمستعد دائما لنجدتها مضحيا بنفسه وماله في سبيل تحقيق النصر ودفع الظلم والأذى من قومه.

وقد كانت الظروف الصعبة والحياة القاسية تضع ذلك الفارس في موضع اختبار يومي للقواه الجسمانية والخلقية والعقلية وكان لابد له من أن يروض نفسه ليخوض معارك السيادة والزعامة في القبيلة وكل ذلك يتطلب مهارة ورجاحة في العقل وحسن التصرف.

وخلال ممارسته اليومية عرف الفارس العربي ركوب الخيل والسباق بها وعرف الكر والفر والمقارعة بالسيوف والطعن بالرماح والرمي بالقوس والمصارعة بين ندين كل ذلك رياضة يومية وتدريب عملي له أهميته القصوى في تكوين شخصية الفتى العربي في جسمه ونفسه وخلقه وتلك مميزات الفارس في جاهليته وفي اسلامه نلمسها في حياته اليومية وتطور هذه الحياة عبر العصور.

التربية الرياضية وأثرها في المجتمع:

وإذا كانت الرياضة بكل ضروبها ترمي إلى الانضباط في التربية البدنية وكمال الاجسام وتصالح المظهر والسلوك الفردي حتى يكون الفرد مكتملا في شخصيته فإنه لابد أن يكون لسلوكه السوي عنصرا فعالا في مجتمعه يؤثر ويتأثر بما فيه من مثل وتقاليد وقيم ويعكس ذلك في حله وترحاله فإذا كان المجتمع يتميز بأخلاق فاضلة وشخصية قوية في المظهر والسلوك والتفكير شخصية حازمة وعازمة في المعنى عن طريق الحرية والاستقلال الذاتي والتقدم والرقي بكل الشجاعة والرجولة والبطولة فإن ذلك لابد أن ينعكس في حياة الرياضي كما انعكس في حياة الفارس القديم في تراثنا العربي والإسلامي، فقد حقق ذلك الفارس في ممارسته الرياضية وفروسيته في حربه وسلمه حقق دعائم القوة والجد وارتبط بمجتمعه بأوثق العرى فقد امتاز بصفات خاصة اكسبته حمدا واكسبت قومه احتراما وتقديرا فهو شجاع وكريم وعزيز النفس يحترم المرأة ويدافع عنها ويرد كيد الظالمين ويشارك مشاركة فعالة في مجرى الأحداث ويدلي برأيه ويخوض المعارك بسيفه، فقد كانت الصفات والفضائل الانسانية غالبة على كثير من المواقف البطولية في حياة العربي الجاهلي، فقد كان ذلك الفارس يلفت بمظهره وسلوكه وأخلاقه العشيرة والقبيلة وينظرون إليه نظرة اعجاب وتقدير، وكان في مقدوره أن يستغل ذلك في تحقيق مآربه وشهواته ويرضي غرور نفسه ولكنه كريم الخلق وكان هو الذي يلفت النظر بعفته ولا يتابع بالنظرة المعطشى المراهقة جارية أو فتاة أو فتيات الحي من حوله من حوله وفي ذلك يقول عنترة العبسي:

وأغض طرفي أن بدت لي جارتي
حتى يواري جارتي مأواها

وهذا السلوك النبيل يلفت نظر الخنساء الشاعرة وهي ترثي أخاها فتبكي فيه صفات الرجولة والفروسية والأخلاق العالية حيث تقول:

لم تره جارة يمشي بساحتها
لريبة حتى يخلي بيته الجار

تلك هي شخصية الفارس العربي القديم الذي تميز بصفات جسمانية وخلقية وساهم بكل صفاته وأخلاقه في بناء مجتمعه وفرض تقاليده كقانون جماعي تسير عليه العشيرة والقبيلة وتوزن به العلاقات العامة بين الأفراد والجماعات من حوله وهو نموذج حي لما ينبغي أن يسير عليه أبناء الجيل ينشأ عليه فتيان القبيلة وهم يؤدون صباح مساء واجبهم في التدريب البدني والنفسي والخلقي وهذه أول أهداف الرياضة البدنية في الماضي والحاضر والمستقبل وهي عنصر هام في البناء الحضاري والبنيان الاجتماعي

الرياضة في الحركة الوطنية والتوجهات الاسلامية:

وقد تغيرت المفاهيم الاجتماعية والسلوك الرياضي الذي يتمثل الفروسية بكل صفاتها الشخصية المميزة وقد أصبح الشباب وهو العنصر الأساسي في المجتمع يرى أن الرياضة ما هي إلا مظهر للرشاقة والجمال وأرسال الشعر والاستعراض بالملابس الجذابة والسباق نحو سلم المجد والشهرة وهذه النظرة شاعت وسط عدد كبير من الشبان فهي لا تمثل نظرة كل الشباب ولا تعني في النهاية إلا أنها فهم خاطئ وضعف في شخصية الرياضي وضعف في تفكيره وفي ثقافته وجهله بتاريخه القديم والحديث وتراثه.

وفي تاريخ الرياضة في السودان مثلا نجد أن الأندية الرياضية قد أسهمت بنصيب كبير في الحركة الأدبية والمسرحية في البلاد فقد شارك الرياضيون في السودان في بناء أنديتهم وتقديم فريقهم بأنفسهم فكانوا يدفعون المال ويشترون ما يلزمهم من أدوات الملاعب بل وأنهم الرياضيون في السودان في فترة الثلاثينات والأربعينات والخمسينات أسهموا في بناء المدارس الأهلية وكانت دور الأندية الرياضية منبرا لقادة الرأي والفكر فما من ناد رياضي وحتى يومنا هذا إلا وكانت لافتته تحمل العبارة (نادي رياضي ثقافي اجتماعي) وهكذا استطاعت الرياضة في جوهرها أن تحقق الرابطة الاجتماعية بين الأفراد وهي تهدف الى تحقيق المبادئ الانسانية وغرس المفاهيم الأخلاقية النبيلة بين أفراد المجتمع.

وإذا نظرنا إلى كرة القدم مثلا نرى فيها رسالة سلام ومودة بين شعوب العالم وهي تعكس السلوك الفردي في الاخلاق والمثل العليا وتربية المجتمع في جوهره ومظهره العام، وقد أصبحت هذه الرياضة احدى المؤسسات التي تمثل الدولة كسفير يعكس كل ما في بلاده من سلوك وشخصية مميزة صاغتها وكونتها الجماعة.

وقد كانت الجماعة وهي محكومة بالاستعمار تحتاج الى روابط لتنمي الفكر والسلوك المشترك حتى تواجه مجتمعة ذلك الغزو الفكري والاستلاب الثقافي، وقد عملت الثقافة الغربية والحكم الاستعماري على تفتيت قوى الشعب والهاء شبابه بالمغريات التي تصرفه عن قضاياه الشخصية السوية التي تتجنب الفساد والانحلال والميوعة.

وإذا رجعنا إلى تراثنا العربي والإسلامي فإننا نجد صورة الفارس البطل الذي يسعى بكل جهده من أجل تحقيق النصر لقومه مهما كانت الظروف، وقد تدرب على نهج سليم يكسبه القدرة والميزات الخلقية الرفيعة.

وقد انتصر الاسلام بإرادة الشباب وسلوكه وقوته وعزمه وإيمانه، وقد تطلع الأطفال صغار السن ليحذو حذو الشباب ويسيروا في درب الفرسان والمجاهدين، فهذا (سمرة بن جندب الفزاري) وهذا (رافع بن خديج) طلبا الانخراط في صفوف المجاهدين في غزوة أحد فردهما الرسول صلى الله عليه وسلم لصغر سنهما فقيل له يا رسول الله أن رافع على صغر سنه فهو رام فأجازه فلما والتحق على دخول هذا الشاب اليافع (رافع) المعركة قيل يا رسول الله فإن سمرة يصرع رافعا، وكانوا خبروه في رياضيته اليومية وفي صراعه لانداده فأجازه الرسول صلى الله عليه وسلم وتسابق للمعركة آخرون وكان رافع وسمرة في سن خمس عشرة سنة وهكذا كان الشباب في هذه السن الصغيرة يتسابقون لاداء دورهم في الجهاد وتحمل مسؤولية قومهم فيحملون هموم المعركة ويتطلعون الى النصر ويبيعون أنفسهم في سبيل الله جنبا إلى جنب آبائهم كل ذلك يؤكد أثر التربية الإسلامية في تكوينهم واعدادهم لتحمل المسؤولية العظيمة في مجتمعهم في حالة السلم وفي حالة الحرب.

ونحن نطالع هذه النماذج الفريدة في تاريخنا وتراثنا نرى أنه لابد لشبابنا من التشبه بهؤلاء الفرسان، ولابد للحركة الرياضية في كل البلاد العربية أن تسير على منهج متكامل يوفق بين التربية الرياضية والخلقية وبين الثقافة والرياضة على ضوء مفاهيم العقيدة والدين، وهذا المنهج الذي اختطه السودان في نظام الحكم على ضوء الكتاب والسنة قد وازن كل أمور الحياة لتستقيم على الدين.

عابر سبيل

حيدر قُفّة

● عبدالله الطنطاوي

الأستاذ حيدر قفة كاتب نابه، من غزة مولداً ومنشأ، ومن اخوان الشيخ المجاهد الشهيد الحي احمد ياسين، نزيل الاقباء اليهودية الموغلة في اجرامها (الديموقراطي)، ومن سكان عمان .. والذي يذهب الى مدينة طارق، او طبربور، فقد يلتقي الأستاذ قفة في دكان متواضع، لبيع ما شئت من خردوات .. يلتقي الشيخ حيدراً بسمته الإسلامي، وهدوئه ونظراته الحالمة خلف نظارة طبّية .. تنبئك بان القراءة والكتابة قد اخذتا الكثير من نور عينيه، لتضوئا وتضيئا قلبه وعقله وجوانب نفسه .. وهذا يطالعك من الكلمات الاولى التي يحدثك بها، والتي تشير إلى ان الذي تحدثه وتحاول أن تشتري منه ليس كسائر التجار العاديين، بل هو عالم وكاتب، باحث اديب، الأمر الذي قد يجعلك تحتار للموقع الذي ارتضاه هذا العالم الاديب لنفسه بين المسامير وأدوات البناء، بينما مكانه الطبيعي في الدوائر الثقافية والمؤسسات العلمية، وإذا حاورته في هذا، فسوف ينطق لسانه او لسان حاله: الحياة وتعقيداتها الجاتني الى هذا العمل .. ثم ترى نظراته العميقة تتحفز لكلام موجع قد تسمع بعض همساته: اليست الحياة بين المسامير الحديدية خيرا من الحياة بين الاشواك البشرية؟

وتجيبه في حزن والم: بلى .. (وان تصبروا خيرٌ لكم) (وإن تصبروا وتتقوا لا يضركم كيدهم شيئا) (وإن تصبروا وتتقوا فإن ذلك من عزم الامور).

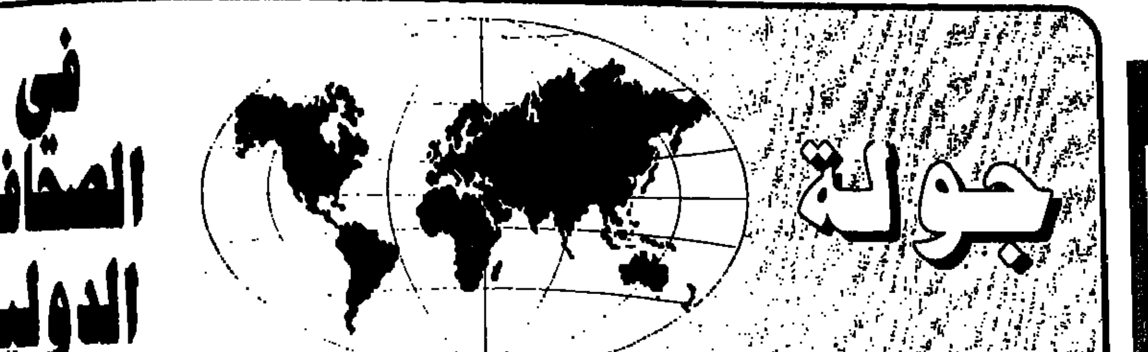
والأستاذ حيدر كما قدمت، كاتب موهوب، متعدد الاهتمامات، اصدر حتى الان عشرة كتب، نحا في بعضها نحواً اجتماعياً، عالج فيه مشكلات اجتماعية متنوعة، ابرزها قضايا المراة المعاصرة، وتقرا هذا في كتبه: (المسلمة المعاصرة والمسلمة العصرية - ورسائلي إليها - والصحوة الإسلامية - وهمسات إلى الصحوة الإسلامية) كما عالج بعضها الآخر في مجموعتيه القصصيتين: (ليل العوانس - وهناك طريقة أخرى) وهاتان المجموعتان القصصيتان جديرتان بالدراسة الفنية المتانية التي لا ارى هذه الزاوية تتسع لها، ولعلي اعد وافي بوعدي بتقديم هذه الدراسة قريبا بعون الله، لانهما من الادب الإسلامي الذي نعتز به وبالسائرين في ركابه في عصر المادية والادب المكشوف الذي يعمل على تدمير حياتنا الاجتماعية، بتدمير اخلاقنا وتزييف قيمنا العربية الإسلامية.

والأستاذ حيدر قدم في باب الدراسات القرانية كتاباً جميلاً ومهمًا عالج فيه موضوعات لا تراها مجموعة في غير هذا الكتاب، وخاصة القضايا الجديدة في حياة المسلم والمجتمع الإسلامي، اعني كتابه (مع القران الكريم: دراسات واحكام). وقد تخالف المؤلف في بعض نظراته الفقهية، هذا لا يضيره ما دام الامر اجتهادياً، لان كاتبنا وقاف عند النصوص، ملتزم بما التزم به علماء هذه الامة في القديم والحديث .. وللمجتهد اجر او اجران ..

وقدم الأستاذ حيدر في باب التراجم كتابا دعويا جيدا هو كتابه : (وفقيد اخر) تحدث فيه عن حياة الداعية الإسلامي الكبير المرحوم عمر البديع صقر، الذي عايشه المؤلف ردحًا من الزمن، وكتب عما عرفه عن الفقيد وهو على قيد الحياة، ملتزما بذلك ذكر الحقيقة المجردة كما لمسها هو، ومن وجهة نظره الشخصية.

وقدم في باب الدراسات الإسلامية كتابه الضخم (الملعونون) وهدف من كتابته الى شرح جوانب موضوع اللعن شرحاً مفصلاً من جميع الوجوه، وإلى ان يسهل على العلماء والباحثين العثور على بغيتهم من اقرب طريق في كل ما يتعلق باللعن وقد تمكن الكاتب من تحقيق هذين الهدفين من خلال اكثر من خمس مئة صفحة من القطع الكبير، ذكر فيها الملعونين بالاسم، والملعونين لصفة ملازمة لهم، والملعونين لفعل ارتكبوه، حتى غدا الكتاب بمثابة الموسوعة في موضوعه.

والجدير بالذكر في هذا المقام، ان المؤلف ينشر كتبه على حسابه الخاص اذا عزّ او تعزز الناشرون، وبهذه الطريقة التي ترهق صاحبها المقتدر، استطاع ان ينشر ما نشر من كتب، كما لابد من الإشارة الى اسهام دار الضياء ودار الفرقان ودار المنار في نشر بعض كتب الأستاذ حيدر او توزيعها، ولولا ذلك للقي في رحلة النشر والتوزيع رهقاً يؤود عزمات الكتاب والمؤلفين، فيصرفهم عن النشر، إن لم يصرفهم عن التاليف اصلا .. ويا حسرة على من يحمل فوق كتفيه رأساً فيه دماغ مبدع.



النيويورك تايمز

الحركة الإسلامية تقود الصحوة الإسلامية بين عرب فلسطين المحتلة

- نشرت صحيفة نيويورك تايمز تقريراً بقلم مراسلها الخاص جويل غرينبرغ بعث به من بلدة ام الفحم التي تقع بالقرب من الخط الأخضر الذي يفصل بين (اسرائيل) والضفة الغربية المحتلة. بعد ان اشار المراسل الى ان معظم سكان بلدة ام الفحم هم من عرب الداخل قال ان الملفت للنظر ليس مظاهرها العربية فحسب بل ايضاً صحوتها الإسلامية. واضاف المراسل غرينبرغ ان مجمع المركز الإسلامي، الذي انشئ في المدة الاخيرة والذي يضم مستوصفاً ومكتبة بالاضافة الى مسجد ضخم هو وليد أحد مشاريع الحركة الإسلامية وهي تنظيم يقود الصحوة الإسلامية بين عرب الداخل ويغير ملامح المدن والقرى العربية داخل الخط الاخضر.

وقال مراسل صحيفة نيويورك تايمز في تقريره من بلدة ام الفحم ان تصاعد الصحوة الإسلامية بين عرب الداخل ظاهر للعيان خلال حملة الانتخابات التي اجريت في (اسرائيل) في شهر يونيو- حزيران الماضي عندما تنافست الاحزاب العربية والمرشحون المستقلون العرب على الحصول على تاييد الحركة الإسلامية، غير ان المراسل غرينبرغ قال أن تصاعد الصحوة الإسلامية قد ادى ايضا الى تطرف اسلامي واشار في هذا الصدد إلى ان احد ابناء بلدة ام الفحم وثلاثة من رفاقه من قرية مشيرفة المجاورة حكم عليهم بالسجن مدى الحياة بعد ادانتهم بطعن ٣ جنود حتى الموت في احد معسكرات الجيش الاسرائيلي في ١٤ من فبراير - شباط الماضي.

وابرز المراسل غرينبرغ ان السلطات الاسرائيلية وصفت الرجال الاربعة بانهم اعضاء في الحركة الإسلامية بالرغم من ان التنظيم الإسلامي ندد بالعملية.

وبعد أن اشار المراسل الى عرب الداخل الذين يبلغ عددهم حوالي ثلاثة ارباع مليون شخص يشكلون اقلية بين اكثر من اربعة ملايين يهودي في اسرائيل قال ان الانتفاضة الفلسطينية في الاراضي المحتلة والمستمرة للعام الخامس على التوالي قد اثارت حساً وطنياً عربيا بينهم خاصة بسبب التمييز في المعاملة الذين يشعرون به من جانب (الدولة الاسرائيلية).

واضاف المراسل غرينبرغ ان هذا الشعور بانهم مواطنون من الدرجة الثانية قد دفع العديد من عرب الداخل الى ايجاد بديل في القومية الفلسطينية او الصحوة الإسلامية.

وانتهى المراسل غرينبرغ الى القول ان من الواضح ان التيار الإسلامي يعصف بعرب الداخل في (اسرائيل) الذين تمكنوا في المدة الاخيرة من اختيار زعمائهم ورؤساء بلدياتهم من بين كوادر الحركة الإسلامية.

الفاينشال تايمز - البريطانية

الدكتور بطرس غالي يعرض خدماته على شامير وعلى رابين من بعده ولا يزال ينتظر ردهما

- اجرت صحيفة الفاينشال تايمز مقابلة مع الدكتور بطرس غالي الامين العام للامم المتحدة الذي يؤكد انه لا ينبغي السماح للامم المتحدة بالتدخل في النزاعات الداخلية للدول بدون موافقة جميع الاطراف المعنية باستثناء حالات العدوان.

واعرب الامين العام للامم المتحدة عن اسفه لان المنظمة لم تترك اثراً يذكر فيما يتعلق بعملية السلام في الشرق الاوسط على الرغم من انه عرض خدماته على اسحق شامير رئيس الوزراء الاسرائيلي السابق ثم على اسحق رابين رئيس الوزراء الاسرائيلي الحالي وقال الدكتور غالي انهما ردا بقولهما: لا باس سنفكر في الموضوع، الا انهما لم يعربا عن موافقتهما على الاقتراح وانا اسعى جهدي لاقناع الاسرائيليين بان ذلك من مصلحتهم ولكني لا استطيع ان افرض نفسي وان افرض الامم المتحدة عليهم إذا لم يرغبوا في ذلك فهذه هي احدى القواعد الاساسية للامم المتحدة

هاندلسبلات - الالمانية

رغم تحسن الوضع المالي للجزائر الدول الغربية تعرب عن مخاوفها على تطبيق الاصلاحات المطلوبة

- نشرت صحيفة هاندلسبلات الصادرة في دوسلدورف مقالا لمراسلها في الجزائر تحدث فيه عن تحسن وضع الدولة الجزائرية المالي، لكن المراسل لا يتوقع رغم ذلك تقدماً سريعاً في التعاون مع الخارج لان رئيس الوزراء الجزائري لا يتمتع بسمعة طيبة في الدول الاجنبية وبهذا الصدد كتب المراسل يقول:

من المؤكد ان المصارف والدول الاجنبية قلما تميل الى منح الجزائر هذه السنة قروضا بنفس المستوى كما في العام الماضي قبل ان تتضح لها سياسة رئيس الوزراء بلعيد عبد السلام الاقتصادية ففي الوقت الحاضر تبدي تحفظاً شديداً لان من المعروف ان رئيس الوزراء الحالي كان مؤسساً لنظام الاقتصاد الموجه الخاضع للدولة في الجزائر وبعد توليه رئاسة الحكومة ازدادت المخاوف على تطبيق الإصلاحات الاقتصادية. ويوضح مدى مبررات هذه المخاوف الكتاب الذي وزع على الشركات الاهلية والبرجت فيه انظمة الاستيراد الجديدة التي تشكل اول خطوة في اتجاه تقليص رقابة الدولة على الاقتصاد.

دي تسايت - الألمانية

لبنان يدفع ثمن حسن نية سوريا في مسيرة السلام مع الكيان الاسرائيلي




- نشرت صحيفة دي تسايت الاسبوعية تقريراً وافاها به مراسلها من بيروت عن الوضع بعد الانتخابات النيابية في لبنان. ويعتقد المراسل بان نتيجة هذه الانتخابات تدعم (النفوذ) السوري في القطر المجاور. ولتبرير هذا الاعتقاد استشهد بتصريح وزير لبناني قال فيه: ان موضوع الحرب او السلام في لبنان يتقرر في سوريا، واضاف الوزير وهو من جملة اولئك الوزراء الذين يسارعون كل بضعة ايام الى دمشق لتلقي الاوامر ان بوسع الحكومة اللبنانية في الواقع ان تجتمع في دمشق بدلا من بيروت سيما وان الصيف في العاصمة السورية اقل رطوبة من الساحل اللبناني. ثم يستطرد المراسل فيقول: لكن اللبنانيين يشعرون بان الغرب تخلى عنهم وان دولا قليلة جداً تحاول مساعدة لبنان على الوقوف اقتصاديا على قدميه فالاميركيون بصورة خاصة يسعون الى عدم اثارة سخط السوريين في الوقت الحاضر وهذا يعني ان لبنان يدفع ثمن حسن نية سوريا في مسيرة السلام مع اسرائيل. ثم يتساءل المراسل عما سياتي الان بعد ان تعثر التنظيم السياسي الجديد في لبنان - فهل تندلع الحرب الاهلية من جديد لان البلاد لا تقوى على ذلك باعتبارها باتت منهكة جداً إلا ان المناخ صالح لنشوب ثورة اجتماعية فالحكومة التي يفتقر معظم اعضائها الى الكفاءة فضلا عن كونهم غارقين في الفساد تهدر طاقتها في المناهرات التافهة بين الطوائف دون ان تحرز اي تقدم الى الامام فحتى الان لم يصل التيار الكهربائي الى المواطنين سوى ساعات قليلة في اليوم كما ان التزود بالماء يعتمد على عربات الصهاريج التي تجرها الحمير، والاتصال الهاتفي لا يتحقق الا بطريق الصدفة او عبر محطات الاقمار الصناعية في قبرص لقاء رسوم باهظة جداً ومصنع الاسمنت في طرابلس مستمر في قذف غباره وسمومه في الهواء والماء لانه ملك لعائلة فرنجية التي يرتبط رئيسها الراحل بعلاقات مع شقيق الرئيس السوري، وعندما انتقد وزير البيئة هذه الفضيحة تم عزله. ويشير مراسل صحيفة دي تسايت الى ان انعدام المرافق العامة السليمة يؤدي الى انزلاق الظروف السياسية بصورة متزايدة الى حظيرة الاجرام اذ يقول: من المؤكد ان الفوضى السائدة في البلاد هي من مصلحة تجار الاسلحة وامراء المخدرات فقد تضمنت قائمة رئيس المجلس النيابي الانتخابية حسين الحسيني ثلاثة من هؤلاء الامراء، وتشير الاوساط المحيطة بهؤلاء الامراء الى ان زراعة البطاطا لن تؤدي الى ثراء احد في سهل البقاع لكن لا يتسرب من تجارة المخدرات سوى القليل نحو الاسفل، ومن يوجد في الاسفل يبقى فقيراً معدماً في بلد لا يوجد فيه قرش واحد من اجل الشؤون الاجتماعية.

ذي فولك سكرانت - الهولندية

هل هناك بالفعل نوع من الاتفاق بين القادة العرب وامريكا واسرائيل على التوصل إلى سلام في الشرق الأوسط ؟؟

- تناولت صحيفة ذي فولك سكرانت الهولندية موضوع محادثات السلام للشرق الاوسط فقالت: كان الفارق الرئيسي بين الاشتراكي الديمقراطي رئيس الحكومة (الاسرائيلي) الحالي اسحق رابين وسلفه المحافظ شامير هو في ان رابين لا يحدد فقط ما يريده بوضوح دائما وانما يحافظ على الوعود التي يقطعها على نفسه وهو ما يعزز مصداقيته لان عدم صراحة شامير وصدقه كانا قد خلقا هوة بين الولايات المتحدة واسرائيل علاوة على انها اكدت للطرف العربي عدم جديته في تنفيذ مشروعه الذي كان قد تقدم به هو كما انها كانت السبب في خسارته معركة الانتخابات الاخيرة لصالح رابين اما رابين فكان قد اعلن في انتخابات ٨٤ مثالا على ضرورة الانسحاب من اكبر جزء من لبنان وفعلاً عندما تسلم منصب وزير الدفاع فقد قام بتنفيذ ما كان اعلن عنه، في الانتخابات الاخيرة اعلن رابين انه ينوي خلال ٩ اشهر التوصل الى حل من الفلسطينيين يحصلون بعدها على نوع من الحكم الذاتي ذلك فيما اعلن مؤخرا بانه يرى امكانية للتوصل إلى سلام حقيقي مع سوريا واشارت الصحيفة الى ان العالم العربي عرف بانه يمكن الوثوق بكلام رابين وبانه يمكن التعامل معه والتوصل الى الحلول التي يؤكد هو انها في متناول اليد على الرغم من ان احدا لا يعرف من اين له هذا التفاؤل وعلى ماذا يؤسسه. وخلصت الصحيفة الى القول بانه يمكن الاعتقاد بان هناك نوعا من الاتفاق بين اسرائيل والقادة العرب وامريكا فيما يتعلق بضرورة التوصل الى سلام ما في الشرق الاوسط.

معاً على الطريق

(بعض النفوس الضعيفة يخيل إليها ان للكرامة ضريبة باهضة لا تطاق فتختار الذل والمهانة بدلا من هذه التكاليف الثقال .. فتعيش عيشة تافهة مفرغة قلقة تخاف من ظلها وتتفرق من صداها..
(يحسبون كل صيحة عليهم..) (ولتجدنهم أحرص الناس على حياة)..

نحو بناء بيت مسلم

متى تكذب المرأة..؟!

● مها الفارس

عن ام كلثوم بنت عقبة قالت: (ما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم رخص في شيء من الكذب إلا في ثلاث الرجل يقول القول يريد به الإصلاح، والرجل يقول القول في الحرب، والرجل يحدث امراته والمراة تحدث زوجها). رواه مسلم.

هذا الحديث الشريف اعجاز نبوي عظيم في توفير اسباب السلام الاجتماعي الشامل فيه يبيح صلى الله عليه وسلم الكذب في ثلاث حالات يمكن أن يكون الصدق فيها سببا في فقدان السلام الاجتماعي المنشود من كل مجتمع. وما يهمنا الجزء المتعلق بالرجل وزوجته فلو أن كلا منهما دأب كشف ما يمر في نفسه من مشاعر الحنق والضيق للآخر لكان كمن يشعل مشاعر الكره في نفس شريكه، لهذا اباح الرسول صلى الله عليه وسلم للزوج والزوجة ان يكذب كل منهما في مشاعره فلا يبوح بما يخالف المودة والحب بينهما - وهي حالات لابد وأن تقع في اي اسرة، وواضح ان اباحة كذب المراة على زوجها وكذب الزوج على امراته انما هو قاصر على المشاعر، فالرسول صلى الله عليه وسلم - رخص في الكذب الذي يجلب المودة لا في الكذب العام، فإذا ما عبر الزوج لزوجته عن حب لا يشعر به في لحظة ما، او ارادت الزوجة أن تلاطف زوجها بحديث مودة لا تشعر به حقيقة فإنه امر مباح ..

وإباحة الكذب في المشاعر بين الزوجين اعجاز اجتماعي عظيم اكتشفه علماء الاجتماع في هذا الزمان، يقول الدكتور هتشن في مجلة الرابطة الطبية تحت عنوان (السلام الضائع بين الأزواج) مخاطبا الزوجة التي تصارح زوجها (قد يكون زوجك على خطأ .. وليس من الضروري أن تقول له دائما انه على خطأ.. عليك أن تدفعي الثمن وهو وايم الحق ثمن قليل تشترين به الأمن والسلام وحسن الصحبة).

وتقول خبيرة في الشؤون الزوجية وعلم النفس (نورما لانكستر) : (انه لا يدمر الحياة الزوجية شيء مثل الصدق المطلق الذي لا يعرف الحدود حين تتفاوت قدرات الزوجين النفسية والعقلية وتتفاوت المفاهيم التربوية والاجتماعية ايضا).

وتتساءل الخبيرة قائلة (هل يمكن اساسا ان يكون المرء صادقا مع شريك حياته مائة بالمائة؟ الواقع ان ذلك مجرد احلام وتمنيات ومثاليات لا وجود لها في الحياة الواقعية اطلاقا).

وتقول الدكتورة كينت رئيسة مركز فنون وعلوم الاتصالات الانسانية (ان الصراحة التامة بين الزوجين عادة ما تكون مضارها أكثر من منافعها).

وهكذا أختي المسلمة .. ينبغي على الزوج والزوجة أن لا يفصح كل منهما عن حقيقة مشاعره وافكاره إذا كانت هذه المشاعر او الافكار تجرح الاخر او تؤذيه بل لا باس من الكذب فيها بان تظهر الزوجة المودة لزوجها وان لم تكن تشعر بالمودة في ذلك الوقت وتبدي قناعتها ببعض ارائه العامة حتى ولو لم تكن على قناعة تامة بها ..

حديث العقبات (١)

● ايمان الزامل

كيف تكونين داعية إلى الله؟

حين تتزوج المراة الداعية تجد نفسها امام واقع جديد، ذي معطيات لم تعهدها من قبل وقد يتحول احياناً هذا الواقع إلى مشكلة وتستحيل هذه المعطيات عقبات تحول دون الوفاء بمتطلبات العمل الدعوي وقد يصل الامر إلى حد الانقطاع تماماً عن ممارسة العمل الدعوي، وعندها نجد انفسنا امام مشكلة تتمثل في انسحاب احد افراد الدعوة وفقدان جهده ايا كانت قيمته. صحيح ان إقامة بيت مسلم وتربية الابناء تربية اسلامية وسط هذا المجتمع الجاهلي مهمة دعوية عظيمة، إلا ان الملاحظ وجود تناسب طردي بين اسهام المراة الدعوي خارج البيت وبين نجاحها في اداء دورها داخل البيت بمعنى ان وجود المراة قريبة من الجو الدعوي يجعلها اكثر اتصالا بالمفاهيم الإسلامية واكثر وعيا خاصة وان هذا القرب اضافة إلى جهد الداعية الذاتي، يكاد يكون السبيل الوحيد لبناء الشخصية الإسلامية في مجتمعاتنا التي تعمل جميع المؤسسات فيها في الاتجاه المضاد. وحل هذه المشكلة وكما هو الحال في اي مشكلة يتطلب البحث عن اسبابها وتحديد الاطراف فيها ومسؤولية كل منهم. والطرف الأول هو المراة الداعية، التي تواجه بعقبات إلا انها تتحمل في الوقت ذاته جانبا من المسؤولية ويمكن توضيح ذلك كما يلي:-

١- الزواج ابتداء مظهر اجتماعي يوسع دائرة العلاقات الاجتماعية وتوثيقها، إلا ان الاسراف في تناول هذه العلاقات وشغلها حيزا كبيرا من المخطط اليومي او الاسبوعي سيكون بلا شك على حساب التفرغ لقضايا اخرى اكثر اهمية والحاحا ومنها المساهمة في العمل الدعوي. اضف إلى ذلك ان اغلب البيئات الأسرية لا تلتزم بالضوابط الشرعية وقد تجد الداعية نفسها مدفوعة إلى التنازل عن بعض هذه الضوابط وربما بالتدريج نتيجة الانغماس في هذه الأوساط الاجتماعية مقابل الابتعاد عن الجهد الدعوي، والقول بان الداعية تستطيع ممارسة دورها الدعوي في هذه الأوساط حتى وان كانت بعيدة عن التزامها الدعوى الاساسي قول يدحضه الواقع فقد اثبتت التجربة ان اولئك اللواتي يتحللن بالتدريج من التزاماتهن الدعوية وينغمسن في الأوساط الاجتماعية لا يلبثن ان يصبحن جزءا من هذه الأوساط وبصورة اوضح ان المراة التي كانت داعية بالامس تصبح اليوم كاي امراة اخرى في هذه الأوساط الاجتماعية، فقد تفترق عنها في بعض السلوكيات الإسلامية إلا انها تحمل مستوىً متقاربا من التفكير والاهتمامات، ويعين على ذلك القواسم المشتركة بالفعل بين اي امراتين ترعى كل منهما بيتاً واطفالاً. على انه ينبغي الا يفهم كلامنا بصورة معكوسة، فنحن لا ندعو إلى اعتزال الأوساط الاجتماعية من حولنا وإلا فقدنا ميدانا رحبا لعملنا الدعوي، إلا ان المطلوب اقتحام هذه الاوساط بعدة مناسبة وتخطيط مسبق، ومثل هذه العدة ومثل هذا التخطيط لا يتوفران لمن تكون معزولة عن الاوساط الدعوية الحقيقية التي يتم فيها بناء الدعاة واكتساب الخبرات وطرق التعامل وانماط التخطيط وفوق هذا كله دوام الاتصال بالله عز وجل. فالدعوة لله اولا واخيرا. وتذكر الهدف الذي خلقنا لاجله والوظيفة التي ينبغي ان نقوم بها في مجتمعاتنا والتي ورثناها عن النبي صلى الله عليه وسلم. (يا ايها النبي بلغ ما انزل إليك من ربك).

إننا لا نريد ان تتحول المراة الداعية بزواجها إلى اضافة غير ذات فارق كبير إلى المجتمع النسوي بل لا بد لها ان تثبت تميزها وهي تخوض هذا الميدان الخصب والشائك في ان واحد.

نحو وعي نقابي (١١)

الاستفسار

في الاجتماعات النقابية قد تطرح موضوعات تحتاج إلى تفصيل فإذا كان الموضوع الذي يناقش يشوبه الغموض عند احد الاعضاء في الاجتماع او المؤتمر فإنه يرفع يده طالبا الاستفسار. ويلاحظ ان طالب الاستفسار تعطى له الاولوية ما لم يسبقه احد الاعضاء برفع يده نقطة نظام، ولطلب الإستفسار علامة معينة متفق عليها ترفع عند طلبه.

كيف تقدمين المساعدة؟

تحدثنا عما يجب فعله في حالة الاصابة بالحروق الكهربائية، ونتكلم في هذه المرة عما يجب فعله في حالة الحروق الكيمائية.

قد يحترق الجلد نتيجة لتلامسه بمواد كيميائية معينة حتى من خلال الملابس ،هذه هي الخطوات اللازمة :-

١- اتخاذ الاحتياطات اللازمة لتجنب الاحتكاك بالمادة الحارقة.
٢- ازالة الثياب الملوثة.
٣- ازالة المواد الكيماوية المؤثرة على الجسم فوراً برشها بتيار من الماء لمدة خمس دقائق على الاقل.
٤- تجنب وضع المراهم الدهنية على الحروق فهي تساعد على حفظ حرارة الحرق واستمرار احتراق المصاب.
٥- القيام بتغطية الجزء المحروق وانقل المصاب فوراً إلى اقرب مستشفى.

حتى نلتقي

● سوسن الخطيب

حديث آخر .. على هامش فوز الإسلاميين

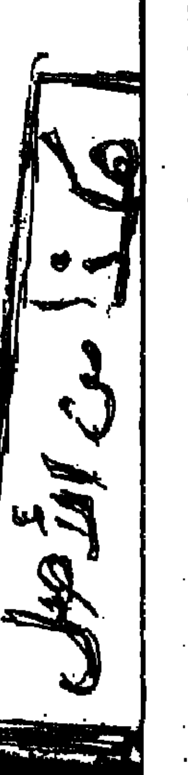
لئن كان فوز الإسلاميين في مختلف الانتخابات كانتخابات النقابات المهنية والجامعات مؤشرا على الامتداد الافقي للإسلاميين في اوساط الجماهير وعلى اتساع قاعدة المؤيدين لاطروحات الإسلاميين وبرامجهم إلا انه ينبغي التعامل مع هذا الفوز بصورة صحيحة، واستيعاب دلالاته دون تحجيم او تضخيم، ووضعه في السياق الطبيعي للمرحلة التي تعيشها الامة وبالنظر الى مختلف الظروف التي تمر بها والتحديات التي تواجهها. لقد تجاوزنا مرحلة المواجهة الفكرية، وإن كنا لانزال نعيش بقاياها ونعاني من اثارها - بعد ان سقطت كل المنظومات الفكرية التي ولدت ميتة اصلا ولم يبق سوى الإسلام بفكره العريق وامتداده الحضاري الضخم، بيد اننا اليوم ونحن نعيش مرحلة البعث الإسلامي، التي نعتبر تقدم الإسلاميين فيها في اي انتخابات نزيهة يتم اجراؤها نتيجة متوقعة لمقدمات عديدة منها: رصيد الإسلام الكبير في نفوس الشعوب رغم محاولات السلخ والتعذيب والتي زينت بمسميات التحضر والنهضة وجعلتنا نحن المسلمين (حينما نرى اوربا تخرج علينا بزينتها المادية البهيجة يقع في نفوسنا شيء مما وقع في نفوس بعض بني إسرائيل حينما خرج عليهم قارون بزينته، فقالوا :"يا ليت لنا مثل ما اوتي قارون إنه لذو حظ عظيم" وهكذا عمدنا إلى تلك الحلة نفصل مثلها ونحاول ان نقلد بجهالة عثرة المقص في يد الخياط الاوروبي مع ان الطريق الى الحضارة هو وقبل كل شيء طريق الفكر الذي يحدد الوسائل ونتائجها في مدة معلومة بحيث يرى السائر ما سوف تنتهي اليه الطريق قبل ان يخطو فيها خطوة واحدة، كما يقول مالك ابن نبي رحمه الله - ومنها كذلك ما وصلت اليه الاوضاع في مجتمعاتنا من تدهور جراء سياسات الحكومات - خاصة الاوضاع الاقتصادية وما خلقته من ضغط يومي على الفرد ... نقول إننا اليوم بحاجة الى اعداد العدة للمرحلة التالية وتهيئة الافراد لتحمل تبعاتها، فطي ورقة قد اختار فيها الفرد مرشح او حزب اسلامي والقاؤها في صندوق الاقتراع ليس نهاية المطاف ولا كل الدور الذي يفترض ان نصل بالفرد للقيام به، بل لابد من تجاوز ذلك لدور اكبر وسبيلنا إلى ذلك ما يلي:

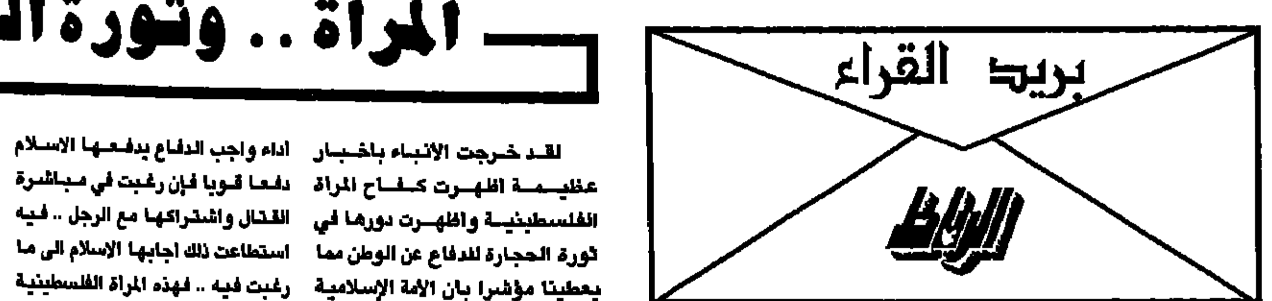
١- اعداد وسائل مناسبة لتجاوز مرحلة التاييد النظري إلى مرحلة الفعل الجماهيري الواقعي الذي يجعل الخيار الإسلامي حاضرا على الارض تمثله قاعدة شعبية لا بدعمه والتعاطف معه فحسب إنما بتجسيده في ممارساتها وسلوكياتها بحيث تصطبغ به حياتها بالتدريج ويغدو من الصعب اسقاطه من اي تخطيط على اي صعيد

٢- ايجاد قنوات موازية حزبية او مؤسسية ينتقل العمل الإسلامي فيها من دائرة الخاصة الى دائرة العامة ومن حيز الانتقاء الى الاستيعاب الشعبي. ولمثل هذه القنوات حال نجاحها ايجابيات عدة ابرزها اثنتان، الاولى: ان الالتقاء على قاعدة من الاهداف المشتركة يؤدي الى استثمار كل جهد خير لصالح الإسلام ويقلل من الحساسية التقليدية التي يبديها البعض تجاه الاحزاب والجماعات الإسلامية المعروفة، والثانية: ان هناك تناسبا عكسيا بين المساحة والضغط فكلما زادت المساحة قل الضغط، وهذه الحقيقة العلمية التي تنطبق على الاشياء تنطبق على الافراد والجماعات بصورة مماثلة، وإذا كنا في غنى عن الحديث عما يتعرض له العمل الإسلامي من ضغوط وعقبات فإن سقوطها على مساحة عريضة من الافراد سيقلل من اثارها، بل إن مثل هذا الاتساع سيدفع من يعملون ضد الإسلام الى التفكير مليا قبل اقدامهم على اي خطوة في هذا الاتجاه خوفا من استعداء الجماهير وكشف الخندق المعادي الذي يقفون فيه، والنتيجة احد امرين: عزلة هذه الفئة إن هي اصرت على حربها ومعاداتها للإسلام او اضطرارها لركوب الموجة والتظاهر بعدم العداء في الوقت الذي تبحث فيه عن وسائل اشد خبثا لمحاربة الإسلام. وفي كل الأحوال، فإن ابقاء القنوات الأصلية التي يعمل من خلالها اصحاب الفكر الإسلامي- والتي تمثل خط الاسناد الحقيقي ضرورة لا غنى عنها مادام الإسلام بعيدا عن مواقع الحكم والسلطة.

٣- تاصيل منهج المسؤولية في نفوس الجماهير (قفوهم إنهم مسؤولون)، وذاتية التغيير (إن الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بانفسهم) وهذا يعني ان البرامج التي يطرحها الإسلاميون ليست مسؤوليتهم وحدهم، كما ان تغيير الاوضاع وظيفة جماعية مبدؤها الذات

ومجمل القول: إن ما تطالب به الجماهير لا يرقى بطبيعة الحال الى مستوى ما تطالب به الطائفة الظاهرة على الحق، بيد ان على الجماهير ان تتقدم خطوات اكبر نحو الإسلام فتحمي خيارها وتدافع عنه وتطالب بصياغة المجتمع وفق عقيدتها واسس حضارتها، وكما دفعت ضريبة باهظة لخيارات دخيلة فرضت عليها فإنها قادرة على الوفاء بالتزاماتها تجاه اختيارها للإسلام. وهذه هي الخطوة التالية التي على الإسلاميين أن يصلوا بالشعوب إليها بعد ان بدات السير في الاتجاه الصحيح.





ردود خاصة

● الى الأخت صاحبة المساهمة التي بعنوان (على عينك يا تاجر) كان بودنا نشر مساهمتك لو ارسلت لنا اسمك الصريح هذا من جهة، ومن جهة اخرى الا ترين معنا انك تنظرين الى الموضوع بشكل غريب حيث تهولين الحدث الذي رايته في حين ان العالم مليء بما هو أكثر اهمية وخطورة مما ذكرت!!

● *الأخت غزالة السوريكي:*

الموضوعات التي تقترحين طرحها مهمة بلا شك ولكنها ليست جديدة وطرحت أكثر من مرة ان لم يكن في الرباط ففي غيرها ومرحبا بك دائما اختا فاضلة

● *الأخت تيارك الفقهاء*

سعدنا بمساهمتك لكنها مغلقة بالغموض نرجو ان تكتبي للرباط عن قضية واضحة تفيد القراء بشكل مباشر .. وباختصار شديد.

نرحب بك دائما في صحيفتك ...

ملاحظة إلى قراء الرباط

لكم نسعد برسائلكم التي تصلنا كل اسبوع من انحاء البلاد كافة .. ولكم نفرح ونحن نقرا مساهماتكم ...

ومع ذلك لنا رجاء لاخوتنا واخواتنا الذي يحبون المساهمة معنا في هذا الجهد المتواضع وهو ان يتخيروا الكتابة في الموضوعات المفيدة جدا وان يكتبوا الجديد وان يحاولوا ان يتمثلوا قول الرافعي في وحي القلم: إن لم تزد على الدنيا فانت زائد عليها بمعنى أن المساهمة التي لا تضيف شيئا للقارئ لا فائدة من نشرها!

والى هذه الملاحظة .. نحب ان نؤكد مرة اخرى على ضرورة الكتابة بخط واضح وعلى وجه واحد من الورقة والاختصار قدر الامكان .. ومرحبا بكم ..

والرباط: مفتوحة لكم ابدا.

كلمات متقاطعة

اعداد : خالد نظمي عابد

افقي:

١- داعية ومجاهد راحل + حرف. ٢- منطقة بالزرقاء + حرف نصب + عكس كافر + حرف. ٣- حرف + علم مؤنث + من الأسماء الحسنى. ٤- متشابهات + مدينة اردنية + حرف. ٥- من الزمان + الثبات + عكس حرب مبعثرة. ٦- علم مؤنث + نجاح + دمر. ٧- ماء الحياة + مملو بالحنان معكوس. ٧- فاصل + الشهيد الحي + حرف. ٩- قرية فلسطينية + حرف.

عمودي:

١- قريب + تبايع + ود. ٢- جزاء للشهداء + من اسلحة الانتفاضة. ٣- احد الوالدين معكوس + حرف + علم مذكر مبعثر + امراة. ٤- خصم معكوس + متشابهة + ورق صحي. ٥- نخبة + التجول + اسم حيوان. ٦- حرف + انتشر + طريق ضيق مبعثر + حرف. ٧- خاصتي معكوس + طير معكوس + رمز. ٨- اتجاه مبعثر + ثروة + أحد الوالدين معكوس. ٩- علم مذكر + عاصمة عربية معكوسة

٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢		١	
									١
									٢
									٣
									٤
									٥
									٦
									٧
									٨
									٩

المرأة .. وثورة الحجارة

لقد خرجت الأنباء باخبار عظيمة اظهرت كفاح المراة الفلسطينية واظهرت دورها في ثورة الحجارة للدفاع عن الوطن مما يعطينا مؤشرا بان الأمة الإسلامية ليست إلا امة انسانية

امنت بالله وبرسالة رسول الله صلى الله عليه وسلم ورسالة الرسول ليست اكثر من منهج لحياة الانسان وفق طبيعته ذكرا او انثى على السواء والمجتمع الاسلامي ليس مجتمع رجال وحدهم ولا مجتمع نساء وحدهن وانما مجتمع الرجال والنساء معا ولكلا النوعين وظيفته ومهمته وتلك المهمة لا ترجع إلى تكوين الطبيعة البشرية عند الفريقين – فحسب – بل في ميدان الدفاع عن الوطن، يشرك الإسلام المراة مع الرجل في أداء واجب الدفاع عن الوطن وما تستطيعه المراة بحكم تكوينها في اداء واجب الدفاع يدفعها الاسلام دفعا قويا فإن رغبت في مباشرة القتال واشتراكها مع الرجل .. فيه استطاعت ذلك اجابها الإسلام الى ما رغبت فيه .. فهذه المراة الفلسطينية تدافع عن وطنها تملك من اسلحة الحجارة وهذه تذكرنا بام عمارة نسيبة بنت كعب بن عمرو والتي خرجت في خلافة ابي بكر في حروب الردة ..

فباشرت القتال بنفسها حتى قتلت مسيلمة الكذاب رمز الشر والكفر وعادت وبها عشر جراحات بين طعنة وضربة.

ويروي مسلم في صحيحه عن الرمضاء زوج ابي طلحة رضي الله عنها انها اتخذت خنجرا يوم حنين فلما سالها زوجها عنه قالت: "اتخذته ان دنا مني احد من المشركين بقرت بطنه". وإن رغبت المراة في مساعدة المدافعين ومعاونتهم في اعداد الطعام والشراب او اسعافهم بتضميد جراحهم او نقلهم خلف الميدان الى مكان العلاج والمداواة او مساعدتهم بتوفير ما يتطلبه المحارب من مهمات فالاسلام يرحب بهذه الصورة من المساعدة التي تقوم بها المراة في مجال الدفاع عن الوطن. والمراة في المجتمع الإسلامي وبالأخص في الوقت الحاضر تسهم بنصيب وافر في اعداد نفسها لخدمة الوطن في ميدان الدفاع عنه فهي فوق انها تتعلم الرماية فإنها تروض نفسها على وسائل الدفاع المختلفة مثل ركوب الطائرات الحربية وغيرها فإنها تتعلم بجانب ذلك التحريض والاسعاف للعناية بالمرضى والجرحى من المقاتلين وكذلك العناية بنقل المتاع والمهمات مما يتطلبه ميدان الدفاع عن الوطن

ماجدة الخوالدة – معان

في الدقائق الأخيرة من الحياة

اختاه:

هل تعرفين الطريق الذي ستسلكينه من لحظة اقتراب الموت وخروج الرمح حتى المصير الأخير الجنة او النار، يحسن بك ان تعرفي هذه الطريق لا لشيء لانك ستكونين فيه وحدك، لن يكون معك ابوك الذي يدافع عنك وينفق عليك، ولن يكون معك امك التي ولدتك وربتك لذلك اود أن تعرفي الطريق الذي ستقطعينه وحدك واريد منك ان تعرفيه معرفة يقينية لا سماعية من جدتك او صديقتك او اوهام طفولتك وحكايات وحواديث رفيقاتك بل معرفة مفكرة واعية قارئة مسؤولة تدرك حقائق الامور وتعرف العواقب.

عندما ينتهي الأجل المقدر للانسان عند الله لا يعرف احد من البشر حتى امهر الأطباء والذي ليس له حد ثابت او سنوات محدودة ولا طريقة واحدة متبعة مع الجميع وقبيل الموت مباشرة يرى المرء ما يرى من الأحوال العادية فالانسان عند اقتراب اجله يحس احساسا خفيا لا يستطيع تفسيره، بان الدنيا ليست الدنيا التي يعرف ان هناك شيئا ما يجهله سيحدث في حياته وقد يخطر على باله كل شيء إلا الموت اما الصالحون فيدركون انه الموت لانه لا يغيب عن بالهم ودائما في ذكره ودائما على استعداد له فإذا دنت اللحظة اصبح بصره قويا مديدا فيرى من ملكوت الله ما لا يرى الاخرون فيرى ملك الموت ويرى الشيطان. اما الشيطان فيحاول وهو وجنده التكاثر عليه ليغلبوه على نفسه قبل خروج الروح لانها لو خرجت لاصبح لا عمل معه. ولذلك يجند الشيطان كل طاقته وطاقات جنده حتى يفتنوه عن دينه الفتنة الأخيرة القاصمة ويقول لجنده اركوه فإن فاتكم فلت منكم الى يوم القيامة. فيتكاثرون حوله ليفتنوه ويطالبه الشيطان بالسجود له وبالكفر بالله ملوحا له بالخلود في الدنيا إن اطاعه. اما المؤمن فلا يطيعه. واما المنافق فتسيطر عليه الحيلة فيسجد للشيطان. ويرى الانسان وهو في سكرات الموت ملك الموت على حقيقته فإن كان الانسان من المؤمنين الصالحين الطيبين جاءه ملك الموت على صورة حسنة تفرحه وتسره وإن كان الانسان من المنافقين العصاة لله ورسوله جاءه ملك الموت على صورة كريهة مرعبة لا يقوى المنظر اليها لهول منظره.

واخيرا: ثبتنا الله في هذه الساعة فإنها ساعة صعبة وهداك الله وانار بصيرتك لما فيه الخير والصلاح وسدد خطاك.

اختك الداعية لك بالخير والصلاح

رانيا ابراهيم العسود

التجربة السودانية شعلة أمل

التجربة السودانية المتمثلة في الاعتذار عن قبول اشكال الدعم الغربي منذ قيام ثورة الإنقاذ قبل حوالي ثلاث سنوات تشكل في الواقع نقطة ضوء في ظلام المسلمين الدامس هذه الايام.

فقد تمكن السودانيون بفضل ارتباطهم القوي بربهم من رفض اكذوبة الوعاية الغربية لمن اطلقوا عليهم اسم دول العالم الثالث وادركوا أن العزة لا تكون إلا لله ولرسوله وللمؤمنين وهي كرامة ربانية لا تمنح إلا لمن عمقوا صلتهم بربهم وعليه وحده توكلوا.

اقول ان هذا الرفض السوداني للدعم الغربي والذي يشبه ان يكون "صدقة يتبعها اذى" قد اغاظ الغربيين وخاصة الولايات المتحدة كثيرا فحشدوا للسودان كل وسائل الإعلام التابعة لهن وكذلك الدائرة في فلكهم يحاربونه ويحاربون منجزاته وقياداته من خلالها. "وقد بدت البغضاء من افواههم وما تخفي صدورهم اكبر" ودعموا واوحوا الى ذيولهم في المنطقة بدعم التمرد الصليبي الحاقد في جنوب السودان .. كل ذلك لم يفت في العضد السوداني شيئا بل انه ساهم بفاعلية في اندماج السودانيين بقيادتهم، فقد عرفوا وادركوا من هم هؤلاء الذي يحشدون ....

واذا اتتك مذمتي من ناقص ... فهي الشهادة لي بأني كامل.

السودان اليوم لم يعد ذلك الجسم الهزيل الضعيف في عالم الذلة والخنوع، السودان اليوم دولة واية دولة، لها مقومات الدولة القوية وفي كل صعيد.

سياسيا، اخذ السودان موقعه على الخريطة وصار يحسب له حساباً عربيا وافريقيا وعالميا! قيادة قوية تحظى بمحبة كل المواطنين والتفافهم حولها .. على الصعيد العسكري .. فتح الله على ايدي المجاهدين السودانيين مناطق شاسعة من تلك الأراضي التي وضع المتمردون ايديهم عليها منذ اكثر من ثلاثة عقود وقد توج ذلك بفتح مدينة "توريت" عاصمة التمرد اواخر الشهر الخامس من العام الحالي ١٩٩٢.

على الصعيد الاقتصادي يتوقع صندوق النقد الدولي ان ينخفض حجم التضخم في السودان من ١٣٠٪ الى ٥٥٪ بنهاية العام المالي الحالي ... وقد قدم الصندوق ذاته تقريرا ماليا ايجابيا عن السودان لكل وزراء المالية في العالم.

الانتاج الزراعي يزداد بصورة مطردة ولاول مرة في تاريخ السودان يصدر القمح والسكر...

وقد بلغ ما استخرج من الذهب خلال شهرين فقط من منجم ارياب بالولايات الشرقية حتى تاريخ ١٩٩٢/٨/٤ حوالي ٥٠٠ كلغم صافي.

اهل السودان اليوم متفائلون تراهم يتحدثون عن النفط واستخراجه بكميات كبيرة خاصة من حقل (ابي جابرة/٣) .... ويتفاءلون بخيرات عميقة تتنزل عليهم وتخرج من بين ايديهم ..

"ولو أن اهل القرى امنوا واتقوا لفتحنا عليهم بركات من السماوات والارض"

ان التجربة السودانية تجربة اسلامية منحضة كل المسلمين بحاجة ماسة إلى مثلها.

ويكفي تعلقا بحبال الغرب الواهية التي ما تزيدنا إلا حيرة وضلالا وشقاء في الدنيا والاخرة.

عامر كامل السلايمة

رسالة إلى القدس

الى من شغلت عقلي وقلبي ابعث لها كلمات ملؤها الاشواق والحنين لتصلها من وراء القضبان والقيود. اقول لها فيها:

اصبري يا قدس، لا تحزني وانتظري، انهم قادمون، انهم من تنتظرين، انهم احفاد محمد – عليه افضل الصلاة واتم التسليم.

اجل فانا – والله – اشعر بهم ينبضون ويتنفسون ويريدون ان ينهضوا وياتوك مسرعين، ليعدوا مجدك وعزك ويقتلوا حدوا غاصبا دنس ارضك.

رودنيا الخزعلي / الرمثاش

من أقوال الشهداء

١- ايها المسلمون عبادة ربكم والجهاد في سبيل التمكين لدينكم واعزاز شريعتكم هي مهمتكم في الحياة، فإذا اديتموها حق الأداء، فانتم الفائزون وان اديتم بعضها او اهملتموها جميعا فاليكم اسوق قول الله تعالى "افحسبتم انما خلقناكم عبثا وانكم الينا لا ترجعون فتعالى الله الملك الحق" صدق الله العظيم.

الامام الشهيد حسن البنا

٢- ان هذه البشرية تخطئ اشنع الخطأ وتعرض رصيدها من القيم الانسانية للضياع اذا هي جعلت المثل الامريكية مثلها في الشعور والسلوك.

الشهيد سيد قطب

٣- يا علماء الاسلام ان عزتكم من عزة الاسلام، وقوتكم من قوة الاسلام فإن شئتم ان تشعروا بالعزة والقوة فاعملوا لعزة الاسلام وقوة الإسلام.

الشهيد عبد القادر عودة

٤- لابد من تربية النماذج الصلبة التي تستعصي على الأعداء ولا تقبل البيع والشراء، ولابد من تربية الأفراد الذين لا يقبلون الذوبان في حوامض المجتمع الجاهلي.

القائد الشهيد عبد الله عزام

اختارها / يوسف العواودة

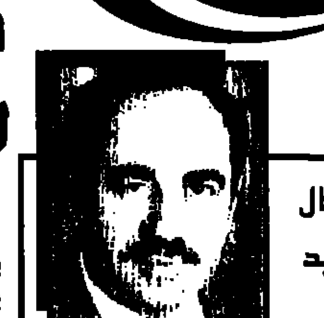
وكلّ من على التراب تراب!!

اذا قلت لك ان الله خالق هذا الكون، فانك لا تستغرب ذلك لانه امر لا يختلف فيه اثنان ... واذا قلت لك ان كل ما توصل إليه العلم الحديث من علوم واكتشافات واختراعات، تدل في مجمعها على وحدانية الخالق وقدرته وبديع صنعه، تبادر لذهنك قوله تعالى: "سنريهم اياتنا في الافاق وفي انفسهم حتى يتبين لهم انه الحق" ... فإذا قلت ان العلماء وبعد جهد مضن في بحثهم عن مكونات الخلية من عناصر، خلصوا الى أن الخلية البشرية تتكون من عناصر اهمها: الكالسيوم ، الحديد، الفسفور، البوتاس ... وفي اثناء تفحصهم لعينة من التراب اكتشفوا ان نفس العناصر التي في خلية الانسان موجودة في عينة التراب، انني إن قلت لك ذلك سيتجلى لك باشراق قول الله تعالى "والله خلقكم من تراب".

وستقف خاشعا متذللا امام ايات الله الباهرة في هذا الكون "وفي انفسكم افلا تبصرون" وستزداد ايمانا ويقينا بان الله الذي خلق الانسان من تراب قادر على اعادته مرة اخرى بعد ان صار ترابا.

رفعت سليم الجلاد

أما بعد ..



كمال رشيد

في الهم العربي

على متن الطائرة الاردنية العائدة من كراتشي كنت اقرا باهتمام اخبار اليوم السابق في الصحافة الأردنية. واضافة الى جو الفرحة الغامرة بعودة جلالة الملك سالماً معافى الى ارض الوطن، فقد تضمنت الصحيفة مقالات فكرية وسياسية واجتماعية، وساعد الوقت في الطائرة على قراءة ما في الصحيفة حتى الدعاية لما هو نافع وما هو سخيف ومستهلك، واقف عند مقالتين احداهما للدكتور محمد مصالحة حول ملامح التوجه الديموقراطي في العراق والثانية للدكتور وليد سيف حول التطبيع.

وحين نشرنا في عدد سابق وجوب التوجه نحو الديموقراطية في العراق، وضرورة اعادة النظر في نظام الحزب الواحد، لأن المصاب مصاب العراقيين جميعا، ولأن روح الجماعة خير من التفرد، عندها

ظنت – سامحها الله – اننا نرهق العراق ونضيف الى اتعابه تعبا، ونجرئ عليه شانئيه ومبغضيه، وما الى هذا المذهب ذهبنا، وما غير الاصلاح اردنا.

واجد في عدد الجمعة من الدستور مقال الدكتور محمد مصالحة "اشارات مشجعة عن الديموقراطية في العراق"، والمقال هادئ ومتزن وصريح، وهكذا كان ما نشره الرباط ذات يوم، ولكن يبدو ان ما يجوز لغيرنا لا يجوز لنا، وأن الكلمة منا تكون متهمة حتى تثبت ادانتها. فشكرا لمن كتب في موضوع الديموقراطية في العراق او تونس او الجزائر او الخليج او منظمة التحرير الفلسطينية، والمستقيم لا يغار من الحديث عن الاستقامة.

اما مقال الدكتور وليد سيف تحت عنوان (التطبيع القادم) فقد كتب بعين بصيرة وبقلق محمود وبوعي وتحليل يشد القارئ شدا، ولا يسعه في كل واحدة إلا ان يقول للكاتب احسنت وصدقت.

إن الحديث عن التطبيع بين اليهود من جانب والفلسطينيين والعرب والمسلمين من جانب اخر هو الثمرة الشهية الغنية التي تنتظرها الارادة اليهودية منذ سنوات، وهو ثمرة الزقوم التي يروض الفلسطينيون والعرب والمسلمون انفسهم على ابتلاعها واستمرائها، برشها بالسكر والحلوى او بتغليفها بما يبعد حرارتها، ولكن ما يدخل المعدة حلوا او مرا شفاء او سما سيتفاعل ويسري في الجسم كله.

التطبيع المنشود عند اليهود هو اقناع القلوب والعقول ان اليهود بتاريخهم وتلمودهم وتراثهم ونفسيتهم اناس طيبون جاءوا على هذه الأرض ليعيشوا مع العرب عيشة الود والاخاء والجوار فاين المشكلة، لماذا لا يفتح الفلسطينيون قلوبهم لليهود ليعيشوا، وتعيش الأجيال من بعدهم.

التطبيع هو استلال روح الكراهية لليهود من نفوس العرب، وابعاد صفات الغزو والعدوان والاحتلال عنهم، عندها لا داعي للقلق الحالي او المستقبلي، ولا حاجة لروح الاستعداد والجهاد، ولا حاجة لجيوش عربية مجاورة ولشعوب مسلمة معادية.

التطبيع معناه اعادة بناء النفسية العربية الاسلامية لتقبل وتستمرئ الوجود اليهودي، والاستعلاء اليهودي في فلسطين. عندها لا يكون هناك مشكلة في الأرض ولكن تكون المشكلة في الانسان وما يتعلق به من فكر وثقافة ودين وسلوك.

ترى هل يسمع اصحاب القرار السياسي والفكري السياسي من الفلسطينيين ما يقوله امثال وليد سيف ممن تجردوا من الهوى والذاتية والشللية والجهوية ولم يسكن قلوبهم إلا الصواب والحق وحرارة الايمان وقوة الرؤية المستقبلية، ام أن الكلمات الصادقات تبقى بواد غير ذي زرع.

فتح حاولت كسره (واسرائيل) رصدته لمعرفة موازين القوى

نجاح الأضراب الذي دعت إليه فصائل الاغلبية يزيد من عزلة الوفد المفاوض

<u>في اختبار جديد للقوى وتوجهات الشعب الفلسطيني إزاء مسيرة التسوية السياسية ومشروع الحكم الذاتي نجحت الفصائل الفلسطينية المعارضة في ابراز حجم التأييد الشعبي لموقفها من التطورات السياسية الراهنة، ولم يقتصر نجاحها على الأراضي العربية المحتلة عام ١٩٦٧ بل تعدتها لتشمل مناطق الشتات الفلسطيني خاصة في سوريا ولبنان.</u>

وقد تجلى هذا التأثير في الاستجابة الواسعة التي لقيتها دعوة ١٠ فصائل فلسطينية تعارض مسيرة التسوية السياسية ومشروع الحكم الذاتي للاضراب الشامل يوم الاربعاء الماضي ٢٣ ايلول (سبتمبر) الماضي فقد عم الاضراب الشامل جميع مدن وقرى ومخيمات الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين بالرغم من محاولات انصار حركة التحرير الوطني الفلسطيني (فتح) لكسر الاضراب والتي تجلت في بيانات متعددة وقع على احدهما باسم القيادة الوطنية الموحدة ووزعه فيصل الحسيني فقط في حين اعلنت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين والجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين – جناح نايف حواتمة – وهما فصيلان من الفصائل الداعية للاضراب اعلنا انهما لم يصدرا البيان الذي وزع يوم ٢١ ايلول (سبتمبر) الماضي تحت عنوان ملحق بيان رقم «٨٦» والذي جاء فيه «ان قضيتنا الوطنية لا تقبل القسمة على اثنين، وممثلنا الشرعي لا يقبل القسمة على اثنين وبالتالي فإن اي قرار او صوت صادر عن خارج صفنا الوطني النضالي إنما يضاف إلى جملة تلك المؤامرات التي تستهدف بلا شك وحدة هذا الشعب وبالتالي ضرب الصف الوطني الفلسطيني بشكل عام» ودعا بيان فيصل الحسيني رئيس الوفد الاستشاري لمفاوضات السلام إلى اعتبار الدعوة التي اطلقت من خلال اجتماع الفصائل العشرة في دمشق لاغية ومرفوضة والمتمثلة بالدعوة لاضراب شامل يوم ١٩٩٢/٩/٢٣ كاحتجاج على المسيرة السلمية ومجرياتها وبالتالي رفضها، واعتبار هذا اليوم يوم الاربعاء الموافق ١٩٩٢/٩/٢٣ يوم تفتح فيه المحلات التجارية طيلة ساعات النهار، كما وندعو جماهير شعبنا البطل إلى عدم الانجرار وراء الشعارات الرنانة والبراقة التي تنطلق من هنا وهناك.

ودعا فيصل الحسيني ابرز زعماء حركة (فتح) في الأراضي المحتلة، «من يريد اثبات ذاته وبالتالي مصداقية وجهة نظره إلى الانطلاق، من خلال الوسائل النضالية على الساحة الكفاحية لا من خلال باب المزايدات والتاويل والتشويه، وعلى حد تعبير السيد الحسيني في بيانه الذي كتب في اعلاه لا صوت يعلو فوق صوت م.ت.ف. ولا ندري إن كانت العبارة جاءت دعوة لدكتاتورية الفصيل الواحد ام انها جاءت دون قصد من كاتب البيان، كما اصدرت حركة (فتح) بيانا اخر دعت فيه الجماهير «ان لا يصغوا إلى دعوة الاضراب في ٩/٢٣» وطالبت الجهة التي دعت إلى الاضراب التي لا تمارس الابتزاز وتترك الخيار للجماهير، واعلنت انها ستترك الخيار للجماهير لتقول كلمتها حتى تؤكد م.ت.ف. للعالم بانها – الجماهير – مع الوفد قلبا وقالبا واضافه وانها الجماهير ستقول بصوت عال وواضح نعم للوفد المفاوض ومعه على طول الطريق من اجل تحقيق حقوق واماني شعبنا واننا نمنحه كل الثقة والتاييد.

إلا ان الشعب صرخ صرخة اصمت اسماع الوفد المفاوض والقيادة المتنفذة في منظمة التحرير الفلسطينية حين استجاب للاضراب معلنا رفضه لما يجري، ولئن كان الاستفتاء الذي طالبت به الفصائل العشرة وهي حركة المقاومة الإسلامية (حماس) الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين، الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين/جناح نايف حواتمة، الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين/القيادة العامة، جبهة التحرير العربية، الحزب الشيوعي الثوري، حركة الجهاد الإسلامي في فلسطين، قوات حزب التحرير الشعبية/ الصاعقة، جبهة النضال الشعبي، حركة التحرير الوطني الفلسطيني/فتح الانتفاضة، قد تم رفضه

فإن الاضراب قد هز مصداقية الوفد وادعاءاته بأنه يمثل الفلسطينيين كما هز من مصداقية القيادة المتنفذة في منظمة التحرير وشرعيتها

من قبل السلطة التنفيذية في منظمة التحرير بحجة صعوبة اجرائه بل استحالة ذلك فلقد كان الاضراب الذي شمل الضفة الغربية وقطاع غزة ومخيمات اللاجئين الفلسطينيين في سوريا حيث اغلقت المتاجر ابوابها وتوقفت المؤسسات الرسمية وامتنع التلاميذ عن الذهاب للمدارس وفي لبنان نفذ الاضراب في جميع المخيمات وبينها تلك التي في جنوب لبنان حيث تتمتع حركة فتح بنفوذ تقليدي – بمثابة استفتاء – شعبي دلّ على رفض الشعب الفلسطيني في كافة اماكن تواجده لمشروع الحكم الذاتي وتنازلات وفد فيصل الحسيني – حنان عشراوي.

وبالنظر إلى نتائج الاستفتاء فقد

لقد نجحت الفصائل الفلسطينية المعارضة في ابراز حجم التأييد الشعبي لموقفها من التطورات السياسية الراهنة، ولم يقتصر نجاحها على الأراضي العربية المحتلة عام ١٩٦٧ بل تعدتها لتشمل مناطق الشتات الفلسطيني خاصة في سوريا ولبنان

اشار المعلقون السياسيون والصحفيون الغربيون والفلسطينيون في الاراضي المحتلة إلى أن نجاح الاضراب دلل على ان الوفد الفلسطيني المفاوض لا يحظى بتمثيل الشعب الفلسطيني ويفقده بالتالي المصداقية السياسية اضافة إلى تفرد فئة في المجتمع الفلسطيني في اتخاذ القرار.



الحسيني : دكتاتورية الفصيل الواحد

وقد ازعجت نتيجة الاستفتاء حكومة العدو الصهيوني الذي سخر وسائله الاعلامية عبر نشرته الاخبارية اليومية التي بثها باللغة العربية لعناصر حركة (فتح) لتهاجم الاضراب والداعين إليه، وقد اعلن التلفزيون الصهيوني، ان نشطاء حركة فتح في المناطق المحتلة عام ١٩٦٧ يجرون سلسلة من المشاورات في اعقاب الاضراب الذي عم الاراضي المحتلة بناء على دعوة الفصائل المعارضة لمسيرة التسوية السلمية، وقد قرر هؤلاء النشطاء عقد اجتماعات جماهيرية في الضفة الغربية خلال الأيام القادمة لتوضيح الموقف السياسي لسكان المناطق والسبل لممارسة حقهم الديمقراطي في عدم الموافقة على اساليب التهديد والعنف كما تم بحث طرد الجبهة الشعبية والديمقراطية من القيادة الموحدة لاتخاذها موقفاً مزدوجاً إزاء الاضراب يوم الاربعاء الماضي.

ويدعي نشطاء وعناصر حركة (فتح) ان الاضراب نجح حقناً للدماء إذا ان الفلسطينيين لم يريدوا كسرد خوفا من اراقة الدماء زاعمين ان الاضراب لن يغير شيئا فيما يخص المسيرة السلمية كما ان نجاح الاضراب لا يعني ضعف فتح في الشارع الفلسطيني.

ورداً على هذه المزاعم نقول:

إن الاضراب نجح بالرغم من محاولات كسره من قبل انصار حركة (فتح) ولو كان زعمهم حقا في ان الاضراب نجح لعدم رغبة الناس في المواجهة لما خرجت عناصرهم إلى وسط السوق التجاري في مدينة نابلس لكسر اقفال المحلات وفتحها عنوة دون علم اصحابها كما ان الاستجابة للاحزاب لم تقتصر على الاراضي المحتلة بل تعدتها لتشمل مخيمات سوريا ولبنان وربما كانت ستمتد للاردن لولا ان رافقت الدعوة للاضراب التحضيرات للاحتفال بعودة الملك حسين من رحلته العلاجية مما ينفي الزعم من فرض الاضراب بالقوة، اما ان الاضراب لا يمثل ميزاناً للقوى فهو قياس خاطئ إذ لو وجد انصار فتح في الاراضي المحتلة شعبية لموقفهم السياسي لخرجت الجماهير لتقول كلمتها وهو ما راهنت عليه حركة فتح في بيانها الذي وزعته وسبق الاشارة إليه.

وعليه فإن الاضراب قد هز مصداقية الوفد وادعاءاته بانه يمثل الفلسطينيين كما هز من مصداقية القيادة المتنفذة في منظمة التحرير وشرعيتها وابرز حجم المعارضة التي يلاقيها مشروع الحكم الإداري الذاتي وهو ما ازعج اسرائيل بلا شك وربما يزيد هذا من اهمية جهاز الشرطة ويسرع في انجازه لمواجهة التطورات المحتملة عند تطبيق المشروع في الاراضي المحتلة، اما حول ادعاءات تمثيل الشعب وشرعية القيادة فإن القيادة الفلسطينية لاثبات صدق ادعاءاتها عبر صناديق الاقتراع دون الاحتجاج بصعوبة تنفيذ الفكرة لانه «إذا صح منك الود ارشدت للحيل».

شرق وغرب

تفكيك المعارضة بدل استثمارها

● ياسر الزعاترة

منطق ضرب الجبهة المعارضة وتفكيكها ، بدل استثمارها هو المنطق الذي كان وما يزال يهيمن مع الاسف على عقلية القيادة المتنفذة في منظمة التحرير. وهي السياسة التي اتبعتها تلك القيادة للتخلص من اية قوة معارضة ذات وزن خلال العقود الثلاثة الماضية . وإلا فباي منطق يمكن قراءة جميع الانشقاقات التي طالت اكثر التنظيمات الفلسطينية المعارضة بلا مبرر ايديولوجي او سياسي، والتي جعلت منها في الغالب، خلايا صغيرة تقف على باب القيادة المتنفذة لاستجداء مخصصاتها المالية قبل ان تفر الكوادر باتجاه تنظيم اخر او خلية اخرى !!

ما جرى لتنظيم الجبهة الديمقراطية بقيادة نايف حواتمة كان يصب ايضاً في هذا الاتجاه، فمن خلال ذلك الانشقاق حازت القيادة المتنفذة على بصمة تنظيم جديد مؤيد لتوجهاتها في ظل انفضاض اغلب التنظيمات الاخرى عنها باستثناء الحزب الشيوعي، التنظيم الصغير جداً جداً في الساحة الفلسطينية داخلياً وخارجياً .

والذي يجري الأن بعد تكتل المعارضة ، وبيانها القوي ، واضرابها الاقوى . في مواجهة مخطط التصفية للقضية الفلسطينية .. ما يجري يصب في ذات المنطق الذي تحدثنا عنه .

إنه منطق تفكيك الجبهة المعارضة والعمل على شرذمتها ، بدل استثمار معارضتها او حتى إعادة النظر في جملة المواقف التي تعارضها .

فالجهد الذي تبذله الآن القيادة المتنفذة في م.ت.ف يصب في اتجاه إقناع الفصائل المنضوية تحت مظلة المنظمة ، بل حتى تلك الخارجة عنها من فصائل دمشق بالابتعاد عن الفصائل الإسلامية وعلى راسها "حماس" . تلك "التي تريد تحطيم م.ت.ف والاستئثار بكل شيء" .

وما مقال ممدوح نوفل (من جماعة عبد ربه) ، وصاحب القلم المنافح عن طروحات القيادة المتنفذة في صحيفة الدستور والحياة ، إلا صورة لهذا المنطق .

فالمقال في مجمله محاولة لدق إسفين بين "حماس" والجبهة الشعبية والديمقراطية ، على اعتبار انها اي "حماس" تطرح نفسها في جميع ادبياتها بديلاً عن م.ت.ف ، وان الفصيلين الأخرين قد اعترفا بهذه الحقيقة ، على الرغم من معرفته الاكيدة بعدم صحة هذا .

قيادة م.ت.ف تعمل الأن على جمع ما تستطيع من فصائل المعارضة لتغير مواقفها بالترغيب والترهيب ، بدل القيام باي جهد للاقتراب من مواقف تلك المعارضة، او حتى استثمار تلك المواقف .

اليس بالامكان الاستفادة من تلك المواقف للحصول على انتخابات تشريعية للحكم الذاتي على الاقل ؟!

اليس بالإمكان استثمار تلك المواقف لطرح موضوع القدس بدل القائه خلف الظهور بدعوى مناقشته في المراحل الأخيرة ؟!

إنه منطق الهيمنة الذي يحارب اصوات المعارضة ولا يطيق سوى الاصوات التي لا تعرف إلا التامين على المواقف والقرارات مهما كانت .

إنه المنطق الذي سار بالقضية الفلسطينية من سيء إلى اسوا ، ولن يتوقف حتى يوصلنا إلى الحضيض ، إن لم يكن قد اوصلنا وانتهى الأمر !

رغم كل ذلك سنظل نناشد القيادة الفلسطينية بان تعود إلى الثوابت الوطنية وتتمسك بها ، وحينها لن تجد من الجميع إلا كل دعم وتاييد .